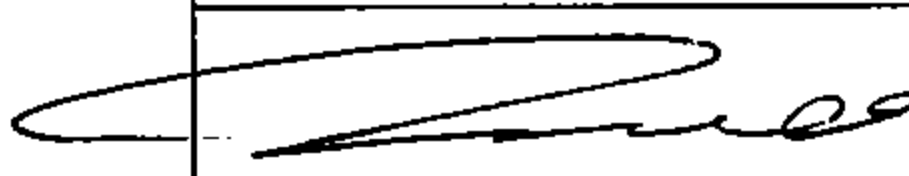


نوقشت هذه الرسالة

تدريب معلمي الحلقة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي على أساليب
توظيف تقنيات التعليم من خلال تعيين مصمم وفق مدخل النظم
— دراسة تجريبية في مراكز التدريب المستمر لمدينة حلب الرسمية

وأجيزت يوم الخميس الواقع في ٢٨/٧/٢٠١١ من قبل السادة أعضاء
لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

الاسم	الصفة	التوقيع
أ.د. فوز العبد الله	عضواً	
د. حسناء أبو النور	عضواً	
د. أوصاف ديب	عضواً مشرفاً	

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة
الماجستير في تقنيات التعليم — قسم المناهج وطرائق التدريس .



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

**تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي
على أساليب توظيف تقنيات التعليم من خلال تعيين
مصمم وفق مدخل النظم
{ دراسة تجريبية في مراكز التدريب المستمر لمدينة حلب الرسمية }**

دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير في تقنيات التعليم

إشراف الطالب

خالد حسين الخليل

إشراف الدكتور

أوصاف علي ديب

1431-1432 هـ

دمشق: 2010-2011 م

إهداء

إلى والديَّ العزيزين، الذين هما الظلُّ الوارف الندي، أرفع آيات

الحب والتقدير على تشجيعهما لي وإيثارهما وتضحيتهما.

إلى أخواتي ...العزيزات

إلى كلِّ طلاب العلم والبحث المتواضعين.....

إلى كلِّ معلم مخلص.....

إلى الصديق الوفي عدنان إبراهيم الذي كان بمثابة الأخ

.... ورب أخٍ لم تلده أمك

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع

داعياً المولى عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء

شكر وتقدير

يشرفني بعد أن فرغت من إعداد هذه الدراسة من الاعتراف بالجميل وإهداء الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع، وإخراجه على هذه الصورة. وأخص بالشكر الدكتورة الفاضلة **أوصاف علي ديب** التي تفضّلت بالإشراف على هذه الدراسة، فلم تألُ جهداً في توجيهي وإرشادي، ولم تضنّ بتوجيهي أو نصح متوجةً هذا بالتأني والصبر، فلها من الله خير الجزاء، ومنّي كلّ التقدير والاحترام. كما أتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء الهيئة التدريسية الذين قاموا بتحكيم أدوات البحث، وأمدوني بتوجيهاتهم وملاحظاتهم القيّمة، ممّا ساهم في تقنين أدوات البحث وإخراجها في صورة أفضل.

كما لا يفوتني تقديم الشكر والاعتراف بالفضل لأستاذ الإحصاء الدكتور **مصطفى طيفور** لما قدّمه لي من إرشادات إحصائية في مختلف مراحل الدراسة، ومراجعتَه للعمليات الإحصائية. كما أشكر **المدرّبين التربويين** وجميع **المعلمين المتدربين** في مراكز التدريب المستمرّ بمدينة حلب لما أبدوه من تعاون صادق ومساهمة فعّالة في تطبيق أدوات البحث. ولا يسعني في نهاية هذه الكلمات المتواضعة، التي لم تعبّر إلا عن اليسير من الامتنان والتقدير لمستحقّيه إلا أن أشكر كلّ من مدّ يد العون لإنجاز هذا البحث.

والحمد لله رب العالمين

الباحث

جدول المحتويات

الصفحة	الموضوع	
ب	الإهداء	
ت	شكر وتقدير	
ث	جدول المحتويات	
ج	فهرس الأشكال	
ح	فهرس الجداول	
١	الباب الأول - الجانب النظري	
٢	التعريف بالبحث أهميته	الفصل الأول
١٤	الدراسات السابقة	الفصل الثاني
٢٦	منظومة تقنيات التعليم وأساليب توظيفها في برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة	الفصل الثالث
٥١	الباب الثاني - الجانب العملي	
٥٢	تصميم وتطبيق أدوات البحث من استبانة وبطاقتي الرصد والملاحظة وتحليل نتائجها	الفصل الرابع
٨٧	تصميم التعيين التدريبي المقترح والاختبار القبلي/البعدي وتطبيقهما	الفصل الخامس
١٠٩	تحليل نتائج البحث وتفسيرها	الفصل السادس
١٢٣	ملخص البحث والمقترحات	
١٢٩	المراجع العربية	
١٣٨	المراجع الأجنبية	
١٤١	ملاحق البحث	
٢٣٠	خلاصة البحث باللغة الأجنبية	

فهرس الأشكال

الصفحة	دلالة الشكل	رقم الشكل
٣٨	نموذج جيرولد كمب	١
٤٣	مراحل تقويم البرنامج التدريبي	٢
١١٢	التمثيل البياني لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي والبعدي لوحة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط للعينة التجريبية في مدينة حلب	٣
١١٤	التمثيل البياني لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي والبعدي لوحة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ للعينة التجريبية في مدينة حلب	٤
١١٦	التمثيل البياني لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي والبعدي لوحة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة للعينة التجريبية في مدينة حلب	٥
١١٨	التمثيل البياني لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي والبعدي الشامل للعينة التجريبية في مدينة حلب	٦

فهرس الجداول

الصفحة	دلالة الجدول	رقم الجدول
٥٧	البيانات المتعلقة بالجنس للمعلمين المتدربين أفراد عينة البحث	١
٥٨	البيانات المتعلقة بالمؤهل الدراسي للمعلمين المتدربين أفراد عينة البحث	٢
٥٨	البيانات المتعلقة بسنوات الخبرة للمعلمين المتدربين أفراد عينة البحث	٣
٥٩	متوسط درجات المعلمين المتدربين بالإجابة عن العبارات المتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية البسيطة	٤
٦٠	متوسط درجات المعلمين المتدربين بالإجابة عن العبارات المتعلقة باستخدام تقنيات العرض الضوئي	٥
٦١	متوسط درجات المعلمين المتدربين بالإجابة عن العبارات المتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية الإلكترونية	٦
٦٢	النسب المئوية لإجابات المعلمين المتدربين عن استخدام تقنيات تعليم مقترحة لم يتم ذكرها في الاستبانة	٧
٦٩	البيانات المتعلقة بالجنس لأمناء المكتبات أفراد عينة البحث	٨
٦٩	البيانات المتعلقة بالمؤهل الدراسي لأمناء المكتبات أفراد عينة البحث	٩
٧٠	البيانات المتعلقة بسنوات الخبرة لأمناء المكتبات أفراد عينة البحث	١٠
٧١	النسب المئوية لإجابات أمناء المكتبات عن العبارات المتعلقة بتوافر تقنيات التعليم البسيطة	١١
٧٢	النسب المئوية لإجابات أمناء المكتبات عن العبارات المتعلقة بتوافر تقنيات العرض الضوئي	١٢
٧٣	النسب المئوية لإجابات أمناء المكتبات عن العبارات المتعلقة بتوافر التقنيات التعليمية الإلكترونية	١٣
٧٤	النسب المئوية لإجابات أمناء المكتبات عن تقنيات تعليم مقترحة لم يتم ذكرها في بطاقة الرصد	١٤

٨١	متوسط درجات العبارات التي تمثل احتياجاً تدريبياً للمعلمين المتدربين المتعلقة باختيارهم التقنيات التعليمية/التعليمية وفق أسس علمية في مدينة حلب	١٥
٨٢	متوسط درجات العبارات التي تمثل احتياجاً تدريبياً للمعلمين المتدربين في مجال أتباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) في مدينة حلب	١٦
٨٣	متوسط درجات العبارات التي تمثل احتياجاً تدريبياً للمعلمين المتدربين في مجال أتباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) في مدينة حلب	١٧
٨٤	متوسط درجات العبارات التي تمثل احتياجاً تدريبياً للمعلمين المتدربين في مجال أتباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) في مدينة حلب	١٨
٩٦	الجدول الزمني لتجريب التعيين التدريبي المقترح على العينة الاستطلاعية	١٩
٩٨	نتائج اختبار T.TEST للفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي/البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) لعينة التجربة الاستطلاعية	٢٠
٩٩	نتائج اختبار T.TEST للفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي/البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) لعينة التجربة الاستطلاعية	٢١
٩٩	نتائج اختبار T.TEST للفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي/البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) لعينة التجربة الاستطلاعية	٢٢
١٠٠	نتائج اختبار T.TEST للفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي/البعدي الشامل لوحدات التعيين التدريبي المقترح لعينة التجربة الاستطلاعية	٢٣

٢٤	معامل الثبات لوحدات التعيين التدريبي المقترح	١٠١
٢٥	توزع المجموعات التدريبية للمعلمين المتدربين الملتحقين بدورة التدريب المستمر في مدينة حلب	١٠٢
٢٦	الجدول الزمني لتطبيق التعيين التدريبي على العينة التجريبية في مدرسة أبي بكر الرازي في مدينة حلب.	١٠٤
٢٧	نتائج اختبار T.TEST للفروق بين المتوسطات لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) في مدينة حلب	١١١
٢٨	نتائج اختبار T.TEST للفروق بين المتوسطات لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) في مدينة حلب	١١٣
٢٩	نتائج اختبار T.TEST للفروق بين المتوسطات لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) في مدينة حلب	١١٥
٣٠	نتائج اختبار T.TEST للفروق بين المتوسطات لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في الاختبار الشامل للعينة التجريبية في مدينة حلب	١١٧

الباب الأول

الجانب النظري

الصفحة	الموضوع	
٢	التعريف بالبحث أهميته	الفصل الأول
١٤	الدراسات السابقة	الفصل الثاني
٢٦	منظومة تقنيات التعليم وأساليب توظيفها في برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة	الفصل الثالث

الفصل الأول

التعريف بالبحث وأهميته

الصفحة	الموضوع	
٣	مقدمة	
٤	مسوغات البحث	أولاً
٦	مشكلة البحث	ثانياً
٧	أهمية البحث	ثالثاً
٨	أهداف البحث وأسئلته	رابعاً
٨	حدود البحث	خامساً
٩	منهج البحث وعينته	سادساً
١٠	متغيرات البحث	سابعاً
١٠	فرضيات البحث	ثامناً
١١	إجراءات البحث وأدواته	تاسعاً
١٢	التعريفات الإجرائية	عاشراً

مقدمة:

يواجه العالم عموماً والمجتمع العربي بشكل خاص تحديات كبيرة نتيجة التطور السريع في المجالات كافة وبخاصة في مجال العلوم والتقانة مما يجعلان من الضروري على المؤسسات التربوية الأخذ بالتقنيات لتحقيق أهدافها ومواجهة التحديات، ونتيجة سرعة تدفق المعلومات أصبح المعلم في وضع جديد يتطلب منه توظيف تقنيات التعليم ضمن النظام التربوي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة بكفاية عالية.

وأصبح توافر مثل هذا المفهوم مؤشراً على تقدم المؤسسة التربوية واهتمامها بعملية التعليم والتعلم، ولم تكن المؤسسات التربوية في سوريا في منأى عما حدث من تلك التطورات، لأن استخدام وتوظيف التقنيات التعليمية في التعليم والتعلم ضرورة حتمية للمعلم ومطلب لا يمكن الاستغناء عنه في ظل ازدياد أعداد الطلبة في المدارس، واكتظاظ الصفوف بالطلبة، وازدياد المعرفة المتسارعة، وتطور التقنيات للوصول إليها، واحتواء المناهج على العديد من التفاصيل والتجارب، الأمر الذي زاد من أعباء المعلم واقتضى البحث عن تقنيات لاستخدامها في توصيل المعلومات بشكل يثير دافعية الطلبة، والتخفيف من هذه الصعوبات وتجاوزها.

وتوضّح الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم في إحدى توصيات مؤتمراتها في العام (١٩٩٧-١٩٩٨) أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية، وبناء شبكات معلومات تعليمية متخصصة في مجال التعليم بما يضمن للباحثين والمعلمين المواكبة الدائمة والإطلاع على أحدث البحوث والدراسات والمناهج العالمية، وتوظيف تلك المستحدثات في مجال التعليم. (الغريب، ٢٠٠١، ص ٢٥٣-٢٩١).

ومما لا شك فيه أن تلك التغيرات تلقي بظلالها على المعلم، الذي تحول دوره من ناقل للمعلومات إلى دور الموجه والميسر لعملية التعلم، ولذلك أصبحت المسألة تتعلق بإعداد المعلم للقيام بأدواره ومهامه الجديدة وتدريبه عليها.

وبذلك فإن برامج تدريب المعلمين تشكل ضرورة لازمة وحقيقة واقعة نظراً للتطورات الحاصلة في المجال المعرفي والتكنولوجي، وبما يوفره التدريب على رأس العمل من خبرة متجددة للمعلم في ميدان عمله تمكنه من الاطلاع على بعض ما استجدّ في ميدان عمله وتجعله يسائر تلك التغيرات بتطوير مهاراته ومعارفه واتجاهاته.

فقد أوصى المؤتمر التربوي الثاني لتطوير التعليم الذي عقد في دمشق (١٩٩٨) برفع مستوى التأهيل المستمر للمعلمين والمدرسين وتطوير مراكز تدريب الأطر التدريسية في مجال التقانات والمعلوماتية (وزارة التربية، ١٩٩٨، ص ٤٣، ٤٤).

ويأتي التدريب التربوي المستمر في تجربة المدارس السورية ليشكل ركيزة أساسية للعمل، وأداة من الأدوات المعينة للمعلمين على أداء أدوارهم التربوية المختلفة، بما توفره من تنوع في طرائق التدريب لتحقيق الدعم الفكري والعملية.

يتبين مما سبق أهمية إلمام المعلمين بمستحدثات تقنيات التعليم، وضرورة تصميم برامج تدريبية لتلبي احتياجاتهم منها للارتقاء بأدائهم نحو الأفضل، وذلك من خلال التدريب في أثناء الخدمة.

ومن هنا يحاول الباحث دراسة واقع استخدام وتوظيف تقنيات التعليم من قبل معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي وأثرها في تطوير العملية التعليمية ومن ثم تصميم تعيين تدريبي وفق مدخل النظم لتدريب المعلمين على أساليب توظيف التقنيات التعليمية.

١ - مسوِّغات البحث.

نظراً للتطور الهائل في تقنية الاتصال والمعلومات، وما ترتب على ذلك من متطلبات جديدة لإعداد الفرد لعالم موجه بالتقنية، إضافة إلى التغير في الفكر التربوي والفلسفة التربوية حول الطريقة التي يتعلم بها الفرد، لهذا فقد أصبح تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها خاصة في هذا العصر الذي ازدادت فيه الدعوات لإصلاحات تربوية شاملة لمواجهة هذه التحديات.

تحتاج معلومات ومهارات المعلم في تقنيات التعليم إلى تنشيط وتجديد، فهي إن تركت تدور في الحلقة أو الدائرة نفسها تؤدي إلى تقادم معلومات المعلم، وتقلص مهاراته عند حد معين وربما تعجز عن مقابلة ما يستجد من تطورات، وهنا لا بد من التدريب الذي يقدم للمعلم المتدرب معرفة جديدة، ويضيف له معلومات متنوعة، ويُنمِّي قدراته، ويصقل مهاراته، ويؤثر في اتجاهاته، ويعدّل أفكاره، وبالتالي تغير في سلوكياته وتشجيعه على النجاح والتفوق في عمله. مما سبق يتضح أنّ هناك مجموعة من المتغيرات والمتطلبات، تجعل تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بمجال تقنيات التعليم مطلباً ضرورياً وملحاً.

وقد أوصت كثير من الدراسات بضرورة وجود برامج تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة
بمجال توظيف تقنيات التعليم نذكر منها:

(عصيدة، ١٩٩٦)؛ (الرشيدي، ٢٠٠٤)؛ (الشمري، ٢٠٠٧)

؛ (البشيتي، ٢٠٠٧)؛ (قادي، ٢٠٠٨)؛ (الوعاني، ٢٠٠٩)

؛ (Dewaidi، 1993)؛ (Clay، 1994)؛ (Parks& Pisapia ، 1999).

ولا شكّ من أنّ أهم مشكلات توظيف تقنيات التعليم في المدارس، قصور تدريب المعلمين
بشكل فعّال في هذا المجال، وهذا ما توصل إليه الباحث من خلال دراسته لواقع توظيف المعلم
لتقنيات التعليم في العملية التعليمية/التعلمية كما وردت في الفصل الرابع. وفي ذلك يقول
بوي(boe): "لقد اشترينا كميات هائلة من التكنولوجيا، ولكن تجاهلنا تدريب المعلمين عليها"
(boe، 1989).

وكذلك ذكر كلوز وألكسندر(Clouse and Alexander): "أنّ العديد من معلمي الولايات
المتحدة لم يتدربوا على استخدام التكنولوجيا في تطوير فعّالية تعليمهم، وأنّ جهودنا في
تدريبهم عليها أثناء إعدادهم بالكليات والجامعات غير فعّالة، فقليل منهم يتمكنون من الكفايات
الخاصة بتوظيف تكنولوجيا التعليم في تعليمهم" (Clouse and Alexander، 1997).
كما أوضحت دراسة المركز القومي لتكنولوجيا التعليم في بريطانيا أنّ المعلمين ما زالوا
بحاجة إلى التدريب على استخدام تكنولوجيا التعليم بشكل متكامل مع المنهج المدرسي
(Collins، 1997).

وفي هذا الإطار حدّد جونسون(Johnson) مجموعة من المتطلبات لتوظيف المستحدثات
التكنولوجية في التعليم منها : تدريب المدرسين على كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية
(Johnson، 1997).

وبالرغم من توصيات الدراسات والباحثين وإشاراتهم المتكررة إلى أهمية تدريب المعلمين
على تقنيات التعليم لتوظيفها في العملية التعليمية/التعلمية، فالمتتبع لواقع أساليب توظيف
تقنيات التعليم في مدارسنا يلاحظ أنّ هناك ضعفاً جلياً وواضحاً لا يليق بأهمية وفاعلية هذه
التقنيات، فمن جهة هناك ضعف لدى عدد من المعلمين بالتقنيات من حيث كيفية استخدامها
ومن حيث مفهومهم عنها بكونها تقتصر على الوسائل التعليمية علماً بأن مفهوم تقنيات التعليم
ليس مرادفاً لمفهوم الوسائل التعليمية بل أكثر اتساعاً وشمولاً منها كما سيتم تعريفها لاحقاً في
الفصل الثالث، ومن جهة أخرى نجد أنّ وضع بعض المدارس لا يساعد على استخدام التقنيات

الحديثة، فبعض المباني تحتوي على صفوف دراسية صغيرة كما تكون بشكل أو بآخر غير مهيأة ويحتوي بعضها على ما يزيد عن ٤٠ طالباً وطالبة، وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات المحلية كدراسة (خضار، ٢٠٠٩)؛ (ديب، ٢٠٠٦).

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية محاولة دراسة توظيف تقنيات التعليم في تدريب المعلمين من خلال منظور نظمي يؤكد على تكامل المكونات والتأثير المشترك فيما بينها.

٢ - مشكلة البحث.

في الفترة الأخيرة أصبح هناك اهتمام كبير توليه وزارة التربية للنهوض بالمستوى العلمي خاصة مع تطوير المناهج الأمر الذي يتطلب إعداد المعلم وتغيير أدائه ليتوافق مع المنهاج الجديد، والذي اتضح من خلال الاهتمام الملحوظ من قبل الوزارة في مجال تقنيات التعليم. من خلال ممارسة الباحث لمهنة التعليم، ومن خلال إجراء الباحث مقابلات مباشرة مع بعض معلمي المدارس الرسمية في مدينة حلب، وتوجيه أسئلة شفوية استفسارية عن الوضع الراهن لتقنيات التعليم من حيث توافرها وتوظيفها، وقيام الباحث بزيارات صفية ميدانية للمعلمين، واستناداً إلى نتائج الدراسات التي ذكرت آنفاً، لاحظ ضعفاً في استخدام المعلمين لتقنيات التعليم وندرة توظيفها في العملية التربوية كما يجب، وهذا ما دفعه للبحث عن الأسباب الكامنة وراء ضعف هذا الاستخدام، واقتراح تعيين مُصمّم وفق مدخل النظم لأساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية.

وبما أنّ السنوات الأربع الأولى من العملية التربوية ضرورية لتثبيت المعلومات في ذهن المتعلم، وهي الأساس الذي يبني عليه معلوماته في المراحل التعليمية اللاحقة، كما أنّ المتعلمين في هذا العمر يتعلمون عن طريق الإدراك الحسي (المرحلة الحسية) لذا كان لزاماً أن ندعم تعليمهم بالتقنيات بكافة أشكالها لهذا كلّ شجّع ذلك الباحث على اختيار برنامج التدريب المستمرّ لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي وذلك لظروف التدريب في أثناء الخدمة، ولضخامة عدد المعلمين المشاركين فيها سنوياً. وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة استخدام معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لتقنيات التعليم في مدينة حلب؟.

- ما واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب؟.

- ما درجة اتّباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.

- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مجال أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.

- ما فاعلية تعيين تدريبي مقترح مُصمّم وفق مدخل النّظّم في تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.

٣ - أهمية البحث.

ترجع أهمية البحث إلى النقاط الآتية:

- إلقاء الضوء على تقنيات التعليم المستخدمة في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي.

- تحديد أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مجال أساليب توظيف تقنيات التعليم.

- تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية، من خلال تعيين مُصمّم وفق مدخل النّظّم.

- تحديد فاعلية التعيين التدريبي المقترح بتجريبه على عينة من معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي المرشحين لاتباع برنامج التدريب المستمرّ.

- الإسهام في رفع مستوى وكفاية المعلمين في مجال استخدام وتوظيف تقنيات التعليم، بإعادة النظر في أساليب تدريبهم القائمة حالياً، وتبني استراتيجيات قائمة على الأدوار والمهام الجديدة للمعلم.

- اقتراح دورات تدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، وأساليب توظيفها وذلك استناداً إلى نتائج البحث.

- عدّه محاولة لإدخال مفاهيم جديدة لتقنيات التعليم بمعناها الشامل في برامج تدريب المعلم في أثناء الخدمة.

- تعزيز الدراسات والبحوث المحلية في هذا المجال.

٤ - أهداف البحث وأسئلته.

يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

٤-١ - ما درجة استخدام تقنيات التعليم من قبل معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب؟.

٤-٢ - ما واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب؟.

٤-٣ - ما درجة إتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية، من حيث :

٤-٣-١ - درجة إتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) في العملية التربوية؟.

٤-٣-٢ - درجة إتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) في العملية التربوية؟.

٤-٣-٣ - درجة إتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) في العملية التربوية؟.

٤-٤ - ما فاعلية التعيين التدريبي المُصمَّم وفق مدخل النظم لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.

٥ - حدود البحث.

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

المجتمع الأصلي: يشمل جميع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين بالتدريب المستمر لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠م في المدارس الرسمية بمدينة حلب.

الحدود المكانية: المدارس الرسمية " للحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب.

الحدود البشرية: معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين بالتدريب المستمر في المدارس الرسمية بمدينة حلب.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الاستبانة وبطاقة الرصد وبطاقة الملاحظة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م ، بينما تم تطبيق التعيين التدريبي المقترح في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

٦- منهج البحث وعينته.

استخدم البحث الحالي وفقاً لطبيعته المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، حيث اعتمد **المنهج الوصفي التحليلي** في جمع المعلومات والبيانات بواسطة بطاقة الملاحظة، والاستبانة الموجهة لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي، وبطاقة الرصد الموجهة لأمناء المكتبات، وتحليل نتائج بطاقات الملاحظة والاستبانات وبطاقات الرصد ، بينما اعتمد **المنهج التجريبي** في أثناء تطبيق التعيين التدريبي المصمم وفق مدخل النظم في مجال الأساليب التي يجب اتباعها لتوظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية، وتحليل النتائج المرتبطة به، حيث تم تطبيقه على عينة تجريبية في مدارس مدينة حلب.

وفي هذا المجال نفذ الباحث الأعمال التالية:

- تحليل نتائج الاستبانة المتعلقة بدراسة آراء معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي نحو درجة استخدامهم لتقنيات التعليم.
- تحليل نتائج بطاقة الرصد المتعلقة بدراسة واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي.
- تحليل بطاقة الملاحظة المتعلقة بدراسة اتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية.
- قياس فاعلية التعيين التدريبي المصمم وفق مدخل النظم في مجال الأساليب التي يجب اتباعها لتوظيف تقنيات التعليم بتصميم اختبار قبلي/ بعدي وتطبيقه لكل وحدة تدريبية في التعيين التدريبي، وتطبيقه لقياس التحصيل الشامل عند المتدربين لجميع المفاهيم الواردة في الوحدات التدريبية التي تشكل محتوى التعيين التدريبي.
- وقد شمل المجتمع الأصلي جميع المعلمين الملحقين بدورة التدريب المستمر للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) في مدينة حلب، حيث بلغ عدد المعلمين الملحقين بدورة التدريب المستمر (٣٤١) متدرباً من معلمي "الحلقة الأولى".

تم تطبيق بطاقة الرصد لدراسة واقع توافر تقنيات التعليم على جميع أمناء مكتبات المدارس الملتحقين بالتدريب المستمر لعام ٢٠١٠/٢٠٠٩ والذي بلغ عددهم (١٦) أمين مكتبة، وتم تطبيق الاستبانة وذلك لدراسة آراء معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي نحو درجة استخدامهم لتقنيات التعليم على أفراد العينة العشوائية التي بلغ عددها لعام (٢٠١٠/٢٠٠٩) في مدينة حلب (٥٠) معلماً ومعلمة، كما تم تطبيق بطاقة ملاحظة لدراسة درجة اتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم على أفراد العينة العشوائية التي بلغ عددها لعام (٢٠١٠/٢٠٠٩) في مدينة حلب (٥٠) معلماً ومعلمة.

تم تطبيق التعيين التدريبي في مدينة حلب بتاريخ ٢٠١٠/٤/١ وانتهى بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢ وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية العنقودية حيث بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (٣٠) متدرباً من معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي.

٧- متغيرات البحث.

٧-١ - المتغير المستقل: التعيين التدريبي المُصمَّم وفق مدخل النظم لتدريب معلمي "الحلقة

الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم.

٧-٢ - المتغير التابع: درجات التحصيل للعينة التجريبية على الاختبار القبلي/البعدي.

٨- فرضيات البحث.

٨-١ - الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تم تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمَّم وفق مدخل النظم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام).

٨-٢ - الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تم تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمَّم وفق مدخل النظم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام).

٨-٣- الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تمّ تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمّم وفق مدخل النّظم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام).

٨-٤- الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تمّ تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمّم وفق مدخل النّظم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في الاختبار الشامل.

٩- إجراءات البحث وأدواته.

اعتمد البحث الإجراءات الآتية:

٩-١- بناء استبانة لدراسة درجة استخدام معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لتقنيات التعليم.

٩-٢- بناء بطاقة رصد لدراسة واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي.

٩-٣- بناء بطاقة ملاحظة لدراسة اتّباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية.

٩-٤- اقتراح تعيين مُصمّم وفق مدخل النّظم لتدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على الأساليب التي يجب اتّباعها لتوظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية.

٩-٥- بناء اختبار قبلي/ بعدي لقياس فاعلية التعيين المُصمّم وفق مدخل النّظم في تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على الأساليب التي يجب اتّباعها لتوظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية.

٩-٦- تقديم مقترحات لإشكالية البحث.

١٠ - مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية.

١٠-١- برنامج التدريب المستمر: أحد البرامج التدريبية التي تنفذها وزارة التربية لتدريب معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في القطر العربي السوري، تدريباً مستمراً في أثناء الخدمة وهم على رأس عملهم في مدارسهم لمدة عام دراسي كامل (الأحمد، ١٩٨٧، ص ١٣).

١٠-٢- ويعرّف الباحث التدريب إجرائياً بأنه: معلومات نظرية وتطبيقات عملية تقدم لمعلمي مدارس الحلقة الأولى من خلال تعيين تدريبي بمجال أساليب توظيف تقنيات التعليم.

١٠-٣- مرحلة التعليم الأساسي: إحدى مراحل سلم النظام التعليمي في سوريا الذي توفره الدولة لجميع أطفال سوريا وهي إلزامية ومجانية والتي تتألف من حلقتين تعليميتين: الحلقة الأولى: التي تتكون من أربع سنوات تعليمية تبدأ من الصف الأول إلى الصف الرابع (منشورات وزارة التربية، النظام الداخلي، ٢٠٠٢).

١٠-٤- تقنيات التربية: تعرّف جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٧ مصطلح تقنيات التربية بأنه عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع العمليات (القحطاني، ٢٠٠٤، ص ٣١).

١٠-٥- وطوّرت تعريفه جمعية الاتصالات التربوية عام (١٩٩٤): هي النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعليم (AECT, 1995 , P6).

١٠-٦- ويعرّف الباحث تقنيات التعليم إجرائياً بأنها: هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وأساليب وغيرها، داخل الصف أو خارجه، لنقل محتوى الدرس إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح، بهدف تحقيق الأهداف بفاعلية عالية وتحسين العملية التعليمية.

١٠-٧- توظيف تقنيات التعليم: يعرفه فتح الباب عبد الحليم السيد بأنه مجموعة متميزة من المهام التي تجمعها صفات مشتركة خاصة في الأنشطة والنواتج والأغراض (عيد ، ٢٠٠٠ ص ٢٥).

١٠-٨- كما يعرفه ممدوح سالم الفقي بأنه: استخدام المعلم لمهارات التقنيات استخداماً فعالاً لهدف تحسين عمليات التعليم والتعلم (الفقي، ٢٠٠٥، ص ٢٧).

١٠-٩- ويعرف الباحث أساليب توظيف تقنيات التعليم إجرائياً بأنها: مجموعة متميزة من المهام والخطوات والأنشطة، المتكاملة فيما بينها، المتفاعلة مع بقية العناصر التعليمية، يقوم بها المعلم بهدف الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم ضمن الموارد المتاحة في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية عالية.

١٠-١٠- ويعرف الباحث واقع توظيف تقنيات التعليم إجرائياً بأنه: الحالة الراهنة لتقنيات التعليم في مدارس الحلقة الأولى من حيث توافرها، ودرجة استخدام المعلمين لها، واتباعهم أساليب توظيفها في الغرفة الصفية.

١٠-١١- التعيين التدريبي: هو أُمليّة تدريبيّة، وسمي تعييناً لأنه صمم خصيصاً ليكون واجباً وظيفياً للدراسة الذاتية من قبل المعلم، حيث يتناول التعيين موضوعاً للدراسة يحتوي على جانب نظري وعلى مجموعة من الفعاليات والأنشطة الفكرية والعلمية يكلف المتدرب بالقيام بها (ديب، ٢٠٠٥، ص ٦٤).

ويتفق معه الباحث بوصفه تعريفاً إجرائياً.

١٠-١٢- مدخل النظم: هو عمليات متطورة لتحديد المشكلات وحلّها عن طريق التقديم المنطقي وتنظيم العاملين والأشياء كأجزاء من النظام لها وظيفة وهدف، وبتكامل هذه الوظائف والأهداف بشكل فعال لتحقيق الأهداف وحل المشكلات بفاعلية عالية (شريف، ٢٠٠٧، ص ١٨).

وسوف يتبنى الباحث هذا التعريف لأنه يتفق مع عناصر بحثه.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الصفحة	الموضوع	
١٥	مقدمة	
١٥	الدراسات العربية والأجنبية.	أولاً
١٥	دراسات اهتمت بواقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية	١
١٨	دراسات اهتمت برصد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال تقنيات التعليم	٢
٢٠	دراسات في البرامج التدريبية التي اهتمت بإدخال تقنيات التعليم في العملية التربوية	٣
٢٤	تعقيب على الدراسات السابقة.	ثانياً
٢٥	الخاتمة	

مقدمة:

رجع الباحث إلى العديد من الرسائل الجامعية والدوريات التربوية المتخصصة لعله يجد من بينها دراسات تبحث في برامج تدريب المعلمين على أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية تحديداً، ولكنه وفيما رأى لم يجد أي دراسة تتطابق مع دراسته من حيث العنوان، وبالرغم من ندرة الدراسات المتعلقة بتوظيف تقنيات التعليم، وحسب علم الباحث فإنه قد عثر على عدد من الدراسات العربية والأجنبية الحديثة نسبياً التي تناولت كل منها جزءاً من الجوانب المكونة لهذه الدراسة، وقد حرص الباحث على الاستفادة من تلك الدراسات على أفضل وجه ممكن، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات حسب تسلسلها الزمني وبدءاً بالدراسات العربية وانتهاءً بالدراسات الأجنبية مع ملخص يتضمن تعقيب على الدراسات السابقة.

أولاً - الدراسات العربية والأجنبية:

١ - دراسات اهتمت بواقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية.

١-١ - منال طاهر سكتاوي (٢٠٠٩):

عنوان الدراسة: أساليب تفعيل دور التكنولوجيا في تعليم البنات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى رصد واقع تقنيات التعليم من حيث توافرها في المدارس واستخدام المعلمات لها وتوظيفها في العملية التعليمية، ورصد المعوقات التي تحول دون الاستفادة منها. وتوصلت إلى أن:

- نسبة ٧٠ % من المدارس تتوافر لديها الأجهزة التعليمية.

- نسبة ٧٠ % من المعلمات يستخدمن العينات والأشياء الحقيقية والنماذج والمجسمات، بينما نسبة ٣٠ % من المعلمات يستخدمن الشرائح الشفافة والأفلام الثابتة، وشرائط التسجيلات المرئية.

- وأهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة من التكنولوجيا في التعليم: عدم اتباع المعلمات لدورات تدريبية متخصصة في مجال تقنيات التعليم في أثناء الخدمة، وقصور إعدادهن في مجال تقنيات التعليم في أثناء الدراسة.

١-٢- نسرین خضار (٢٠٠٩):

عنوان الدراسة: واقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التدريسية ومقترحات تطويره في محافظة اللاذقية.

هدفت الدراسة إلى دراسة واقع توظيف تقنيات التعليم في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية ومقترحات تطويره.

وتوصلت إلى أن:

- تقنيات التعليم البسيطة متوافرة بنسبة (٨٠%).
- تقنيات التعليم الحديثة متوافرة بنسبة تقل عن (٢٠%).
- نسبة توظيف تقنيات تعليمية لا تتجاوز (١٠%).
- نسبة توافر العوامل المساعدة على توظيف تقنيات التعليم لا تتجاوز (٦٠%).
- أهم العوامل المعيقة لتوظيف التقنيات هي: عدم اتباع المدرسين لدورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم، إضافة إلى ضعف البنية التحتية في المدارس لاستخدام التقنيات.

١-٣- إيمان محمد عبد الفتاح (٢٠٠٧):

عنوان الدراسة: فاعلية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس العلوم لتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة فاعلية توظيف تكنولوجيا التعليم واستخدامها لتنمية بعض عمليات العلم في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس.

وتوصلت إلى:

- تفوق طريقة التعليم القائمة على توظيف تكنولوجيا التعليم على طريقة التعليم التقليدية في تنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس.
- ضرورة تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على كيفية استخدام الأجهزة والأدوات الحديثة، وإعداد دليل للمعلم يستخدم تكنولوجيا التعليم لتعليم وحدات المناهج الدراسية لجميع المواد في جميع صفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

١-٤- محمد حسن العميرة (٢٠٠٣):

عنوان الدراسة: آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية/الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها.

هدفت الدراسة إلى تعرّف آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية/الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها ومعرفة ما إذا كان لبعض المتغيرات أثر في آراء المعلمين نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس.

وتوصّلت إلى:

- أنّ نسبة ٧٧,٢% من أفراد العينة أظهرت اتجاهاً إيجابياً نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التعليم.

- أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغيرات: الجنس، والخبرة في التعليم، والتخصص، والمؤهل العلمي، في درجة استخدام المعلمين والمعلمات للتقنيات التعليمية في التعليم.

- تحديد مجموعة من الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية في التعليم مثل: عدم وجود غرف مجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية، وعدم توافر التسهيلات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية في الغرف الصفية، وكثرة أعداد التلاميذ داخل غرفة الصف يعوق استخدام التقنيات التعليمية بشكل فاعل.

١-٥- محمد المعلولي (٢٠٠٠):

عنوانها: مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانية للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها في ضوء متغير الجنس.

وتوصّلت إلى أنّه:

- توجد فروق دالة إحصائية في ممارسة الكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأوصت الدراسة بزيادة الساعات المعتمدة المخصصة لتكنولوجيا التعليم في إعداد المعلمين وإقامة الدورات والمشغل التربوية للمعلمين في أثناء الخدمة.

١-٦- دراسة جليبرت وبوش (Gilbert and Bush, ١٩٩٨):

"Familiarity, Availability ,and Use of Manipulative Devices in Mathematics at the Primary Level".

عنوان الدراسة: إلفة وتوافر واستخدام الوسائل اليدوية في الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى إلفة معلمي المرحلة الابتدائية للأدوات التعليمية التي تستخدم في تدريس الرياضيات ، ومدى توافرها واستخدامهم لها. وتوصّلت إلى أنّ:

- معظم المعلمين على معرفة بالأدوات التعليمية التي تستخدم في تدريس الرياضيات ومنها (العداد ، اللوحة المسمارية ، القطع المنطقية) فكانت مألوفة ومتوافرة لديهم.
- التقارير الخاصة عن استخدام المعلمين لهذه الأدوات التعليمية لم تكن بالمستوى المأمول حيث تراوحت نسبة عدم استخدامهم لها بين (٤٠% - ٧٤%) وهي نسبة كبيرة.
- استخدام المعلمين للأدوات التعليمية في تدريس الرياضيات يقلّ بالانتقال إلى الصف الدراسي الأعلى.
- استخدام المعلمين للأدوات التعليمية في تدريس الرياضيات يقلّ مع ازدياد عدد سنوات الخدمة لديه.

٢: دراسات اهتمّت برصد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال تقنيات التعليم.

٢-١- أوصاف ديب (٢٠٠٦):

- عنوان الدراسة: الاحتياجات التدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم.
- هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، وتقديم التوصيات التي تساعد المسؤولين عن إدارات التدريب على تطوير برامج تدريب المعلمين وفق الاحتياجات التدريبية الفعلية لهؤلاء المعلمين. وتوصّلت إلى:
- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم.

- بناء برنامج تدريبي لمعلمي "الحلقة الأولى" ويتضمن سبع وحدات اختارها المتدربون وفق احتياجاتهم التدريبية في مجال تقنيات التعليم.

٢-٢- محمد القحطاني (٢٠٠٤):

عنوان الدراسة: الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية.

هدف الدراسة إلى تعرّف الجوانب المعرفية والمهارية في مجال تقنيات التعليم التي يمتلكها معلمو التفوق العقلي والابتكار.

وتوصّلت إلى أنّه:

- توجد حاجة تدريبية بدرجة كبيرة في الجوانب المعرفية لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية.

- توجد حاجة تدريبية بدرجة متوسطة في المجال المهاري لتقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية.

٢-٣- دراسة ملس (٢٠٠٢, Miles):

"Teacher Professional Development Needs in Science, Mathematics, and Technology in Eastern North Carolina".

عنوان الدراسة: حاجات التطوير المهني لمعلمي الرياضيات والعلوم والتقنية في شرق ولاية كارولينا الشمالية.

هدفت الدراسة إلى تقييم حاجات التطوير المهني والتقني لمعلمي الرياضيات وتحديد أفضل الطرق لخدمة تلك الحاجات.

وتوصّلت إلى أنّ:

- حاجات معلمي الرياضيات تتركز في ثلاثة أمور هي (مستحدثات التقنيات التعليمية، تطوير المناهج ، البحث).

٢-٤ - دراسة شيفلر ولوغن (١٩٩٩, Scheffler and Logan) :

"Computer Technology in Schools: What Teachers Should Know and Be Able to Do".

عنوان الدراسة: تكنولوجيا الحاسوب في المدارس: ما يجب على المعلمين معرفته وقدرتهم على القيام به.

هدفت الدراسة إلى تعرّف على ما يجب على المعلمين معرفته في مجال تكنولوجيا المعلومات، وما الذي يستطيعون القيام به. وتوصّلت إلى أنّ:

- أهم المهارات والاستخدامات التي يريد المعلمون التدرب عليها هي: استخدام الحاسوب في إعطاء أو إصدار التعليمات، والدمج بين المنهاج والحاسوب، وقد جاءت مهارات الانترنت والبريد الإلكتروني ضمن المهارات الأقل أهمية.

٣: دراسات في البرامج التدريبية التي اهتمت بإدخال تقنيات التعليم في العملية التربوية.

٣-١ - حسن عبد الله النجار (٢٠٠٩) :

عنوان الدراسة: برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. وتوصّلت إلى أنّ:

- إمام أعضاء هيئة التدريس بمستحدثات تكنولوجيا التعليم يقلّ عن حد الكفاية بنسبة ٧٥%.
- وأنّ أفراد عينة الدراسة بحاجة إلى التدريب بدرجة مرتفعة على المحاور التالية:
الأجهزة التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية، وعروض الوسائط المتعدّدة، وتكنولوجيا البيئة التعليمية، وبدرجة متوسطة على محور تكنولوجيا التعلّم عن بعد.
- نسبة ٧٠% من أفراد العينة يفضلون التدريب في مجموعات بأسلوب عملي.

٣-٢- حسن حسين السكرمي (٢٠٠٨):

عنوان الدراسة: فعّالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات معلم مادة التكنولوجيا في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بالكفايات التكنولوجية الموجودة في مادة التكنولوجيا، وإعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات معلم مادة التكنولوجيا، والتحقّق من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.

وتوصّلت إلى:

- تحديد قائمة مكونة من ١٣٦ كفاية لازمة لمعلم مادة التكنولوجيا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي موزّعة على سبع محاور شكلت محتوى البرنامج التدريبي.

- وجود فرق دالّ إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي بالنسبة للمهارات المعرفية والعملية.

٣-٣- مصطفى سلامة عبد الباسط (٢٠٠٨):

عنوان الدراسة: فعّالية برنامج مقترح لتنمية مهارات توظيف مركز مصادر التعلّم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات توظيف مركز مصادر التعلّم لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بالاعتماد على تحديد الاحتياجات التعليمية من خلال قائمة من المهارات اللازمة لتوظيف مركز مصادر التعلّم.

وتوصّلت إلى أنّه:

- تحديد قائمة مؤلفة من ٦١ مهارة لازمة لتوظيف مركز مصادر التعلّم موزّعة في خمس وحدات شكلت محتوى البرنامج التدريبي تتمثّل في اختيار واستخدام وتوظيف تقنيات التعليم داخل مركز مصادر التعلّم.

- توجد فروق دالة إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي بالنسبة للمهارات المعرفية والعملية.

٣-٤ - عاطف محمود عبد العال (٢٠٠٧):

عنوان الدراسة : فعّالية برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة الإنكليزية على توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء المعايير القومية.

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات المهنية لتدريب معلمي اللغة الإنكليزية على توظيف التكنولوجيا داخل قاعة الدرس، وبناء برنامج تدريبي لمعلمي اللغة الإنكليزية لتنمية مهاراتهم على توظيف التكنولوجيا الحديثة بناءً على ما تمّ تحديده من احتياجات، بالإضافة إلى قياس فعّالية البرنامج.

وتوصّلت إلى:

- تحديد قائمة مؤلفة من ٢٥ مهارة لازمة لتوظيف التكنولوجيا داخل قاعة الدرس موزعة في خمس وحدات شكلت محتوى البرنامج التدريبي.

- كما أشار ٩٠% إلى ٨٠% من المتدربين إلى أن البرنامج التدريبي قد حقق أهدافه.

٣-٥ - دراسة سوان وديكسون (٢٠٠٦, Swan and Dixon):

"The Effects of Mentor-Supported Technology Professional Development on Middle School Mathematics Teachers Attitudes and Practice".

عنوان الدراسة: فاعلية تطوير أداء مرشد الدعم التكنولوجي على اتجاهات وممارسات معلمي الرياضيات بالمدارس المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر تطوير أداء مرشد الدعم التكنولوجي على اتجاهات معلمي الرياضيات واستخدامهم للتقنية في الفصول الدراسية في جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية.

وتوصّلت إلى أنّ:

- هناك حاجة لمعلمي الرياضيات للدعم التكنولوجي المستمرّ.

- هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين المتدربين المشاركين في

البرنامج قبل تطبيق البرنامج ومتوسط درجاتهم بعد تطبيق البرنامج لمصلحة التطبيق البعدي.

- المعلمين المشتركين في الدراسة زاد استخدامهم للتقنية في تعليم الرياضيات وأدركوا أهميتها.

٣-٦ - دراسة مولكوين (٢٠٠١ Mulqueen) :

"Technology in the Classroom: Lessons Learned Through Professional Development".

عنوان الدراسة: التكنولوجيا في الصف: الدروس التي علّمت من قبل مختص بالتقنية التربوية. هدفت الدراسة إلى معرفة التغيرات التي طرأت على المتدربين بعد إنهاء برنامج تدريبي لاستخدام التكنولوجيا في التعليم.

وتوصّلت إلى أنّ:

- أفراد العينة قد أصبحوا أكثر ثقة بأنفسهم بعد انتهاء البرنامج التدريبي، وأكثر استخداماً للتكنولوجيا في التعليم، وأظهرت الدراسة أنّ أعداد المعلمين تتزايد بإطراد ولذلك لا بدّ للتدريب من مواكبة هذه الزيادة.

٣-٧ - دراسة بينسون (١٩٩٧ Benson) :

"Technology Training: Meeting Teachers' Changing Needs".

عنوان الدراسة: تدريب على التقنية: لمقابلة احتياجات المعلمين المتغيرة. هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج للتدريب على استخدام التكنولوجيا، لمواجهة احتياجات أعضاء هيئة التدريس المتغيرة.

وتوصّلت إلى:

- تصميم برنامج يتكون من أربع مستويات. المستوى الأول: قام على تدريب الأعضاء على استخدام التكنولوجيا داخل قاعات الدراسة. والمستوى الثاني: تم التدريب على مهارات استخدام الكمبيوتر. والمستوى الثالث: فتمّ فيه إعداد أعضاء هيئة التدريس ليكونوا خبراء تكنولوجيايين. والمستوى الرابع : تدريب الأعضاء على بعض المهارات مثل استخدام الانترنت وتصميم صفحات الويب.

- أنّ التدريب في مجموعات كبيرة وبعد انتهاء اليوم الدراسي غير فعّال وأن وقت الدورة كان قصيراً؛ لذلك لم يستطيعوا إتقان المهارات المطلوبة.

ثانياً - تعقيب على الدراسات السابقة.

تعقيب على الدراسات التي اهتمت بدراسة واقع استخدام تقنيات التعليم:

- تعددت الدراسات وتنوعت في التعرف إلى واقع استخدام تقنيات التعليم في التعليم العام بمراحله الأساسي والثانوي.

- تمت الدراسات السابقة في أغلب البلاد العربية والتي تتمثل في السعودية والعراق والأردن وعمان وسوريا.

- شملت العينة في جميع الدراسات المعلمون والطلاب، وفي الدراسة الحالية شملت العينة المعلمين وأمناء المكتبات الملتحقين بدورة التدريب المستمر.

- تتفق نتائج الدراسات مع بعضها البعض في كونها تؤكد على ضعف استخدام تقنيات التعليم وقلة توافرها في المدارس، وضرورة الاهتمام بإخضاع المعلمين لدورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تقف على واقع توافر تقنيات التعليم في المدارس الملتحقة بالتدريب المستمر ودرجة استخدام المعلمين الملتحقين بدورة التدريب المستمر لأساليب توظيف تقنيات التعليم.

تعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بالاحتياجات التدريبية:

- توافق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال الفئة المستهدفة من المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي.

- أكدت الدراسات السابقة إلى وجود حاجة حقيقية للتدريب في أثناء الخدمة بمجال تقنيات التعليم لمواكبة المستجدات في ميدان العملية التربوية.

- أوصت أغلب الدراسات بإعداد وبناء البرامج التدريبية وفقاً لاحتياجات الفئة المستهدفة بالتدريب.

- تعد هذه الدراسة الوحيدة على حد علم الباحث التي اشتملت على تحديد احتياجات المعلمين في أساليب توظيف تقنيات التعليم.

تعقيب على الدراسات السابقة حول البرامج التدريبية:

- تضمن المجتمع الأصلي في الدراسات السابقة مختلف المراحل التعليمية من مرحلة التعليم الأساسي والثانوي والتعليم العالي من خلال كليات المجتمع.

- استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي والتجريبي.
- تنوعت العينة في جميع الدراسات فشملت المعلمين، والطلاب المعلمين، وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات المجتمع.
- شملت أدوات البحث في أغلب الدراسات الاختبارات وبطاقة الملاحظة لنتجت فاعليتها.
- تم إثبات فاعلية البرامج التدريبية في معظم الدراسات من خلال المقارنة بين المجموعة الضابطة والتجريبية أو مقارنة أداء العينة التجريبية قبل تنفيذ البرنامج التدريبي وبعده.
- وقد تحققت استفادة الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:
- اعتمادها كأحد المسوِّغات الأساسية للقيام بالدراسة الحالية.
- تدعيم الإطار النظري عن طريق المصادر والمراجع التي تثري المادة العلمية.
- بناء أدوات الدراسة بالاطلاع على المعلومات والأدوات الواردة فيها.
- اختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة.
- الاطلاع على الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

الخاتمة

من خلال عرض الدراسات السابقة يستنتج الباحث أنها اهتمت بدراسة واقع تقنيات التعليم في عدد من الأقطار العربية والأجنبية، واهتمت بنحو عام بتحديد الاحتياجات التدريبية كخطوة أولى في تصميم البرامج التدريبية في جميع المراحل التعليمية. وتميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها حاولت إدخال مفهوم أساليب توظيف تقنيات التعليم في برنامج التدريب المستمر لمعلمي "الحلقة الأولى" من التعليم الأساسي، ذلك باتّباع الخطوات التالية:

- تصميم تعيين تدريبي لمعلمي الحلقة الأولى في ضوء النتائج التي أسفرت عنها دراسة احتياجاتهم التدريبية في مجال أساليب توظيف تقنيات التعليم، ومن ثم تطبيق التعيين التدريبي المقترح في مجال أساليب توظيف تقنيات التعليم على المتدربين من معلمي الحلقة الأولى الملحقين ببرنامج التدريب المستمر في مدينة حلب.

الفصل الثالث

منظومة تقنيات التعليم وأساليب توظيفها في برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة

الصفحة	الموضوع	
٢٧	مقدمة	
٢٧	منظومة تقنيات التعليم: مفهومها، أساليب توظيفها، أهدافها وأهميتها في تدريب المعلمين.	أولاً
٣٢	تصميم البرامج التدريبية في مجال تقنيات التعليم وفق مدخل النظم.	ثانياً
٤٤	برامج التدريب في أثناء الخدمة بالجمهورية العربية السورية : مفهومها، أهدافها، أساليب التدريب، تقويم المتدربين.	ثالثاً
٥٠	الخاتمة	

مقدمة:

شهد بداية القرن العشرين تقدماً هائلاً في مجال تقنيات التعليم وما زال التقدم مستمراً، ولقد أدى هذا التقدم إلى ظهور مهارات وأساليب وتطبيقات حديثة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من النظام التربوي، الأمر الذي دعا التربويين عموماً إلى وضع حلول ناجعة ومستمرة لمواجهة هذه المشكلة، ووضع البرامج التدريبية التي تساعد المعلم على مواجهة المشكلات الطارئة والمستحدثات المبتكرة في المجال التربوي في أثناء الخدمة.

ويعتبر التعليم باستخدام تقنيات التعليم مشكلةً لكثير من المعلمين الذين لا يحسنون استخدامها وأساليب توظيفها في العملية التعليمية، وهذا كله يحتاج إلى تدريب المعلمين في أثناء الخدمة لمساعدتهم على تحسين أدائهم، وتمكينهم من توظيف تقنيات التعليم توظيفاً فعالاً في العملية التربوية.

وسوف يتناول هذا الفصل التعريف بمفهوم تقنيات التعليم، وأساليب توظيفه وأهمية وأهداف تدريب المعلمين في هذا المجال، مروراً بتقديم مراحل بناء البرامج التدريبية وفي مقدمتها تحديد الاحتياجات وتصميم البرنامج، ومن ثم تنفيذ البرنامج، وأخيراً تقويم البرنامج، وصولاً بعرض واقع برنامج التدريب المستمر للمعلمين في سورية من حيث مفهومه، وأساليبه المتبعة في التدريب، وأهدافه، وتقويمه للمعلمين الملتحقين بالتدريب.

١ - منظومة تقنيات التعليم: مفهومها، أساليب توظيفها، أهدافها وأهميتها في تدريب المعلمين.

١-١ - مفهوم تقنيات التعليم:

لقد مرّت الوسائل التعليمية بمراحل مختلفة، لكل مرحلة تسميتها التي تناسبها، فبعد ازدهار حركة الأهداف السلوكية، والتعليم المبرمج، والتعلم الإقائي واستخدام مدخل النظم، أصبح مفهوم الوسائل التعليمية مرتبطاً بمدخل النظم، وأطلق عليها مصطلح تقنيات التعليم مع بداية السبعينات من القرن العشرين (الزهراني، ٢٠٠٨، ص ٥٤).

وقد صادقت جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٧٧) على التعريف التالي لمصطلح تقنيات التعليم:

بأنه عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع العمليات.

وقد عرّفته جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا عام (١٩٩٤):

بأنه النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر، وتطويرها، واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها من أجل التعلم (القحطاني، ٢٠٠٤، ص ٣١).

١-٢- أساليب توظيف تقنيات التعليم:

أصبح استخدام تقنيات التعليم عملية منهجية مخطّط لها ومرتبطة مع غيرها من أجزاء النظام التربوي حيث أن اتباع منحى النظم في العملية التربوية يعني تخطيط وتنظيم واستخدام جميع مصادر التعلم المتاحة لنا بما في ذلك تقنيات التعليم واختيار أكثرها ملائمة ومناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة بمستوى عال من الأداء.

فيجب على المعلم عند توظيفه لتقنيات التعليم اتباع المراحل التالية، التي تتمثل في:

١-٢-١- اختيار التقنيات التعليمية وفق معايير وأسس علمية:

لا يجب أن تكون عملية اختيار التقنيات عملية عشوائية سريعة الاختيار، بل أن تخضع لمجموعة من المعايير والأسس حتى تحقق الهدف منها. ففي ظل كثرة التقنيات التعليمية، يتطلب ذلك من المعلم ضرورة الاختيار السليم وفق مجموعة المعايير العلمية التالية:

١-٢-١-١- تتناسب التقنية والغرض الذي يسعى المعلم لتحقيقه منها.

١-٢-١-٢- تتصل معلومات التقنية بموضوع الدرس.

١-٢-١-٣- المعلومات التي تحتويها التقنية صحيحة علمياً وحديثة.

١-٢-١-٤- تتناسب التقنية وخصائص التلاميذ المعرفية والعمرية.

١-٢-١-٥- تزيد التقنية قدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير.

١-٢-١-٦- تتناسب التقنية وعدد التلاميذ.

١-٢-١-٧- تتّصف التقنية بالجابذية والتشويق.

وعند الانتهاء من عملية الاختيار على المعلم إعداد أمور كثيرة قبل البدء بالدرس تؤثر جميعها في الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:

١-٢-٢-١- تحريب التقنية قبل استخدامها.

٢-٢-٢-١ توفير التقنية و المواد في غرفة الدرس قبل البدء بالحصّة الدراسية.

١-٢-٢-٣- اعداد البيئة الصفية لعرض التقنية و استخدامها.

١-٢-٢-٤- تخطيط النشاطات التي سيطبقها التلاميذ عند استخدام التقنية.

١-٢-٥- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة التي تقدّم من خلال التقنيات.

١-٢-٣- توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء استخدام):

وتتم هذه المرحلة في الفصل الدراسي أو في مكان العرض، وعلى المعلم القيام بالخطوات التالية:

١-٢-٣-١- تهيئة المناخ المناسب للتعلم في أثناء استخدام التقنية في الغرفة الصفية.

١-٢-٣-٢- عرض التقنية بأسلوب شيق و مثير .

١-٢-٣- توجيه انتباه التلاميذ إلى النقاط الهامة في الدرس عند استخدامه التقنية.

١-٢-٣-٤- إشراك التلاميذ في عملية تجهيز بعض التقنيات وعرضها.

١-٢-٣-٥- منح فرصة للتلاميذ للقيام بالمناقشة وطرح الأسئلة أثناء عرض التقنية.

٢-٣-٦-١ الربط بين المعلومات التي يمر بها التلاميذ عند استخدامه لأكثر من تقنية.

١-٢-٣-٧- الفترة الزمنية التي يستمر فيها عرض التقنية للتلاميذ مناسبة.

١-٢-٣-٨- عدد التقنيات في الحصة الدراسية مناسب.

١-٢-٣-٩- رفع التقنية من أمام التلاميذ بعد الانتهاء من استخدامها.

١-٢-٤- توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد استخدام):

كثيراً ما تنتهي مهمة تقنيات التعليم عند المعلم بمجرد الانتهاء من استخدامها فينصرف التلاميذ مباشرة بعد عرض الفلم أو عرض الخرائط أو إجراء التجربة، ويعتبر ذلك استخداماً مبتوراً لتقنيات التعليم لا يؤدي الغرض من استخدامها.

ولكي تحقّق التقنيات التعليمية الأهداف التي حددها المعلم يجب أن يعقب ذلك الخطوات التالية:

١-٢-٤-١ - **تقويم التقنيات:** يقوم المعلم بتقويم التقنيات التي استخدمها من جميع النواحي

من حيث مناسبتها وطريقة العرض ودرجة استجابة التلاميذ لها، ويتمّ بذلك التعرف على درجة فعاليتها من عدمه في تحقيق الهدف منها، ويخرج في النهاية بتقويم يستفيد منه عندما يعود إلى استخدام التقنيات في المرات القادمة ليعرف كيف يستخدمها لتحقيق تعلم أفضل.

١-٢-٤-٢ - **المتابعة:** يقوم المعلم بتحديد مجموعة من الأنشطة للتلاميذ لمتابعة عملية التعلم

بعد الانتهاء من التقويم، فاستخدام التقنيات سوف يجيب عن بعض الأسئلة التي أثارها موضوع الدرس ويثير في الوقت نفسه تساؤلات أخرى، ولذلك وجب على المعلم أن يقوم بتهيئة مجالات الخبرة لاستكمال واستمرار عملية التعلم.

١-٢-٤-٣ - **حفظ التقنيات:** على المعلم أن يعيد المواد والأجهزة إلى أماكنها بالشكل

الملائم، وأن يحفظها في أماكن معروفة ومحدّدة، ويقوم المعلم بنفسه بهذا الإجراء.

(الجبالي، ٢٠٠٦، ص ٢٣، ٢٤)؛ (سالم، ٢٠٠٤، ص ٧٤، ٧٥)

١-٣-٣ - **أهداف تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم:**

يعد تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم من المجالات المهمة المرتبطة بعملية التعليم

والتعلم، ومن أهم أهداف تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم التالي:

١-٣-١ - **تعريف المعلمين بالتطورات التي مرّ بها مفهوم تقنيات التعليم والمعالم البارزة التي**

ساهمت في تطوير هذا المفهوم.

١-٣-٢ - **تعريف المعلمين بتطبيقات تقنيات التعليم في المجال التربوي وأهميتها كعملية**

تساعد في تسهيل التعلم.

١-٣-٣ - **تعريف المعلمين بنظريات التعليم والتعلم.**

١-٣-٤ - **تعريف المعلمين بكيفية اختيار التقنيات التعليمية.**

١-٣-٥ - **تعريف المعلمين بكيفية تقويم استخدام تقنيات التعليم في العملية التربوية.**

١-٣-٦ - **التدريب العملي على تشغيل تقنيات التعليم الحديثة وأساليب صيانتها والمحافظة**

عليها.

١-٣-٧- تدريب المعلمين على كل جديد في مجال تقنيات التعليم.

١-٣-٨- إعداد وإنتاج تقنيات التعليم التي تراعي وتناسب المناهج التعليمية المقررة في

مختلف المراحل التعليمية والتي تتناسب والإمكانات المتاحة.

١-٣-٩- العمل على تقوية الاتجاهات الإبداعية لدى المتدربين، من خلال تصميم نماذج من

تقنيات التعليم، أو تطوير استخدام تقنيات تعليم معروفة من ناحية أخرى (الزهراني، ٢٠٠٨،

ص ٨٥)؛ (القحطاني، ٢٠٠٤، ص ٢٦).

١-٤- أهمية تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم:

تتطلب أهمية تدريب المعلمين في مجال تقنيات التعليم من عدة نقاط هي:

١-٤-١- الحاجة الماسة إلى تدريب المعلمين على استخدام التقنيات، وذلك لان التعليم أصبح

متقلاً بالأساليب التقليدية.

١-٤-٢- ضعف الإعداد الأكاديمي للمعلمين قبل الخدمة والمقتصر على إعطاء مادة أو

مادتين في مجال تقنيات التعليم؛ الأمر الذي يدعو إلى ضرورة التدريب في هذا المجال.

١-٤-٣- عدم وجود الحد الأدنى من كفايات تقنيات التعليم لدى المعلمين.

١-٤-٤- التكامل الذي يتم في العملية التعليمية/التعليمية عند استخدام تقنيات التعليم بعد أن

يكمل المعلم تدريبيه في هذا المجال بعد الخدمة.

١-٤-٥- مشكلات التعليم، وعليه لا بدّ من تدريب المعلمين على تقنيات التعليم لمواجهة تلك

المشكلات.

١-٤-٦- نتيجة التطور التكنولوجي في وسائل الإعلام والاتصال، فقد فرضت على المعلم

تجديد نفسه دائماً، وذلك عن طريق التدريب على تقنيات التعليم (بتصرف الزهراني، ٢٠٠٨،

ص ٨٠)؛ (القحطاني، ٢٠٠٤، ص ٢٦).

٢ - تصميم البرامج التدريبية في مجال تقنيات التعليم وفق مدخل النظم:

تعددت اتجاهات بناء البرامج التدريبية بصفة عامة وتباينت، ويبرز هذا التباين في ميدان تكنولوجيا التعليم بصفة خاصة، نتيجة لدعوات الإصلاح التربوي ومن ضمن هذه الاتجاهات والطرائق: التدريب القائم على الكفايات، والتدريب عن بعد، والتدريب باستخدام المنحى متعدّد الوسائط، ومدخل النظم، وفيما يلي تفصيل لمدخل النظم.

٢-١ - مدخل النظم: يستخدم مدخل النظم في جميع فروع المعرفة وجميع المجالات والاتجاهات، وهو ركيزة أساسية من ركائز تكنولوجيا التعليم، ومن الأساليب والاتجاهات الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم وبناء البرامج التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم، حيث يمكن من خلاله ضبط العملية التعليمية ككلّ عن طريق تحديد مدخلات المنظومة، والعمليات اللازمة من أجل إحداث المخرجات المحددة سابقاً المراد تحقيقها، ويمكن الاستدلال على مدى تحقّق ذلك من خلال عملية التغذية الراجعة والبيئة التي يتم فيها (الشاعر، ١٩٩٣، ص ٦٧).

ولكي نفهم كياناً ما فهماً كاملاً فلا بدّ أن ننظر إلى هذا الكيان نظرةً كليةً شاملةً، وهذا يتطلب فهم خاصية الاعتمادية لأجزاء هذا الكيان على بعضه البعض وارتباطها ببعضها وتأثير كلّ منها على الآخر وتأثير الأجزاء على الكلّ، وهناك مجموعة من السمات للنظام هي:

- كلّ نظام يتكوّن من مجموعة من المكونات أو الأجزاء.

- تتّسم هذه المكونات بالتكامل والترابط والتفاعل والتأثير والتأثر فيما بينها.

- لا يقتصر التفاعل بين مكونات النظام الواحد فقط، بل بين مكونات النظام ككلّ واحد والأنظمة الأخرى.

- يتكوّن كلّ نظام من أنظمة فرعية، والنظام قد يكون أحد مكونات نظام أكبر.

فمثلاً النظام التعليمي يحتوي على أنظمة فرعية (مكونات)، فالمدرسة نظام فرعي للنظام التعليمي، والفصل نظام فرعي للمدرسة، والوحدة الدراسية نظام فرعي للمنهج، والدرس نظام فرعي للوحدة، وعلى هذا، فكلّ مكون من هذه المكونات يُعدّ نظاماً (سالم وسرايا،

٢٠٠٣، ص ٨٩)

- ويوجد نوعان من النظم تبعا لعلاقة النظام بالبيئة الخارجية أو الداخلية، وهما:
- **النظام المفتوح:** وهو ذو صلات قوية مع الأنظمة الأخرى، لا حدود له يسمح بتدفق المدخلات والمخرجات، وتتأثر المتغيرات فيه بعوامل تقع خارج حدود المنظومة، فالنظام المفتوح يتأثر بأي نظام يحيط به ويؤثر فيه.
 - **النظام المغلق:** وهو يتميز بحدود واضحة محدّدة، لا يسمح بتبادل العلاقة مع المنظومات الأخرى، غالباً ما تسير هذه الأنظمة نحو الضمور، فالنظام المغلق لا يتأثر بأي نظام حوله ولا يؤثر أيضاً فيه (دويدري، ٢٠٠٠، ص ٢٨١).
 - والتدريب نظام مفتوح تتكامل عناصره داخلياً وخارجياً (الرشيدي، ٢٠٠٤، ص ٣٠).
 - ٢-١-١-١ - **مكونات النظام:** مهما كان مستوى النظام فإنّ مكوناته يمكن تصنيفها إلى أربعة أجزاء أو عناصر هي المدخلات، العمليات، المخرجات، التغذية الراجعة. وتبدأ هذه العناصر من تحديد الأهداف، وتنتهي بعملية تقويم النظام ككل وهي ترتبط معاً في تكامل وثيق.
 - وقد حدّد عبد الحافظ سلامة (١٩٩٨) و (٢٠٠٠) مكونات النظام أو المنظومة بأجزاء رئيسية ترتبط معاً في تكامل وثيق وهذه الأجزاء هي:
 - ٢-١-١-٢ - **المدخلات:** وهي عبارة عن مصفوفة من الموارد من أنواع مختلفة يتم توفيرها لتحقيق أهداف محدّدة، وهناك ثلاثة أنواع للمدخلات ويمكن تصنيفها إلى:
 - مدخلات بشرية: تتمثل في قدرات الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم المرتبطة بنشاط النظام وأهدافه.
 - مدخلات مادية: وهي تتمثل بالأموال والمدخلات والمعدّات والتجهيز والمواد الخام التي تدخل النظام لاستخدامها في عملياته.
 - مدخلات معنوية: وهي تضم معلومات عن الظروف والبيئة المحيطة بالنظام التدريبي، وما يسودها من قيم ومعتقدات وأفكار، وتشمل المؤثرات البيئية الخارجية التي لا تدخل في عمل النظام مثل درجات الحرارة والإنارة والتهوية.
 - ٢-١-١-٢ - **العمليات:** تتمثل في الطرائق والأساليب والأنشطة التي تقوم بتحويل المدخلات وتغيرها من طبيعتها إلى شكل آخر يتلاءم وأهداف النظام، وتجدر الإشارة إلى أنّه لا بدّ أن تكون العمليات متداخلة ومتراصة ومتكاملة، وتشتمل العمليات اللازمة لمدخل النظم على:

- عمليات تحضيرية: في الأهداف، البرامج، الإمكانيات، مستوى الأداء المتوقع.
- عمليات تنفيذية: تتمثل في نقل المعارف والمهارات والخبرات وتغيير الاتجاهات.
- عمليات تكميلية: تتمثل في تجهيز معينات التدريب المختلفة، ومتابعة التدريب، وتقييم الأداء التدريبي.

٢-١-١-٣ - **المخرجات:** وهى النتائج للعمليات التدريبية، وتعتبر مخرجات النظام التدريبي هي الهدف الأساسي الذي يعمل النظام لتحقيقه بشكل مستمر وتتوقف جودة المخرجات على عاملين هما: نوعية المدخلات لهذا النظام التدريبي، ومستوى العمليات التي تنفذ. ويمكن تصنيف المخرجات إلى:

- المخرجات البشرية: الأفراد الذين تم إعدادهم وتدريبهم بالبرنامج.
- المخرجات المادية: أشكال الإنتاج المادي.
- المخرجات المعنوية: المعلومات والأفكار والآراء والاتجاهات المتصلة بالنظام التدريبي.
- ٢-١-١-٤ - **التغذية الراجعة:** وهى تعطي المؤشرات عن مدى تحقيق الأهداف وإنجازها، وعن مراكز القوة والضعف في أيّ مكون من المكونات السابقة للنظام، وعلى ذلك يمكن إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج بحيث يحقق الأهداف بمستوى أعلى. وتشمل ما يلي:
- تقييم المدخلات: جمع المعلومات المتعلقة بالمدخلات البشرية والمادية وتحليلها، وكذلك تحليل الطرق والأساليب من أجل الوصول إلى أفضل أسلوب لتحسين نوعية المدخلات.
- تقييم العمليات: وتعنى متابعة ومراقبة العمليات وإجراءات التفاعل التي تتم بين أجزاء النظام التدريبي ومكوناته.

- تقييم المخرجات: قياس التغيرات التي تحدث في المخرجات الفعلية، وذلك بتطوير نموذج مناسب نابع من أهداف النظام التدريبي، وتقييم مخرجات النظام الفعلية في ضوءه (سلامة، ٢٠٠٠، ص ١٣-١٥)؛ (سلامة، ١٩٩٨، ص ٣٣-٣٥).

٢-٢ - **مراحل العملية التدريبية وفق مدخل النظم:**

- يمرّ البرنامج التدريبي بأربع مراحل رئيسة كما حدّدها كلّ من (الحربي، ٢٠٠٧)، (الرشدي، ٢٠٠٤)، (سليم، ٢٠٠٩)، (الخطيب، ١٩٩٧) وهذه المراحل هي:

٢-٢-١- تحديد الاحتياجات التدريبية:

إنّ تحديد الاحتياجات التدريبية هي حجر الأساس لأيّ عملية تدريبية إذا أردنا التحدث عن التدريب بالمفهوم العلمي، فإنّ كفاءة تصميم وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية يعتمد أساساً على فعالية تحديد الاحتياجات التدريبية.

وهناك مواصفات يجب أن تتوافر في برامج التدريب حتى تحقّق أهدافها ومن أهمها أن يكون برنامج التدريب متعلّقاً باحتياجات المتدربين (Anne، 1989،p71).

لأن الاحتياجات هي "حالة نقص بحاجة إلى إشباع حتى يشعر الفرد بالارتياح والرضى" (الحربي، ٢٠٠٧، ص ٥٣).

وقد عرّف ديوان الخدمة المدنية الأمريكي الاحتياجات التدريبية بأنها: مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد المتعلقة بمهارات وخبرات وآراء وسلوكيات واتجاهات الفرد ليكون لائقاً لشغل وظيفة ما، وأداء الاختصاصات بكفاءة عالية (الجهني، ٢٠٠٨، ص ١٠٨).

كما يمكن تعريفها بأنها: نقص في الجوانب المعرفية عند المتدربين ومهارات أساسية مستهدفة، ومن ثم يتطلب إكسابهم هذه المعارف والمهارات (أحمد، ٢٠٠٧، ص ٣٨). وبهذا فالاحتياجات التدريبية هي الفرق بين الأداء المتوقع والواقع الفعلي الموجود أو بعبارة أخرى الفرق بين ما هو كائن وما يجب أن يكون (Triner، 1996،p52).

وهنا تعبّر عن مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات الأفراد العاملين في المنظمة لتعديل أو تطوير سلوكهم أو استحداث السلوك المرغوب صدوره (شريف، ٢٠٠٧، ص ١٩).

ويعد تحديد الاحتياجات التدريبية ذو أهمية كبيرة لعدد من الأسباب أنه:

- يساعد على تحسين الأداء والأهداف الأساسية من العملية التدريبية في المنظمات.
- يوضّح من هم الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب منهم، النتائج المتوقعة منهم.
- تساعد إدارات التدريب على التخطيط الجيد وتقدير الاحتياجات التدريبية على المدى القريب والمدى البعيد (القحطاني، ٢٠٠٤، ص ٢٠).
- كونها الأساس لكل عناصر العملية التدريبية.

٢-٢-٢- تصميم البرنامج التدريبي وفق مدخل النظم:

تتعدد نماذج تصميم البرامج التدريبية فبعضها معقدّ والبعض الآخر أقلّ تعقيداً، وجميعها تقوم على مدخل النظم وهي تعبّر عن الإجراءات التي تتبع عند استخدام مدخل النظم في صورة نماذج، وتنقسم نماذج تصميم النظم حسب استخدامها إلى مستويين هما المستوى المصغر ويستخدم مع الدروس اليومية والوحدات الدراسية الصغيرة، والمستوى المكبر ويستخدم مع البرامج والمناهج الدراسية، وهناك من يضيف مستوى ثالثاً وهو المستوى العام أو المشترك، وهذا المستوى يشمل المستويين السابقين أيّ يمكن استخدامه مع الدروس اليومية والوحدات الدراسية المصغرة بالإضافة إلى البرامج والمناهج الدراسية.

ويرتبط بناء البرنامج التدريبي المقترح بتصميم مجموعة من الوحدات التعليمية المصغرة التي تتكامل معاً داخل منظومة التدريب وتركز على توظيف مهارات ومهام المعلمين المتدربين المرتبطة باستخدام تقنيات التعليم في العملية التربوية.

وقد تبني الباحث نموذج كـمب في بحثه نظراً إلى اهتمامه بالجوانب الكلية لبناء البرنامج التدريبي، وانسجامه مع أهداف ومراحل البحث الحالي.

ويتّصف هذا النموذج بالنظرة الشاملة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر الرئيسية في رسم عملية التخطيط للتعليم أو التدريب.

٢-٢-٢-١- وقد حدّد كـمب في نمودجه ثمانية عناصر أو خطوات رئيسية ترتبط معاً

لتشكل البرنامج التعليمي وهي كالتالي:

٢-٢-٢-١-١- الغايات والموضوعات والأهداف العامة: يتمّ أولاً التعرف على الغايات التربوية ثم إعداد قائمة بالموضوعات الرئيسية التي تشكل المقرر، وبعدها يتمّ تحديد الهدف العام لتدريس كلّ موضوع من الموضوعات.

٢-٢-٢-١-٢- تحديد خصائص المتعلمين: لا بدّ من الحصول على معلومات كافية عن خصائص المتعلمين الأكاديمية: أعدادهم، الخلفية الدراسية لهم، قدراتهم على العمل الفردي، معرفتهم بموضوع الدراسة، الطموحات المهنية للمتعلمين.

والخصائص الاجتماعية: العمر، النضج، فترة الانتباه، المعوقات الجسمية، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

وتحديد هذه الخصائص سوف يؤثر على اختيار الأهداف والموضوعات والأنشطة التعليمية التي سوف يخطط لها.

٢-٢-١-٣- تحديد الأهداف التعليمية: والتي يجب أن تصاغ في عبارات قابلة للملاحظة والقياس وتمثل النشاطات التي يمكن في النهاية أن تحدد درجة تحقيق المتعلم لهذا التعلم، وقد أشار "كمب" إلى استخدام تصنيف "بلوم" للأهداف التعليمية.

وتأتي خطوة تحديد الأهداف التعليمية بعد تحديد الأهداف العامة من حيث أسس التنظيم وتتابع البرنامج التعليمي، ولكن يمكن أيضاً صياغة عامة لأهداف التعلم ثم تحديد موضوعات المحتوى وبعد أن تتضح هذه الأهداف تماماً تحدد تحديداً تفصيلياً.

٢-٢-١-٤- تحديد محتوى المادة الدراسية: يتم تحديد المادة الدراسية التي ترتبط بكل هدف من الأهداف التعليمية وتشتمل على المعرفة (الحقائق والمعلومات)، والمهارات، والاتجاهات.

٢-٢-١-٥- إعداد أدوات قياس قبلي: للتقدير الأولي للمستوى المعرفي الحالي عند المتعلمين للموضوعات الدراسية التي سوف يتم تناولها، ولتحديد استعداد المتعلمين لدراسة هذا المقرر، وهل حقق المتعلمون سلفاً بعض الأهداف التعليمية المطروحة، كذلك من الممكن أن تنثير أسئلة الاختبار القبلي الرغبة لدى المتعلمين لدراسة هذا المقرر.

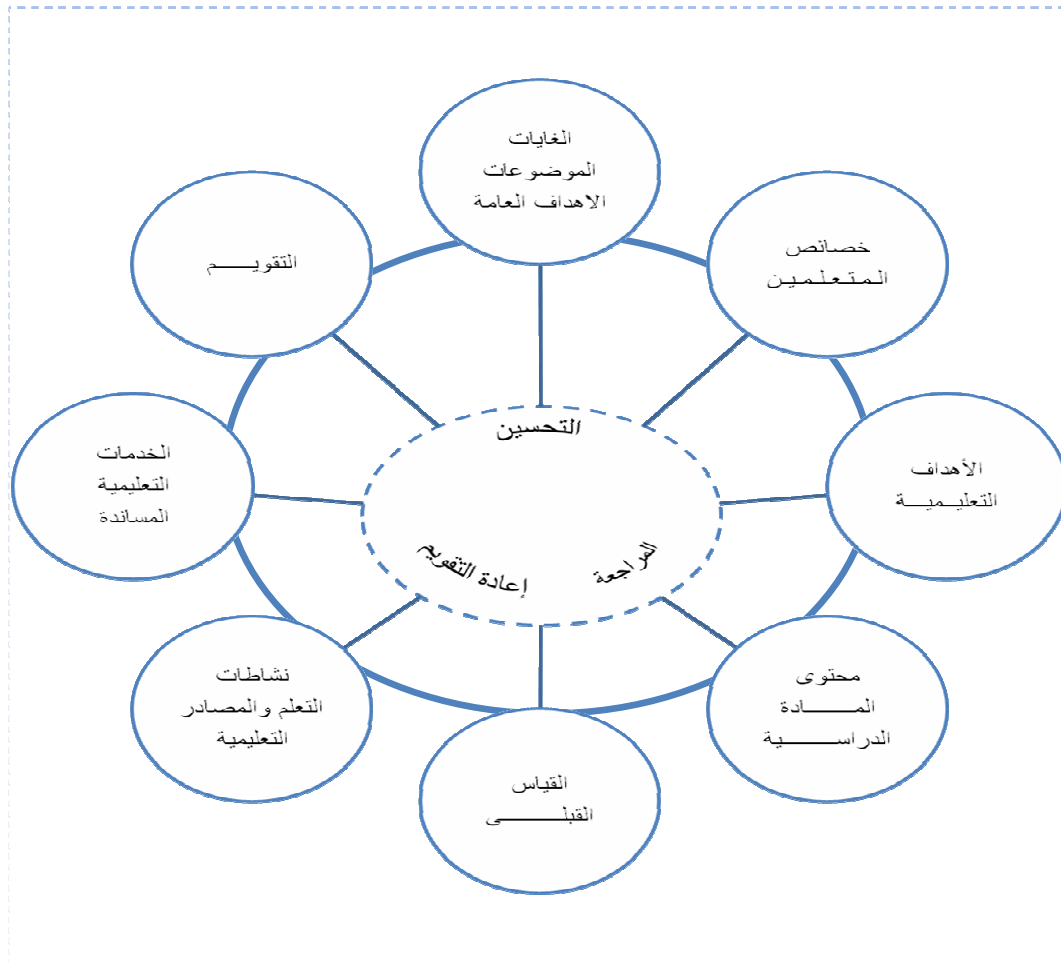
٢-٢-١-٦- تحديد نشاطات التعلم والتعليم: وتمثل البيئة الحقيقية للعملية التدريسية ويتم اختيار المصادر والوسائل التعليمية التي سوف يتم من خلالها وبواسطتها تناول محتوى المادة الدراسية بما يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية.

٢-٢-١-٧- تحديد الإمكانيات والخدمات المساندة: مثل جدول الدراسة، والميزانية، والأجهزة، والأفراد العاملين، وغيرها من التسهيلات التدريسية، والتنسيق بينها بما يساعد على تنفيذ خطة البرنامج التعليمي.

٢-٢-١-٨- تقويم تعلم المتعلمين والنظام نفسه: لمعرفة درجة تحقيق المتعلمين للأهداف التعليمية، وتحديد نقاط الضعف في خطة البرنامج التعليمي لإعادة تحسين أي جانب من الخطة يحتاج إلى تحسين.

وتتصف عملية تصميم خطة البرنامج التعليمي بالمرونة، ويوجد تأثير متبادل بين خطواتها الثمان، فأية قرارات تتخذها بالنسبة لخطوة معينة من هذه الخطوات قد تؤثر في الخطوات الأخرى، ويمكن البدء من أية خطوة ثم التحرك ذهاباً وجيئةً إلى باقي الخطوات الأخرى، ولكن من الضروري تناول جميع خطوات الخطة.

(كمب، ١٩٨٧، ص ١٩، ٢٠٠٤؛ (سالم، ٢٠٠٤، ص ١٤٧، ١٤٨).



الشكل رقم (٥) نموذج كمب كما ورد في (كمب، ١٩٨٧)

٢-٢-٢-٢ - مراحل تصميم الوحدة التدريبية لتقنيات التعليم وفق مدخل النظم:

تقع الوحدة التدريبية المصغرة ضمن مجموعة متتابعة ومتكاملة من الوحدات التدريبية التي يتضمنها البرنامج التدريبي حيث تشمل على مجموعة محدّدة من الأهداف القريبة المدى المصاغة في صورة سلوكية، تعالج مفهوماً أو أكثر من مفاهيم البرنامج التدريبي مع مجموعة من النشاطات التي تتناسب مع قدرات المتدرب وسرعته وممارستها ذاتياً بأقلّ توجيه من المدرّب وتصلح للتعليم الفردي والجمعي (ديب ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٥).

وتتضمّن الوحدة التدريبية مجموعةً من المصادر التي يمكن استخدامها والرجوع إليها وذلك في إطار من الحرية التي تقدّم للمتدرب/المتعلم الذي يختار منها ما يناسبه ومن خلال التنظيم المتبع في البرنامج يكون نشاطه هادفاً ومركّزاً بصفة دائمة على تحقيق الأهداف المحدّدة (سلامة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١١).

فالوحدة التعليمية: هي وحدة تعليمية صغيرة تشكل جزءاً من كلّ وهي مكتفية بذاتها من حيث مكوناتها، وتستخدم في مواقف التعلّم الذاتي، بحيث يستخدمها المتعلم لتحقيق أهداف تعليمية محدّدة، وتحتوي على مقدمة وأهداف تعليمية ينبغي تحقيقها بعد دراسة محتوى الموديل وتقويم قبلي وأنشطة تعليمية وتقويم ذاتي وبعدي (سلامة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١١).

وقد تبنّى مركز تدريس العلوم بجامعة عين شمس مدخل النظم في التعليم والتعلّم وقام خبراء المركز بإعداد الوحدات التعليمية في فروع العلم المختلفة وفقاً لمدخل النظم وتمّ تطبيق بعضها في المرحلة الجامعية وثبتت فاعليتها في التدريس.

وامتدت هذه المبادرات على المستوى العالمي، حيث تمّ إعداد بعض البرامج لتطوير تدريس التكنولوجيا باستخدام مدخل النظم في بعض الولايات الأمريكية منها على سبيل المثال:

- برنامج ولاية أركانزاس ASST .

- وبرنامج ولاية ألينوي في شيكاغو CSI .

(الغامدي، ٢٠٠٩، ص ١٦٧).

وتشمل عملية التصميم المراحل التالية:

٢-٢-٢-١ - مرحلة التحديد أو التخطيط:

تشمل عدّة إجراءات تمثّل نتائجها في مجموعها مدخلات النظام وتتضمّن:

- تعريف المشكلة التدريبية.
- تحديد الأهداف العامّة للتدريب.
- تحديد خصائص المتدربين.
- تحديد المحتوى.
- صياغة الأهداف على نحو سلوكي.
- وضع مقياس الأداء.

٢-٢-٢-٢ - مرحلة التصميم أو التركيب:

في هذه المرحلة يتمّ تصميم الأنشطة التعليمية التدريبية والخبرات التي تساعد على تحقيق الأهداف، ويتمّ اختيار تقنيات التعليم والتدريب، ثم يتم بناء النموذج الأولي للوحدة التدريبية حيث نحصل على النظام المبدئي في صورته الأولية، حيث يتمّ وضع نواتج الخطوات السابقة في صورة متكاملة استعداداً لتجريبها.

٢-٢-٢-٣ - مرحلة التطوير أو التجريب:

وفي هذه المرحلة يتمّ تطوير النموذج الأولي للوحدة التدريبية حيث يتمّ عرضه على أصحاب الاختصاص ومن ثمّ تجريبه على مجموعة من المتدربين لاختبار صلاحية المواد التدريبية وبيان فاعليته وتحديد نقاط الضعف فيه، ويتمّ تعديل النموذج الأولي للوحدة في هذه المرحلة من خلال البيانات التي تمّ التوصل إليها، والتعديل قد يتطلب إعادة صياغة بعض الأهداف أو إضافة مفردة تعليمية جديدة، ومن ثمّ تنفيذ الوحدة التدريبية على المتدربين الذين عدة لأجلهم، وتقويم فاعليتها ومدى تحقيقها لأهدافها (ديب، ٢٠٠٥، ص ٨٧)؛ (الرشيدي، ٢٠٠٤، ص ٢٨،

٢٩).

٢-٢-٣- تنفيذ البرنامج التدريبي:

- تعتمد كفاءة البرنامج التدريبي على تنفيذ أنشطته في المواعيد المحددة، ويتطلب هذا وضع جدول زمني للبرنامج في صورة نهائية؛ لتحديد موعد بداية البرنامج ونهايته والساعات التدريبية في كل يوم تدريبي، وهذا يتطلب مراعاة مجموعة من الاعتبارات أهمها ما يلي:
- تسجيل أسماء المتدربين والبيانات الأساسية لهم في سجل خاص.
 - إجراء التعارف وتحديد التوقعات من كل متدرب.
 - توعية المتدربين بأهداف البرنامج والجدول الزمني.
 - عرض المرتكزات والمبادئ الحاكمة للتدريب.
 - تسجيل حضور وغياب المتدربين يومياً.
 - التأكد من استكمال الإمكانيات اللازمة للتدريب، مثل: القاعات، والوسائل التدريبية، والأجهزة والإضاءة، والمقاعد، والمناضد.
 - توزيع المواد التدريبية وكذلك الاستثمارات الخاصة بالبرنامج، مثل: التعيينات، التقويم المرحلي، الإنتاج الفردي للمتدربين...).
 - متابعة سير تنفيذ البرنامج.

مراعاة توافر صفات التدريب النشط التي تتمثل فيما يلي: الاندماج في العمل والتفاعل الإيجابي، وكثرة الإنتاج وتنوعه والرغبة في التعلم حتى الإتقان، وتكوين علاقات طيبة بين المدرب والمتدربين، والثقة في النفس وتحمل المسؤولية، واتباع قواعد العمل، والمتعة وانتشار روح المرح داخل قاعات التدريب، وتنمية مهارات التعلم الذاتي والعمل الجماعي والمشاركة (شريف، ٢٠٠٧، ص ١٥٥).

فمرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي هي مرحلة مهمة، كونها تبين حسن التخطيط، وسلامته، ويؤثر نجاحها، أو فشلها، في مرحلة التقويم.

٢-٢-٤- تقويم البرنامج التدريبي:

يعدّ التقويم خطوة مهمة في نجاح البرنامج التدريبي فمن خلاله يمكن تحديد جوانب متعددة تعزّز فرص النجاح المرجوة، وقد تم تناول التقويم من خلال بيان مراحل وأدواته.

٢-٢-٤-١- مراحل عملية التقويم:

تمرُّ عملية تقويم البرامج التدريبية بأربع مراحل:

٢-٢-٤-١-١- مرحلة التقويم قبل البرنامج التدريبي: هذا النوع يسبق أي برنامج تدريبي

ويستخدم لتقدير الاحتياجات، ومن مسمياته التقويم القبلي أو التمهيدي أو المبدئي ويهدف لبيان مدى استعداد المتدرب للتعلم وبذلك يحدّد المنطلق الذي سيبدأ منه.

والتقويم القبلي يسهم في تحديد تمكن المتدرب من الوحدة المراد تعلمها فبعض الأهداف تتطلب مهارات سابقة، والتقويم القبلي يكشف عن ذلك، وهذا يحقق غرضاً هاماً هو البدء مع كل متدرب حسب مستواه وقد يستدعي الأمر تقسيم المتدربين إلى مجموعات أكثر تجانساً (العنزي، ٢٠٠٨، ص ٣١).

٢-٢-٤-١-٢- مرحلة التقويم أثناء تطبيق البرنامج التدريبي: هذا النوع يستخدمه المدرّب

بين الفترة والأخرى مع التقدم والاستمرار في العملية التدريبية ويطلق عليه التكويني والبنائي والمستمرّ والتطويري، وهذا التقويم يصاحب تطبيق البرنامج التدريبي، ونتائجه تسهم في تطوير وتحسين البرنامج ويحدث عدّة مرّات أثناء عملية التدريب وفي الغالب يكون على صورة اختبار قصير يعتمد على الاختبارات محكية المرجع ويركز فيها على أهداف جزئية محدّدة.

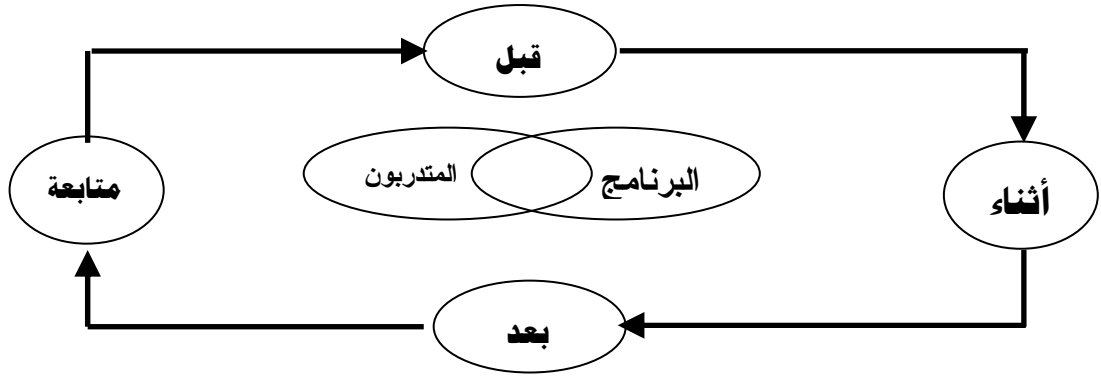
وأول من استخدم مصطلح التقويم التكويني هو سكريفن في عام ١٩٦٧ في مجال المناهج والبرامج (العنزي، ٢٠٠٨، ص ٣٢).

٢-٢-٤-١-٣- مرحلة التقويم بعد انتهاء البرنامج التدريبي: يجري عادةً بعد انتهاء

البرنامج التدريبي، وتضم تقويم نتائج البرنامج التدريبي وسلوك المتدربين عند عودتهم لوظائفهم، وإصدار الحكم يتوقف على مقدار الأهداف المحقّقة من جراء تنفيذ البرنامج.

٢-٢-٤-١-٤- متابعة نتائج التدريب بعد مرور فترة معينة: وتضم تقويم سلوك المتدربين

لمدى الاستفادة من البرنامج التدريبي بعد انتهاء التدريب، من خلال تطبيق ما تدربوا عليه في مدارسهم (ياغي، ١٩٨٧، في الرشدي، ٢٠٠٤، ص ٣٦).



شكل (٢) مراحل وعناصر تقويم التدريب

٢-٢-٤-٢-٢ أدوات التقويم:

توجد أدوات ووسائل متنوعة لتقويم برامج التدريب. ويمكن تلخيص أهم هذه الأدوات والوسائل فيما يأتي:

٢-٢-٤-٢-٢ الاختبارات: وهي إما شفوية أو تحريرية أو مقالية أو موضوعية يلجأ إليها المسؤولون عن التدريب بهدف الوصول إلى تقويم البرنامج التدريبي، وتعطي مؤشرات عامة ولا تعتبر نهائية في تقويم أداء الفرد للتدريب (الخطيب، ١٩٨٦ في الحربي، ٢٠٠٧، ص ٦٢).

٢-٢-٤-٢-٢ الملاحظة: إحدى الأساليب الهامة في التقويم التربوي وهي تصنف إلى مباشرة وغير مباشرة، فالمباشرة تعتمد على ملاحظة سلوك معين، أمّا غير المباشرة فتعتمد على السجلات المكتوبة (العنزي، ٢٠٠٨، ص ٣٦).

٢-٢-٤-٢-٢ المقابلة: وهي عبارة عن مواجهة شخصية بين مسؤول التدريب وبين المتدربين بهدف التعرف على آرائهم واتجاهاتهم حول البرنامج التدريبي ولكنها تتطلب وقتاً أكبر، كما أنها تسبب بعض الحرج للمتدربين.

٢-٢-٤-٢-٢ الاستبانة: وهي عبارة عن استمارة بها عدّة أسئلة مطلوب الإجابة عنها، من مزاياها أنّه يمكن أن تصل إلى أكبر عدد من المتدربين في أقصر وقت.

٢-٢-٤-٢-٢ دراسة تقويمية للتقارير والسجلات: هذه الوسيلة تبين نقاط الضعف، ومن مزاياها أنّها تظهر مشاكل الأداء بوضوح تام وتقدّم معلومات واضحة لمسؤولي التدريب (الخطيب، ١٩٨٦ في الحربي، ٢٠٠٧، ص ٦٢).

٣- برامج التدريب في أثناء الخدمة بالجمهورية العربية السورية: مفهومها، أهدافها، أساليب التدريب، تقويمها للمتدربين.

٣-١ - مفهوم التدريب في أثناء الخدمة:

تعددت تعريفات الكتاب والباحثين لمفهوم التدريب وفق وجهات نظر متعددة. فقد عرّف لغوياً كما جاء في المعجم الوسيط (١٩٧٢) بأن مصطلح التدريب "مشتق من الفعل (دَرَبَ) فلاناً بالشيء، عوده ومرنه" (النفيسة، ٢٠٠٧، ص ٧). وأما DALE (1980) فقد عرّف التدريب بأنه "إجراء منظم من شأنه أن يزيد من معلومات ومهارات الفرد لتحقيق هدف محدد" (المؤذن، ٢٠٠٤، ص ١٨). ويرى ALANSARI (1995) بأنّ التدريب هو "تلك الأنشطة الرسمية التي يحصل عليها المعلمون في أثناء الخدمة والتي تهدف إلى تطوير معارفهم مهاراتهم واتجاهاتهم ليستطيعوا أداء وظائفهم بشكل أفضل" (الحربي، ٢٠٠٥، ص ٢١). وقد عرّفت سفر (١٩٩٨) التدريب في أثناء الخدمة بأنه "عملية مقصودة تهدف إلى تعديل سلوك الأفراد وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تلبي حاجاتهم وحاجات المجتمع الذي يعيشون فيه وذلك من أجل رفع كفاياتهم الأدائية وتطوير الأساليب التي يستخدمونها لتحسين نوعية الإنتاج وتحقيق الأهداف" (الحربي، ٢٠٠٧، ص ٣٧). وينقل لنا صالح الحربي عن نازلي وآخرين (١٩٨٩) مفهوم التدريب في أثناء الخدمة بأنه "كلّ البرامج المنظمة والمخطّط لها، والتي تمكن المعلمين من الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والمهنية لرفع مستوى عملية التعليم وزيادة طاقة المعلمين الإنتاجية" (الحربي، ٢٠٠٧، ص ٣٧). ومن تعريف التدريب والتدريب في أثناء الخدمة يمكن توضيح مفهوم برنامج التدريب المستمرّ في سوريا كما عرّفه الأحمد بأنه "أحد البرامج التدريبية التي تنفذها وزارة التربية لتدريب معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في القطر العربي السوري، تدريباً مستمراً في أثناء الخدمة وهم على رأس عملهم في مدارسهم لمدة عام دراسي كامل" (الأحمد، ١٩٨٧، ص ١٣).

ومن خلال التعريفات السابقة نجد بأن التدريب بشكل عام يهدف إلى إكساب المعارف والمعلومات التي يحتاج إليها المتدربون في مجال عملهم، والمهارات السلوكية الضرورية من أجل رفع مستوى كفاءتهم وإتقانهم في الأداء لزيادة إنتاجهم في العمل.

٣-٢- الأهداف العامة لبرنامج التدريب المستمر:

إنّ لمعلم الصف دوراً هاماً في العملية التعليمية/التعلمية، تتطلب هذه العملية كفايات ومهارات أدائية على المعلم أن يكتسبها عن طريق تدريبه تدريباً مستمراً في أثناء الخدمة. لهذا وضعت أهداف عامة لبرنامج التدريب المستمر في عام ١٩٧٢/١٩٧٣ ثم عدلت عام ١٩٩١ من قبل لجنة وزارية كلّفت ببحث واقع التدريب المستمر لمعلمي المرحلة الابتدائية، وعدّت نافذة بدءاً من العام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢.

وهي تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- ٣-٢-١- اطلاع الدارس على التطور الحضاري المعاصر (السكاني والبيئي) وتزويده بالمستجدات العلمية والتربوية بهدف تمثّل المناهج الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية والتدريبية.
- ٣-٢-٢- اطلاع الدارس على طرائق البحث العلمي والطرائق الفعّالة في التعليم والتقويم كي يتمكن الدارس من الوصول إلى النتائج المنشودة خلال ممارسته لعمله.
- ٣-٢-٣- تعرّف الدارس على الشروط الملائمة للتعليم والتعلّم والعوامل المؤثرة فيها وتعزيز معارفه بحاجات الأطفال ومراحل نموهم وطرائق تفكيرهم.
- ٣-٢-٤- العمل على إكساب الدارس مهارات وخبرات تساعد على تنمية قدراته في تحديد الأهداف السلوكية الخاصة بكلّ درس وانتقاء النشاطات الملائمة لتحقيق هذه الأهداف وتقويم نتائج عمله.
- ٣-٢-٥- العمل على إكساب الدارس مهارات في تنظيم الأعمال الصفية بهدف خلق مناخات تعليمية جديدة في غرفة الصف.
- ٣-٢-٦- إكساب الدارس مهارات في تطوير أساليب التقويم المختلفة مع التشديد على التقويم الذاتي بهدف إتقان تسجيل تقدم التلاميذ وإكسابهم عادات تعليمية متقنة ومتطورة.

٣-٢-٧- العمل على إكساب الدارس المهارات في استخدام الوسائل التعليمية الملائمة وصيانتها، وصنع وسائل تعليمية متطورة مستمدة من البيئة المحلية بهدف توظيفها توظيفاً فعالاً في العملية التعليمية.

٣-٢-٨- تنمية الاتجاه المستمر نحو تجديد معارف الدارسين ومهاراتهم بطرق التعلم الذاتي وكيفية الاستفادة من مصادر فلسفة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية.

٣-٢-٩- تكوين الاتجاه نحو قناعة الدارسين بأهمية دور التربية في التنمية.

٣-٢-١٠- اعتبار مهنة التعليم رسالة لا وظيفة، وأنّ المعلمين هم بناء الأجيال.

(منشورات وزارة التربية، ١٩٩١، رقم ٥٤٣/٥٥١).

٣-٣- الأسلوب المعتمد في دورات التدريب المستمر في أثناء الخدمة في القطر العربي السوري:

يطبق في دورات التدريب المستمر في القطر العربي السوري برنامج متعدّد الجوانب، يطلق عليه اسم **المنحى متعدّد الوسائل** وهو ذلك النسق أو النظام الذي يستهدف تدريب المعلمين، وهم في مواقع عملهم، ويجمع بين الأساليب المباشرة وغير المباشرة، وهذا البرنامج مُصمّم ليناسب الظروف الخاصة للمعلمين في أثناء الخدمة، وهم في مدارسهم، بطريقة تسمح لهم بالجمع بين التعليم والمشاركة في التدريب، وذلك لتحاكي تفريغ المدارس من معلميهما، مع الحرص على الإفادة من مباني المدارس وتجهيزاتها، وما يتوافر فيها من مراجع تربوية وتقنيات تعليمية، إضافة إلى وجود التلاميذ واستمرار العملية التربوية (نصر الله وخلصي، ١٩٩٣، ص ١١).

ولهذا الاتجاه عدّة مزايا في استخدامه في التدريب منها ما يلي:

- إتاحة فرصة للتدريب لأعداد كبيرة من المتدربين في وقت واحد.
- التغلب على بعدي المكان والزمان وعلى ظروف العمل والأوضاع الاجتماعية.
- اقتصادي، فتكلفة التدريب قليلة بالمقارنة بالأساليب الأخرى، كما أنه يتيح فرص التعلم الذاتي.

- التكاملية في تعدّد الوسائط وتنوعها وترابطها واندماجها في إطار منظومي (عبد الرحمن، ١٩٩٧، ص ٤٧).

ويقصد بالأساليب المباشرة في التدريب: التفاعل المتبادل بين المدرّب والمتدرب من خلال الأساليب التالية: الحلقات الدراسية، الدروس التوضيحية، الزيارات الصفية والتوجيه الذي يقوم به المدرّب التربوي بعد كلّ زيارة، البحوث الإجرائية الموجهة، الإرشاد التربوي المستمرّ عن طريق الاتصال الشخصي بين المدرّبين التربويين والمتدربين، إضافةً إلى المرحلة التطبيقية العلمية التي تنفذ على مدى أسبوعين خلال العطلة الصيفية.

أمّا الأساليب غير المباشرة يقصد بها تلك الوسائط التدريبية التي لا تقتضي وجود المتدرب شخصياً مع المدرّب، فتشمل: التعيينات الدراسية، والمراجع والكتب التربوية، والجانب من البحث الإجرائي الذي يتعلّق بالعمل المنفرد للمعلم المتدرب، والبرامج التربوية والتعليمية في الإذاعة والتلفزيون (نصر الله وخلوصي، ١٩٩٣، ص ١١).

وفيما يلي عرض موجز لهذه الأساليب: الحلقة الأسبوعية:

تعتمد هذه الطريقة على مشاركة عدد من المتدربين، يتمّ فيه طرح موضوع معيّن حيث تتمّ مشاركة الجميع بتقديم الآراء والمقترحات والحلول في هذا الموضوع، وهو أسلوب جيد في التدريب (النفيسة، ٢٠٠٧، ص ٤٠).

تعقد خلال الأسبوع حلقة دراسية واحدة تستغرق مدة ساعتين على الأقلّ وقد تمتدّ إلى ثلاث ساعات كحد أقصى، ويمكن بالاتفاق مع المتدربين تخصيص حلقة دراسية استثنائية عند الضرورة، يقوم المدرّب بإدارة الحلقة الأسبوعية، ويوزّع على المتدربين تعيينات قبل وقت كاف من حضورهم للحلقة الأسبوعية، ليعدها للمناقشة في الحلقة كما يكلفهم بتحضير أوراق عمل أو جمع معلومات أو مواد تتعلّق بموضوع الحلقة، ولا يجوز أن يزيد عدد المجموعة التي تشترك في الحلقة الدراسية عن (٢٥) متدرباً، وفي نهاية الحلقة الأسبوعية المنعقدة يقوم المدرّب التربوي بتوزيع التعيينات للحلقة التالية وما يتعلّق بها.

التعيين الدراسي:

يتضمن منهاج الدورة موضوعات ثقافية ومهنية تعدّ على شكل تعيينات دراسية ويتناول كلّ تعيين موضوعاً للدراسة يحتوي على جانب نظري وعلى مجموعة من الفعاليات الفكرية والعملية يكلف المتدرب القيام بها. يوزع التعيين إلى المتدرب قبل مدة كافية من الزمن المحدّد لعقد الحلقة الدراسية الأسبوعية المخصّصة لمناقشته.

يجتمع المتدربون بعد أن يكونوا قد درسوا التعيين وأنجزوا الفعاليات والتطبيقات المطلوبة فيه. ويناقشون مع المدرّب التربوي والمكلف إدارة الحلقة ما جاء في هذا التعيين ويحلّون أجزاءه، ويمكن أن يخصّص للتعيين الواحد أكثر من حلقة أسبوعية إذا احتاج الموضوع لذلك. وتكون التمارين والفعاليات جزءاً هاماً من التعيين وفي ضوء ممارسة المتدربين هذه الفعاليات وانجازها بنجاح يتوقف نجاح التعيين في تحقيق الهدف منه.

من هذه التمارين ما يأتي في صلب التعيين ويهدف إلى استقرار المعلومات وتوليد الأفكار للوصول إلى المعلومات المقصودة والتي هي الغاية من التعيين. و منها ما يلحق بالتعيين ويهدف إلى تثبيت المعارف وتعميقها أو دفع الدارس إلى استخدامها وتطبيقها، وتقويم مردودها وقياس الاستفادة منها (نصر الله وخلصي، ١٩٩٣، ص ١٢، ١٣).
الزيارات الصفية:

وهي زيارة المعلم المتدرب في صفه أثناء تنفيذه لفعاليات درسه مع التلاميذ. وهذه المسؤولية تقع في المقام الأول، على عاتق المدرّبين التربويين الذين يوكل إليهم الإشراف على فئات معينة من المتدربين، وزيارتهم في مدارسهم لمتابعة التدريب الذي يتلقاه هؤلاء المتدربون، ومن ثم تقديم التقارير إلى إدارة التدريب المستمرّ حول التقدم الذي يحرزونه، ولا بدّ أن يبقى المدرّب التربوي في الصف الوقت الكافي قبل مغادرته وتستغرق عادةً حصّةً كاملةً تسمح للمدرّب أن يتأكد من حصوله على ما يريد من الزيارة (سنقر، ٢٠٠٨، ص ١٢١).

المرحلة التطبيقية العلمية المكثفة:

تشكل المرحلة التطبيقية العلمية التي تنظم في إطار المنحى التكاملي متعدد الوسائط وسيطاً تدريباً أساسياً وجزءاً لا يتجزأ من برنامج التدريب المستمر القائم على المنحى التكاملي، ويعدّ حضور الدورة الصفية والمشاركة الفعّالة في مناشطها المختلفة، مستلزماً أساسياً من مستلزمات النجاح في برنامج التدريب المستمر.

تتخذ المرحلة التطبيقية العلمية في نهاية السنة التدريبية أثناء العطلة الصيفية، وهي مكثفة لأنها تتطلب الدوام اليومي المستمر لمدة أسبوع كامل.

البحث الإجرائي:

هو بحث محدّد الإطار يتناول حلّ مشكلة مدرسية، يقوم به المعلم المتدرب بغية تحسين ممارسته المدرسية.

ويشرف على البحث الإجرائي المدرّب التربوي الذي يرفعه بدوره إلى المشرف المحلي بعد إنجازه.

الدروس التوضيحية:

هي دروس تعدّ وتعرض من قبل المدرّب التربوي، أو أحد المعلمين المتدربين البارزين بقصد تطبيق طريقة حديثة، أو توضيح كيفية استخدام بعض التقنيات التعليمية وطريقة إعدادها، يحضرها عدد من المعلمين المتدربين للاستفادة منها وتقويمها (الشهري، ٢٠٠٨، ص ٣٢). وبوجه عام يجب في استخدام الأساليب التدريبية مراعاة عدم استخدام أسلوب واحد دون غيره من الأساليب، بل يجب استخدام أكثر من أسلوب لزيادة فاعلية التدريب وهذا ما أظهرته دراسة بينت (١٩٨٧) بأنّ البرامج التدريبية التي تجمع أساليب تدريب متنوعة معاً هي البرامج الأكثر فاعلية (Bennet, 1987).

٣-٤ - تقويم المتدربين:

وهو عبارة عن الاختبارات الفترية التكوينية التي تنظم على فترات كما يلي:

٣-٤-١ - الاختبار الأول بنهاية الأسبوع الرابع من بدء الدورة.

٣-٤-٢ - الاختبار الثاني بنهاية الفصل الدراسي الأول.

٣-٤-٣- التقييم النهائي في اليوم الأخير من المرحلة التطبيقية العلمية وتوزع الدرجات كما يلي :

-	الاختبار الأول	١٠ درجات
-	الاختبار الثاني	١٠ درجات
-	الزيارات الصفية	٣٠ درجة
-	البحث الإجرائي	١٠ درجات
-	المرحلة العملية	١٠ درجات
-	التقييم النهائي	٣٠ درجة

تحدّد علامة النجاح في الدورة ب ٦٠ درجة

لا يتقدم المتدرب للتقييم النهائي إلا إذا أدى المناشط والمهارات المقررة في البرنامج مجتمعةً.

لا ينجح في الدورة كلّ من لم يتقدم للتقييم النهائي.

(نصر الله وخلصي، ١٩٩٣، ص ١٢، ١٤، ١٥، ١٦).

الخاتمة

من خلال ما سبق نجد أنّ أيّ برنامج تدريبي ينبغي أن يُصمّم كنظام حتى تتكامل عناصره التدريبية بدءاً من عملية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين المتدربين وتصميم البرامج التدريبية وفقاً لهذه الاحتياجات، مروراً بالتنفيذ ووصولاً إلى عملية التقييم للوقوف على مدى فعالية التعيين التدريبي من خلال مقارنة ما تمّ تحقيقه ومدى اقترابه أو ابتعاده عن الأهداف المرسومة، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة ليحقق البرنامج التدريبي الأهداف المطلوبة وانتهاءً بعملية المتابعة للمتدرب في الميدان لتحديد أثر البرنامج على أداء المتدربين في الميدان التربوي، واكتشاف المشكلات الناجمة عن مستوى المهارات المكتسبة من برنامج التدريب من الواقع الفعلي للمتدرب، ومن ثم تطوير البرنامج التدريبي لكي يتلافى هذه المشكلات.

الباب الثاني

الجانب العملي

الصفحة	الموضوع	
٥٢	تصميم وتطبيق أدوات البحث من استبانة وبطاقتي الرصد والملاحظة وتحليل نتائجها.	الفصل الرابع
٨٧	تصميم التعيين التدريبي المقترح والاختبار القبلي/البعدي وتطبيقهما.	الفصل الخامس
١٠٩	تحليل نتائج البحث وتفسيرها.	الفصل السادس
١٢٣	ملخص البحث والمقترحات.	

الفصل الرابع

تصميم وتطبيق أدوات البحث من استبانة وبطاقتي الرصد والملاحظة وتحليل نتائجها

الصفحة	الموضوع	
٥٣	مقدمة	
٥٣	تصميم استبانة آراء معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في درجة استخدام تقنيات التعليم وتحليل نتائجها.	أولاً
٥٣	خطوات تصميم الاستبانة	١
٥٦	المجتمع والعينة	٢
٥٧	تطبيق الاستبانة	٣
٥٧	تحليل النتائج وتفسيرها	٤
٦٦	تصميم بطاقة رصد لدراسة واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي وتحليل نتائجها.	ثانياً
٦٦	خطوات تصميم بطاقة الرصد	١
٦٨	المجتمع والعينة	٢
٦٨	تطبيق بطاقة الرصد	٣
٦٩	تحليل النتائج وتفسيرها	٤
٧٦	تصميم بطاقة ملاحظة لدراسة درجة اتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم وتحليل نتائجها.	ثالثاً
٧٦	خطوات تصميم بطاقة الملاحظة	١
٧٩	المجتمع والعينة	٢
٧٩	تطبيق بطاقة الملاحظة	٣
٨٠	تحليل النتائج وتفسيرها	٤
٨٦	الخاتمة	

مقدمة:

يتناول هذا الفصل آراء معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين ببرنامج التدريب المستمر بشأن درجة استخدامهم لتقنيات التعليم من خلال استبانة مصممة لهذا الهدف وشملت عدّة محاور هي: البيانات الخاصة بالمعلم، درجة استخدام المعلم للتجهيزات التقنية، درجة استخدام المعلم لتجهيزات تقنية لم يتمّ ذكرها في الاستبانة، سؤال مفتوح عن المعوقات التي تحول دون الاستفادة من تقنيات التعليم، سؤال مفتوح عن المقترحات لاستخدام تقنيات التعليم.

كما يشمل هذا الفصل دراسة واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي من خلال بطاقة رصد مصممة لهذا الهدف وشملت عدّة محاور هي: البيانات الخاصة بأمين المكتبة، درجة توافر التجهيزات التقنية، اقتراح لتجهيزات تقنية لم يتمّ ذكرها في بطاقة الرصد، سؤال مفتوح عن الاقتراحات للاستفادة من تقنيات التعليم.

وأيضاً يشمل هذا الفصل دراسة لدرجة اتّباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم من خلال بطاقة ملاحظة مصممة لهذا الهدف، وشملت عدّة محاور هي: البيانات الخاصة بالمعلم، اختيار التقنيات التعليمية المناسبة، وتوظيف التقنيات في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام)، وتوظيف التقنيات في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام)، وتوظيف التقنيات في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام)، وفيما يلي عرض لخطوات ومراحل تصميم الاستبانة، وبطاقة الملاحظة، وتحليل وتفسير لنتائجها.

١ - تصميم استبانة آراء معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في درجة استخدام تقنيات التعليم.

١-١ - خطوات تصميم الاستبانة وتشمل:

١-١-١ - أهداف الاستبانة:

تكمن أهداف الاستبانة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١-١-١-١ - ما درجة استخدام معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لتقنيات

التعليم في المدارس؟.

١-١-١-٢- ما المعوقات التي تحول دون الاستفادة من تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.

١-١-١-٣- ما مقترحات معلمي "الحلقة الأولى" لاستخدام تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.

١-١-٢- لتحقيق أهداف البحث تمَّ تصميمُ مشروع استبانة آراء معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لدراسة درجة استخدامهم لتقنيات التعليم وذلك من خلال الخطوات التالية:

١-١-٢-١- الاستفادة من المرجعين التاليين في مجال البحث العلمي:

(دويدري، ٢٠٠٠)؛ (دويدار، ٢٠٠٦).

١-١-٢-٢- مقابلة رئيس دائرة تقنيات التعليم في مديرية التربية بمدينة حلب، القائم على عملية توزيع تقنيات التعليم على مدارس هذه المدينة.

١-١-٢-٣- الاستفادة من بحوث ودراسات سابقة في جمع بنود الاستبانة من تقنيات تعليمية، ومن هذه الدراسات:

(خضار، ٢٠٠٩)؛ (السيد، ٢٠٠٦).

١-١-٢-٤- المقابلات الشخصية مع بعض أمناء مكاتب "الحلقة الأولى" للوقوف على التقنيات التعليمية المتوافرة في المدارس.

- وبناءً على ذلك قام الباحث بالاستفادة من تلك الخطوات في الإعداد الأولي لمشروع الاستبانة.

١-١-٣- صياغة عبارات الاستبانة:

راعى الباحث عند صياغة العبارات الواردة في مشروع الاستبانة في صورتها الأولية أن تعبّر عن درجة استخدام تقنيات التعليم من قبل المعلمين الملتحقين بدورة التدريب المستمر، كما راعى الوضوح والدقة في صياغة العبارات، وأن تعبّر كلّ عبارة عن استخدام لتقنية واحدة.

١-١-٤- محتوى الاستبانة:

اشتملت الاستبانة الخاصة بدراسة درجة استخدام تقنيات التعليم من قبل معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على (٣٩) عبارة في صورتها الأولية، وتضمّنت هذه العبارات:

- البيانات الخاصة بالمعلم.
- درجة استخدام المعلم للتجهيزات التقنية.
- درجة استخدام المعلم لتجهيزات تقنية لم يتم ذكرها في الاستبانة.
- سؤال مفتوح عن المعوقات التي تحول دون الاستفادة من تقنيات التعليم.
- سؤال مفتوح عن مقترحات استخدام تقنيات التعليم.

١-١-٥- ضبط الاستبانة:

لضبط الاستبانة تم الآتي:

١-١-٥-١- التأكد من صدق الاستبانة:

للتأكد من صدق الاستبانة من الناحية العلمية قام الباحث بعرضها على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في مجال المناهج وتقنيات التعليم من كلية التربية في كلٍّ من جامعتي دمشق وحلب، والخبراء في مجال التدريب المستمر، وذلك للتحقق من صحة المادة العلمية الواردة في محتوى الاستبانة، وتعديل ما يروونه مناسباً أو حذفه أو إضافته من وجهة نظرهم وقد تمت لقاءات بين الباحث وبعض السادة المحكّمين لمناقشة ملاحظاتهم وآرائهم في الاستبانة المصمّمة لدراسة درجة استخدام تقنيات التعليم من خلال آراء معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقين بدورة التدريب المستمر في مدينة حلب وتتلخص في الآتي:

- أجمع المحكّمون على ارتباط محتوى الاستبانة بالأهداف العامة الموضوع لها.
- تعديل صياغة بعض العبارات حتى تكون أكثر وضوحاً ودقّة، وإضافة بعض العناصر الجديدة من تقنيات التعليم، كما يلي:
- إضافة لوحات كهربائية، لوحات مغناطيسية، لوحات جيبيّة، دفتر قلاب، لعب الأدوار، رسوم توضيحية على السبورة.
- وفي ضوء الملاحظات التي أبداهها المحكّمون تمت مراجعة الاستبانة وتعديلها، ويوضّح الملحق (٤) أسماء السادة المحكّمين للاستبانة.

١-١-٥-٢- ثبات الاستبانة:

لحساب ثبات الاستبانة تم تطبيقها ميدانياً بتجربة استطلاعية مرتين وبفاصل زمني مدته أسبوعان حيث تم التطبيق الأول في شهر تشرين الأول بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٠٩ والذي يصادف يوم الأحد وتم التطبيق الثاني في شهر تشرين الثاني بتاريخ ٨/١١/٢٠٠٩ والذي يصادف يوم الأحد، وطبقت الاستبانة الخاصة بدراسة درجة الاستخدام على (٣٠) من المعلمين المتدربين، واستجابوا للاستبانة بوجود الباحث، وذلك لمعرفة ما إذا كانت لغة الاستبيان واضحة ومفهومة أم لا، وكذلك لتسجيل زمن الأداء، وكان الوقت المستخدم يتراوح بين ١٥ دقائق إلى ٢٠ دقيقة وهو وقت مناسب لاستيفاء الاستبانة دون ملل، وتمت دراسة الثبات بمعامل ارتباط بيرسون. وبلغ معامل الارتباط (٩٣%) وهذا يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات وهو الأمر الذي يسمح باستخدامها في أغراض البحث التربوي، كما وردت الاستبانة في الملحق (١).

١-٢-٢- المجتمع والعينة.

١-٢-١- المجتمع الأصلي:

شمل المجتمع الأصلي لهذا البحث جميع المعلمين المتحقين بدورة التدريب المستمر للعام (٢٠١٠/٢٠٠٩) في مدينة حلب، حيث بلغ عدد المعلمين المتحقين بدورة التدريب المستمر في مدينة حلب (٣٤١) معلماً ومعلمة من معلمي "الحلقة الأولى".

١-٢-٢- العينة:

تم اختيار عينة الدراسة على نحو زمرّي، لأن المجتمع الأصلي موزّع على (٢٤) زمرة موزعة على (١٢) مدرباً تربوياً لتسهيل عملية التدريب، وكلّ مدرب تربوي لديه مجموعة تنقسم إلى زمرتين يتراوح عدد أفراد الزمرة بين (١٣-١٧) لذلك تم اختيار (٤) زمر موزعة على مجموعتين ممثلة للمجتمع الأصلي اختياراً عشوائياً بالقرعة أيضاً، وهي موزعة في مدارس مدينة حلب المختلفة، حيث بلغ عدد أفراد العينة في مدارس مدينة حلب (٥٠) معلماً ومعلمة.

١-٣- تطبيق الاستبانة:

تمّ تطبيق الاستبانة في منتصف شهر تشرين الثاني لعام ٢٠٠٩ بتاريخ ١٥/١١/٢٠٠٩ والذي يصادف يوم الأحد وانتهى التطبيق في الشهر ذاته بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٩ والذي يصادف يوم الأربعاء حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على المعلمين المتدربين، وتمّ التطبيق وفق ما يلي:

١-٣-١- إعطاء أفراد العينة الوقت الكافي، حيث تم توزيع الاستبانة في فترة الاستراحة الأولى بين الحصة الدراسية الثانية والثالثة، ومن ثمّ تمّ جمعها بعد انتهائهم من الإجابة عنها، مع العلم أنّه تمّ إبقاء الاستبانات مع المعلمين الذين لم ينتهوا من الإجابة عنها وإعادة جمعها في فترة الاستراحة الثانية، وذلك لتواجد الباحث في المدرسة وقيامه بالزيارة الصفية وهو نفس اليوم الذي خصّص لتوزيع الاستبانات.

١-٣-٢- بلغ عدد أفراد العينة التي وزعت عليها الاستبانة (٥٣) معلماً ومعلمة من المشاركين في برنامج التدريب المستمرّ في مدارس مدينة حلب، وأعيدت الاستبانات كاملةً. عدا ثلاث كانت غير صالحة للتفريغ، وبذلك يصبح عدد أفراد العينة (٥٠) معلماً ومعلمة فقط.

١-٣-٣- وقد قام الباحث بالحصول على تصريح رسمي من مديرية التربية في مدينة حلب يسمح له بتوزيع الاستبانات على المدارس الملتحقة بالتدريب المستمرّ.

١-٤- تحليل النتائج وتفسيرها.

تمّ حساب المتوسط الحسابي بتقسيم مجموع الدرجات لكلّ عبارة على عدد أفراد العينة كما تمّ حساب النسبة المئوية للإجابة عن العبارات التي تحتاج معالجتها إلى ذلك وفيما يلي عرض للنتائج الحاصلة والتفسير لكلّ منها.

١-٤-١- البيانات الخاصة بالمعلم:

يمثل الجدول التالي توزيع المتدربين بين الذكور والإناث:

جدول (١)

البيانات المتعلقة بالجنس للمعلمين المتدربين أفراد عينة البحث في مدينة حلب

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	٤٨	٩٦%
ذكر	٢	٤%

تشير النسب المئوية الواردة في الجدول (١) إلى تفوق عدد الإناث على عدد الذكور، ما يجعل عملية المقارنة بينهما من حيث التحصيل الأداء غير فعّالة.

١-٤-٢- المؤهل الدراسي.

جدول (٢)

المؤهل الدراسي للمعلمين المتدربين أفراد عينة البحث في مدينة حلب

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
إجازة جامعية	٤	%٨
أهلية تعليم	٤٦	%٩٢

- تشير النسب المئوية الواردة في الجدول (٢) إلى تفوق عدد الحاصلين على شهادة أهلية التعليم الابتدائي على شهادة الإجازة الجامعية، ما يجعل عملية المقارنة بينهما من حيث التحصيل الأداء غير فعّالة، وهذا يستوجب تدريبهم في مجال تقنيات التعليم.

١-٤-٣- سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية.

جدول (٣)

سنوات الخبرة للمعلمين المتدربين أفراد عينة البحث في مدينة حلب

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٤	%٨
بين ٥-١٠ سنوات	١٥	%٣٠
أكثر من ١٠ سنوات	٣١	%٦٢

تشير النسب المئوية الواردة في الجدول (٣) إلى أنّ أكثر المعلمين المتدربين قد مضى على تخرجهم أكثر من عشر سنوات، ما يجعل عملية المقارنة بينهم من حيث التحصيل غير فعّالة، وهو ما يتطلب تدريبهم في أثناء الخدمة على أساليب توظيف تقنيات التعليم بسبب المستجدات والتطورات الحاصلة في تقنيات التعليم.

١-٤-٤- المحافظة:

تم اختيار العينة من المعلمين الملتحقين بدورة التدريب المستمر في مدينة حلب، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٥٠) معلماً ومعلمة.

١-٤-٥- تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

- ما درجة استخدام معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لتقنيات التعليم في المدارس؟.

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث متوسط إجابات المعلمين والترتيب التنازلي لدرجة استخدامهم لتقنيات التعليم حيث أعطيت القيم (١-٢-٣-٤-٥) للاختيارات (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) على التوالي.

وفيما يلي عرض مفصل للعبارات ومتوسط درجات المتدربين المتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية البسيطة.

جدول (٤)

متوسط درجات الإجابة عن العبارات المتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية البسيطة والترتيب التنازلي لكل بند كما يراها المعلمون في مدينة حلب

الرقم	التجهيزات التقنية	متوسط درجات المتدربين	الترتيب التنازلي
١	رسوم توضيحية على السبورة	٤,٧٠	١
٢	بطاقات تعليمية.	٤,٣٨	٢
٣	لوحات جدارية .	٤,٢٢	٣
٤	لعاب الأدوار (محاكاة).	٣,٧٨	٤
٥	عينات حقيقية (نباتات، عملات، أحجار..الخ).	٣,٢٨	٥
٦	نماذج المجسمة.	٣,٢٤	٦
٧	خرائط تعليمية (مصورات).	٢,٩٠	٧
٨	صندوق رياضيات.	١,٩٨	٨
٩	ميزان حرارة (طبي كحولي - زئبقي).	١,٥٢	٩
١٠	مجهر.	١,٢٦	١٠
١١	لوحات كهربائية.	١,١٤	١١
١٢	لوحات مغناطيسية.	١,١٠	١٢
١٣	لوحات جيبيية.	١,٠٤	١٣
١٤	أجهزة مخبرية.	١,٠٤	١٤
١٥	لوحة الدفتر القلاب.	١	١٥

يشير متوسط درجات المعلمين المتدربين الواردة في الجدول (٤) المتعلقة بالعبارات الواردة (٧,٦,٥,٤,٣,٢,١) إلى أن المعلمين المتدربين غالباً ما يستخدمون هذه التقنيات ويعود ذلك إلى سهولة التعامل معها من جهة وإلى توافرها في المدارس بأعداد مناسبة وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه بطاقة الرصد وذلك في الجدول (١١)، كما يشير متوسط درجات المعلمين المتدربين المتعلقة بالعبارات الواردة (١٠,٩,٨) إلى أن المعلمين المتدربين نادراً ما يستخدمون هذه التقنيات، بينما ليس هناك استخدام للوحات التعليمية والأجهزة المخبرية في العبارات (١١,١٢,١٣,١٤,١٥) ويعود ذلك لسببين:

الأول - تحتاج تلك اللوحات التعليمية إلى بطاقات خاصة قد يضطر المعلم لتصميمها وفقاً للدرس الذي سيلقيه، وهذا التصميم يحتاج إلى الخبرة والوقت الكافي.

الثاني - قلة توافر هذه اللوحات في مخبر المدرسة، وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه بطاقة الرصد وذلك في الجدول (١١).

وفيما يلي عرض مفصل للعبارات ومتوسط درجات المتدربين المتعلقة باستخدام تقنيات العرض الضوئي.

جدول (٥)

متوسط درجات الإجابة عن العبارات المتعلقة باستخدام تقنيات العرض الضوئي والترتيب التنازلي لكل بند كما يراها المعلمون في مدينة حلب

الرقم	التجهيزات التقنية	متوسط درجات المتدربين	الترتيب التنازلي
١	جهاز السبورة الضوئية.	١,٠٨	١
٢	عارض البيانات (Data Show).	١	٢
٣	عارض فيديو.	١	٣
٤	جهاز عرض الأفلام المتحركة (السينما).	١	٤
٥	جهاز عرض الشرائح. (الدياسكوب).	١	٥
٦	جهاز عرض الصور المعتمدة (الابيسكوب).	١	٦

يشير متوسط درجات المعلمين المتدربين الواردة في الجدول (٥) والمتعلقة بالعبارات (١,٢,٣,٤,٥,٦) إلى أن المعلمين المتدربين لا يستخدمون أيًا من أجهزة العرض الضوئي وذلك للأسباب التالية :

- بالنسبة للعبارات (٢,٣,٤) فهي غير متوافرة في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي وهذا ما أشارت إليه بطاقة الرصد وذلك في الجدول (١٢)، ويقنصر وجودها وتوزيعها على المرحلة الثانوية وهذا ما أكدّه رئيس دائرة تقنيات التعليم في مدينة حلب أثناء قيام الباحث بمقابلة معه، أمّا العبارتان رقم (٥,٦) فهي أجهزة قديمة ولم تعد دائرة تقنيات التعليم في مدينة حلب تقوم بتوزيعها على مدارس "الحلقة الأولى" وهذا ما أكدّه رئيس دائرة التقنيات أيضاً، وفي حال وجودها فهي تحتاج إلى صيانة، أمّا فيما يتعلّق بجهاز السبورة الضوئية فهناك صعوبات تواجه المعلمين المتدربين تتعلّق بالاستلام والتسليم، والأضرار الناتجة من الأعطال التي قد تصيبها في أثناء الاستخدام، وصعوبات تتعلّق بعدم الإحاطة الكاملة بطرق استخدامها، وعدم توفير شروط استخدامها في الغرف الصفية من إعتام وتوفير مأخذ كهربائي.

وفيما يلي عرض مفصّل للعبارات ومتوسط درجات المتدربين المتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية الإلكترونية.

جدول (٦)

متوسط درجات الإجابة عن العبارات المتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية الإلكترونية والترتيب التنازلي لكل بند كما يراها المعلمون في مدينة حلب

الرقم	التجهيزات التقنية	متوسط درجات المتدربين	الترتيب التنازلي
١	مسجلات صوتية (مسجل كاسيت).	١,٢٠	١
٢	جهاز الفيديو.	١	٢
٣	التلفاز التعليمي.	١	٣
٤	أجهزة الحاسوب (الكمبيوتر).	١	٤

يتضح من متوسط درجات المعلمين المتدربين الواردة في الجدول (٦) والمتعلقة بالعبارات (٤,٣,٢) إلى أن المعلمين المتدربين لا يستخدمون التقنيات التعليمية الإلكترونية أبداً وذلك بسبب:

غالباً ما تكون المدارس غير مجهزة بأمكنة أو مخابر أو قاعات خاصة لاستخدامها، إضافة إلى أنه لو توافرت هذه الأمكنة فهي غير مجهزة بطريقة يسمح باستخدامها كغرفة صفية. وكذلك فإن الغرف الصفية غير مناسبة وغير مصممة لاستخدام هذه التقنيات. والعبرة (١) لعدم اعتياد المعلمين على استعارتها، وعدم توافر مأخذ كهربائي في بعض الغرف الصفية.

ويشير الجدول (٧) إلى النسب لإجابات المعلمين المتدربين عن استخدامهم لتقنيات تعليم مقترحة لم يتم ذكرها في الجدول السابق.

جدول (٧)

النسبة المئوية لإجابات المعلمين المتدربين في مدينة حلب الذين أجابوا عن استخدامهم لتقنيات تعليم مقترحة

الرقم	عدد المعلمين	النسبة المئوية	التقنية
١	٣	٦%	أدوات موسيقية

بينما أجاب (٩٤%) في مدينة حلب من المعلمين المتدربين بأنه لا توجد تقنيات مقترحة وتركوا مكان الإجابة فارغاً بدون تعليق.

وبهذا تكون النتائج الأنفة الذكر قد أجابت عن السؤال الأول وهو:

- ما درجة استخدام معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لتقنيات التعليم في المدارس؟.

١-٤-٦ - تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

- ما المعوقات التي تحول دون الاستفادة من تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.

وتشير الإجابة عن العبارة (٣٨):

إلى أنه أجمع المعلمون المتدربون في مدينة حلب على أن المعوقات التي تواجههم مرتبة تنازلياً تتجلى فيما يلي:

الرقم	العبارة	النسبة المئوية
١	زيادة عدد التلاميذ في الغرف الصفية.	٤٢%
٢	الغرف الصفية غير مجهزة بالإمكانات التي تسمح بتوظيف تقنيات التعليم على نحو فعّال.	٣٤%
٣	النقص في تقنيات التعليم.	٢٢%
٤	الأمكنة والقاعات المناسبة والمجهزة لاستخدام تقنيات التعليم غير متوافرة.	١٨%
٥	قلّة معرفة المعلم بكيفية تشغيل الأجهزة الضوئية والإلكترونية.	١٦%
٦	أمين المكتبة المختص بتقنيات التعليم غير متوافر بالمدرسة.	١٦%
٧	الخوف من إتلاف الأجهزة الحديثة.	١٢%
٨	الدورات التدريبية للمعلم في مجال استخدام وتوظيف تقنيات التعليم غير متبعة.	١٠%
٩	قصر وقت الحصة الدراسية لا يسمح باستخدام تقنيات التعليم.	٨%
١٠	الأقراص المضغوطة الخاصة باللغة الإنكليزية غير متوافرة.	٦%
١١	التحضير لاستخدام التقنيات تكلف المعلم الوقت والمال والجهد.	٦%
١٢	ضعف إلمام المعلم بكيفية إنتاج المواد التعليمية.	٤%
١٣	غلبة الطابع النظري على المعلومات.	٤%
١٤	استخدام تقنيات التعليم يسبب فوضى أثناء الحصة الدراسية.	٤%

وبهذا تكون النتائج الأنفة الذكر قد أجابت عن السؤال الثاني وهو:

- ما المعوقات التي تحول دون الاستفادة من تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.

١-٤-٧- تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

- ما مقترحات معلمي "الحلقة الأولى" لاستخدام تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.

- وجاءت العبارة (٣٩) لمعالجة هذه المعوقات:

وقد أجمع المعلمون المدربون في مدينة حلب على أن المقترحات مرتبة تنازلياً تتجلى فيما يلي:

الرقم	العبارة	النسبة المئوية
١	تقليل عدد التلاميذ في الغرف الصفية.	٥٨%
٢	تجهيز الغرف الصفية بالإمكانات التي تسمح بتوظيف تقنيات التعليم بشكل فعّال.	٣٦%
٣	توفير تقنيات التعليم اللازمة في أماكن التدريب المستمر.	٢٠%
٤	دعم المدارس باختصاصي مجال تقنيات التعليم يساعد المعلمين على استخدامها.	١٨%
٥	تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة وإنتاج المواد التعليمية.	١٤%
٦	توفير قاعات خاصة لاستخدام تقنيات التعليم.	١٤%
٧	اجتياز دورة في تقنيات التعليم بشرط المكافأة.	٨%
٨	توفير مخابر لغوية لمادة اللغة الإنكليزية.	٨%
٩	اعتماد أسلوب تدريبي عملي بدلاً من الأسلوب النظري في دورة التدريب المستمر.	٤%
١٠	اعتماد تعيينات خاصة بمجال تقنيات التعليم في دورة التدريب المستمر.	٤%

وبهذا تكون النتائج الآتية الذكر قد أجابت عن السؤال الثالث وهو:

- ما مقترحات معلمي "الحلقة الأولى" باستخدام تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.

وقد بينت نتائج الاستبانة من خلال آراء المتدربين من معلمي "الحلقة الأولى" لمرحلة التعليم الأساسي ضرورة القيام بـ :

١- عقد دورات تدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مجال استخدام تقنيات العرض الضوئي، وهي تشمل:

(جهاز السبورة الضوئية، عارض البيانات، عارض فيديو).

٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مجال استخدام أجهزة الحاسوب.

٣- الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية جيدة.

٤- تجهيز الغرف الصفية بالإمكانات التي تسمح بتوظيف تقنيات التعليم على نحو فعال.

٥- دعم المدارس باختصاصي في مجال تقنيات التعليم يساعد المعلمين على استخدامها.

٦- وتوفير أكثر من جهاز حاسوب لكل مدرسة.

٧- اعتماد أسلوب التدريب العملي بدلاً من الأسلوب النظري في دورة التدريب المستمر من خلال توفير التقنيات التعليمية اللازمة في أمكنة التدريب.

٢ - تصميم بطاقة رصد لدراسة واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي وتحليل نتائجها.

٢-١ - خطوات تصميم بطاقة الرصد وتشمل:

٢-١-١ - أهداف بطاقة الرصد:

تكمّن أهداف بطاقة الرصد في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

٢-١-١-١ - ما واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.

٢-١-١-٢ - ما المقترحات للاستفادة من تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.

٢-١-٢ - لتحقيق أهداف البحث تمّ تصميم مشروع بطاقة رصد لأمناء مكّتابات "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي وذلك وفق الخطوات الآتية:

٢-١-٢-١ - الإفادة من المرجعين التاليين في مجال البحث العلمي: (ملحم، ٢٠٠٠)؛ (منسي، ١٩٩٩).

٢-١-٢-٢ - مقابلة رئيس دائرة تقنيات التعليم في مديرية التربية بمدينة حلب، القائم على عملية توزيع تقنيات التعليم في مدارس هذه المدينة.

٢-١-٢-٣ - الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في تحديد بنود بطاقة الرصد من تقنيات التعليم المتوافرة في المكّتابات، ومن هذه الدراسات: (خضّار، ٢٠٠٩)؛ (السيد، ٢٠٠٦).

٢-١-٢-٤ - مقابلة أمناء مكّتابات "الحلقة الأولى" للوقوف على التقنيات التعليمية المتوافرة في المكّتابات.

٢-١-٢-٥ - الاطلاع على النشرات والتعيينات الخاصّة بالبرامج التدريبية التي تُنظّمها وزارة التربية في هذا المجال والإفادة منها، من هذه التعيينات: (الأحمد، ٢٠٠٨).

وبناءً على ذلك قام الباحث بالاستفادة من تلك الخطوات في الإعداد الأولي لمشروع بطاقة الرصد.

٢-١-٣- صياغة عبارات بطاقة الرصد:

راعى الباحث عند صياغة العبارات الواردة في مشروع بطاقة الرصد في صورتها الأولية أن تعبر عن توافر تقنيات التعليم في مكنتات "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي، كما راعى الوضوح والدقة في صياغة العبارات، وأن تعبر كل عبارة عن توافر لتقنية واحدة.

٢-١-٤- محتوى بطاقة الرصد:

اشتملت بطاقة الرصد الخاصة بدراسة توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على (٤٠) عبارة في صورتها الأولية، وتضمنت هذه العبارات:

- البيانات الخاصة بأمين المكتبة.
- واقع توافر التجهيزات التقنية المذكورة.
- اقتراح تجهيزات تقنية لم يتم ذكرها في بطاقة الرصد.
- سؤال مفتوح عن الاقتراحات للاستفادة من تقنيات التعليم.

٢-١-٥- ضبط بطاقة الرصد:

لضبط بطاقة الرصد تم الآتي:

٢-١-٥-١- التأكد من صدق بطاقة الرصد:

للتأكد من صدق بطاقة الرصد من الناحية العلمية قام الباحث بعرضها على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في مجال المناهج وتقنيات التعليم من كلية التربية في كل من جامعتي دمشق وحلب، والخبراء في مجال التدريب المستمر، وذلك للتحقق من صحة المادة العلمية الواردة في محتوى بطاقة الرصد، وتعديل ما يرونه مناسباً أو حذفه أو إضافته من وجهة نظرهم وقد تمت لقاءات بين الباحث وبعض السادة المحكمين لمناقشة ملاحظاتهم وآرائهم في بطاقة الرصد المصممة لدراسة توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقة بدورة التدريب المستمر في مدينة حلب وتتلخص في الآتي:

- أجمع المحكمون على ارتباط محتوى بطاقة الرصد بالأهداف العامة للموضوعة لها.

- تعديل صياغة بعض العبارات حتى تكون أكثر وضوحاً ودقةً، وإضافة بعض العناصر الجديدة من تقنيات تعليمية، كما يلي:

- إضافة لوحات كهربائية، لوحات مغناطيسية، لوحات جيبية، لوحة دفتر قَلَاب، لعب الأدوار، رسوم توضيحية على السبورة.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداهَا المحكّمون تمّت مراجعة بطاقة الرصد وتعديلها، ويوضّح الملحق (٤) أسماء السادة المحكّمين لبطاقة الرصد.

٢-٢-٢ - المجتمع والعينة.

٢-٢-٢-١ - المجتمع الأصلي:

شمل المجتمع الأصلي لهذا البحث جميع أمناء المكتبات الملتحقين بدورة التدريب المستمرّ للعام (٢٠٠٩-٢٠١٠) في مدينة حلب، حيث بلغ عدد أمناء المكتبات الملتحقين بدورة التدريب المستمرّ في مدينة حلب (١٨) أمين مكتبة موزّعين على (١٦) مدرسة في مدينة حلب.

٢-٢-٢-٢ - العينة:

تمّ اختيار جميع أمناء المكتبات الملتحقين بدورة التدريب المستمرّ في مدينة حلب للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) بمعدل أمين مكتبة لكلّ مدرسة وبلغ عددهم (١٦) أمين مكتبة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٦) أمين مكتبة موزّعين على (١٦) مدرسة.

٢-٣-٢ - تطبيق بطاقة الرصد:

تمّ تطبيق بطاقة الرصد في منتصف شهر تشرين الثاني لعام ٢٠٠٩ بتاريخ ٢٠٠٩/١١/١٥ والذي يصادف يوم الأحد وانتهى التطبيق في الشهر ذاته بتاريخ ٢٠٠٩/١١/٢٥ والذي يصادف يوم الأربعاء، حيث قام الباحث بتوزيع بطاقة الرصد على أمناء المكتبات بالتعاون مع بعض المدربين التربويين وذلك بعد الاجتماع معهم وإطلاعهم على محتوى بطاقة الرصد وكيفية التعامل معها، وضرورة تواجدهم أثناء الاستجابة لبطاقة الرصد، وتمّ التطبيق وفق ما يلي:

٢-٣-١ - إعطاء أفراد العينة الوقت الكافي، حيث تمّ توزيع بطاقة الرصد واستجابوا لها بوجود الباحث أو المدرب التربوي، في فترة الدوام الرسمي، ومن ثمّ تمّ جمعها بعد انتهائهم

من الإجابة عنها، وكان الوقت المستخدم يتراوح بين ١٥ دقائق إلى ٢٠ دقيقة وهو وقت مناسب لاستيفاء بطاقة الرصد دون ملل.

٢-٣-٢- بلغ عدد أفراد العينة التي وزعت عليها بطاقة الرصد (١٦) أمين مكتبة من المشاركين في برنامج التدريب المستمر في مدارس مدينة حلب، وأعيدت بطاقات الرصد كاملةً وصالحةً للتفريغ، وبذلك يصبح عدد أفراد العينة (١٦) أمين مكتبة فقط.

٢-٣-٣- وقد قام الباحث بالحصول على تصريح رسمي من مديرية التربية في مدينة حلب يسمح له بتوزيع بطاقات الرصد على المدارس الملتحقة بالتدريب المستمر.

٢-٤- تحليل النتائج وتفسيرها.

تمّ حساب النسبة المئوية للإجابة عن العبارات التي تحتاج معالجتها إلى ذلك وفيما يلي عرض للنتائج الحاصلة والتفسير لكل منها.

٢-٤-١- البيانات الخاصة بأمين المكتبة:

يمثل الجدول التالي توزيع أمناء المكتبات بين الذكور والإناث:

جدول (٨)

البيانات المتعلقة بالجنس لأمناء المكتبات المتدربين أفراد عينة البحث في مدينة حلب

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أنثى	١٣	%٨١
ذكر	٣	%١٩

تشير النسب المئوية الواردة في الجدول (٨) إلى تفوق عدد الإناث على عدد الذكور، ما يجعل عملية المقارنة بينهما من حيث التحصيل الأداء غير فعّالة.

٢-٤-٢- المؤهل الدراسي.

جدول (٩)

المؤهل الدراسي لأمناء المكتبات أفراد عينة البحث في مدينة حلب

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة المئوية
إجازة جامعية	٠	%٠
أهلية تعليم	١٤	%٨٨
تنشيت وكلاء	٢	%١٢

- تشير النسب المئوية الواردة في الجدول (٩) إلى تفوق عدد الحاصلين على شهادة أهلية التعليم الابتدائي على بقية المؤهلات الأخرى، ما يجعل عملية المقارنة بينهم من حيث التحصيل الأداء غير فعّالة، وهذا يستوجب تدريبهم في مجال تقنيات التعليم.

٢-٤-٣- سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية.

جدول (١٠)

سنوات الخبرة لأمناء المكتبات أفراد عينة البحث في مدينة حلب

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٠	%٠
بين ٥-١٠ سنوات	٢	%١٢
أكثر من ١٠ سنوات	١٤	%٨٨

تشير النسب المئوية الواردة في الجدول (١٠) إلى أن أكثر أمناء المكتبات المتدربين قد مضى على تخرجهم أكثر من عشر سنوات، ما يجعل عملية المقارنة بينهم من حيث التحصيل والأداء غير فعّالة، وهو ما يتطلب تدريبهم على تقنيات التعليم بسبب المستجدات والتطورات الحاصلة في تقنيات التعليم.

٢-٤-٤- المحافظة.

تم اختيار العينة من أمناء المكتبات الملتحقين بدورة التدريب المستمر في مدينة حلب، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٦) أمين مكتبة.

٢-٤-٥- تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ما واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟. وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث النسب المئوية لاستجابات أمناء المكتبات والترتيب التنازلي لتوافر تقنيات التعليم. وفيما يلي عرض مفصّل للعبارات والنسب المئوية لإجابات أمناء المكتبات المتعلقة بتوافر تقنيات التعليم البسيطة.

جدول (١١)

النسبة المئوية للإجابة عن العبارات المتعلقة بتوافر تقنيات التعليم البسيطة والترتيب التنازلي لكل بند كما أجاب أمناء المكتبات في مدينة حلب

الترتيب التنازلي	غير متوافرة		متوافرة		التجهيزات التقنية	الرقم
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
١	٠	٠	١٠٠	١٦	بطاقات تعليمية.	١
٢	٠	٠	١٠٠	١٦	نماذج المجسمة.	٢
٣	٠	٠	١٠٠	١٦	لوحات جدارية .	٣
٤	٦,٢	١	٩٣,٨	١٥	خرائط تعليمية (مصورات).	٤
٥	٦,٢	١	٩٣,٨	١٥	صندوق رياضيات.	٥
٦	٦,٢	١	٩٣,٨	١٥	مجهر ذو عين واحدة	٦
٧	٦,٢	١	٩٣,٨	١٥	ميزان حرارة (طبي - كحولي - زئبقي).	٧
٨	٣١,٢	٥	٦٨,٨	١١	أجهزة مخبرية.	٨
٩	٥٠	٨	٥٠	٨	لوحات كهربائية.	٩
١٠	٦٢,٥	١٠	٣٧,٥	٦	مجهر ذات عيني	١٠
١١	٧٥	١٢	٢٥	٤	لوحات مغناطيسية.	١١
١٢	٧٥	١٢	٢٥	٤	لوحات جيبيية	١٢
١٣	٧٥	١٢	٢٥	٤	عينات حقيقية (نباتات، عملات، أحجار.. الخ)	١٣
١٤	٨٧,٥	١٤	١٢,٥	٢	لوحة الدفتر القلاب	١٤

تشير نسب أمناء المكتبات الواردة في الجدول (١١) المتعلقة بالعبارات الواردة

(٨,٧,٦,٥,٤,٣,٢,١) إلى أن نسبة هذه التقنيات التعليمية البسيطة متوافرة في أغلبية

المدارس وليس هناك من نقص بتلك التقنيات.

بينما تشير نسب أمناء المكتبات الواردة في الجدول (١١) المتعلقة بالعبارات الواردة (١٤,١٣,١٢,١١,١٠,٩) إلى أن نسبة هذه التقنيات التعليمية البسيطة غير متوافرة في أغلبية المدارس وهناك نقص بتلك التقنيات.

وفيما يلي عرض مفصّل للعبارات ونسب توافر تقنيات أجهزة العرض الضوئي كما أجاب عنها أمناء المكتبات.

جدول (١٢)

النسبة المئوية للإجابة عن العبارات المتعلقة بتوافر تقنيات العرض الضوئي والترتيب التنازلي لكل بند كما أجاب أمناء المكتبات في مدينة حلب

الترتيب التنازلي	غير متوافرة		متوافرة		التجهيزات التقنية	الرقم
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
١	٥٠	٨	٥٠	٨	جهاز السبورة الضوئية.	١
٢	٦٨,٨	١١	٣١,٢	٥	جهاز عرض الشرائح (الدياسكوب).	٢
٣	٨٧,٥	١٤	١٢,٥	٢	جهاز عرض الصور المعتمدة (الابيسكوب).	٣
٤	٨٧,٥	١٤	١٢,٥	٢	جهاز عرض الأفلام المتحركة (السينما).	٤
٥	٨٧,٥	١٤	١٢,٥	٢	شفافيات	٥
٦	٩٣,٨	١٥	٦,٢	١	شرائح شفافة صغيرة (سلايدات)	٦
٧	١٠٠	١٦	٠	٠	عارض البيانات (Data Show).	٧
٨	١٠٠	١٦	٠	٠	عارض فيديو	٨

تشير نسب أمناء المكتبات الواردة في الجدول (١٢) المتعلقة بالعبارات الواردة رقم (٨,٧) إلى أن تقنيات العرض هذه غير متوافرة في المدارس، وذلك بسبب اقتصار وجودها وتوزيعها على المرحلة الثانوية وهذا ما أكدته رئيس دائرة تقنيات التعليم في مدينة حلب في مقابلة الباحث معه، أمّا العبارات رقم (٦,٥,٤,٣,٢) فهي أجهزة قديمة ولم تعد دائرة تقنيات التعليم في مدينة حلب تقوم بتوزيعها على مدارس "الحلقة الأولى" وهذا ما أكدته رئيس الدائرة أثناء

مقابلة الباحث معه وفيما يتعلق بالعبارة رقم (١) فهي متوافرة في بعض المدارس وهناك نقص بتلك التقنية.

وفيما يلي عرض مفصّل للعبارات والنسب المتعلقة بتوافر التقنيات التعليمية الإلكترونية والترتيب التنازلي لكل بند كما أجاب أمناء المكتبات في مدينة حلب.

جدول (١٣)

النسبة المئوية للإجابة عن العبارات المتعلقة بتوافر التقنيات التعليمية الإلكترونية والترتيب التنازلي لكل بند
كما أجاب أمناء المكتبات في مدينة حلب

الترتيب التنازلي	غير متوافرة		متوافرة		التجهيزات التقنية	الرقم
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
١	٦,٣	١	٩٣,٧	١٥	التلفاز التعليمي.	١
٢	٦,٣	١	٩٣,٧	١٥	جهاز الفيديو.	٢
٣	٦,٣	١	٩٣,٧	١٥	مسجلات صوتية (مسجل كاسيت).	٣
٤	٤٣,٨	٧	٥٦,٢	٩	أجهزة الحاسوب (الكمبيوتر).	٤
٥	٩٣,٨	١٥	٦,٢	١	أشرطة فيديو	٥
٦	٩٣,٥	١٥	٦,٥	١	أشرطة سمعية	٦
٧	١٠٠	١٦	٠	٠	برامج حاسوبية تعليمية	٧

تشير نسب أمناء المكتبات الواردة في الجدول (١٣) المتعلقة بالعبارات الواردة (٣,٢,١) إلى أن التقنيات التعليمية الإلكترونية متوافرة في أغلبية المدارس وليس هناك نقص بتلك التقنيات، وفيما يتعلق بالعبارة رقم (٤) فهي متوافرة في بعض المدارس وذلك بمعدل جهاز لكل مدرسة، أمّا العبارات (٧,٦,٥) فهي غير متوافرة في المدارس.

ويشير الجدول (١٤) إلى النسب المئوية لإجابات أمناء المكتبات عن تقنيات تعليم مقترحة
جدول (١٤)

النسبة المئوية لإجابات أمناء المكتبات في مدينة حلب الذين أجابوا عن توافر تقنيات تعليم مقترحة.

الرقم	العبرة	العدد	النسبة المئوية
١	أدوات موسيقية	٣٩	٧٨%

بينما أجاب (٢٢%) في مدينة حلب من أمناء المكتبات بأنه لا توجد تقنيات مقترحة وتركوا مكان الإجابة فارغاً بدون تعليق.

تشير النسب الواردة في الجدول (١٤) إلى أنه ورد في إجابات (٧٨%) من أمناء المكتبات في مدينة حلب تقنية مقترحة وهي الأدوات الموسيقية، ولم ترد في إجابات (٢٢%) من أمناء المكتبات في مدينة حلب اقتراحات التي لها علاقة بتقنيات التعليم وتركوا مكان الإجابة فارغاً.

وبهذا تكون النتائج الأنفة الذكر قد أجابت عن السؤال الأول وهو:

- ما واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.

١-٤-٦- تحليل النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

- ما الاقتراحات للاستفادة من تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.

وتشير الإجابة عن العبارة (٤٠):

إلى إجماع أمناء المكتبات في مدينة حلب على أن الاقتراحات تتجلى فيما يلي:

الرقم	العبرة	النسبة المئوية
١	تزويد المدرسة بغرفة خاصة بتقنيات التعليم.	٥٠%
٢	تأمين معاون أمين مكتبة.	٤٣,٧٥%
٣	تزويد المدارس بالتقنيات الحديثة.	٤٣,٧٥%
٤	توفير أمكنة وقاعات مناسبة ومجهزة لاستخدام تقنيات التعليم.	٣٧,٥%
٥	تأهيل وتدريب أمناء المكتبات على استخدام وصيانة تقنيات التعليم.	١٢,٥%
٦	تدريب أمناء المكتبات على تصميم تقنيات التعليم من البيئة المحلية.	١٢,٥%

٧	تأمين غرفة مسبقة الصنع خاصّة بتقنيات التعليم ذلك للمدارس غير المتوافرة على مساحة كافية.	٦,٢٥ %
---	---	--------

وبهذا تكون النتائج الأنفة الذكر قد أجابت عن السؤال الثاني وهو:

- ما المقترحات للاستفادة من تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.

وقد بينت نتائج بطاقة الرصد لمدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي الملتحقة بالتدريب المستمر بشأن توافر تقنيات التعليم فيها ضرورة التطوير في مجال تقنيات التعليم، من حيث:

- ١- تزويد مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي بتقنيات العرض الضوئي، من (عارض البيانات، عارض فيديو، جهاز عرض الشرائح، جهاز عرض الصور المعتمة).
- ٢- تزويد مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي بتقنيات تعليمية إلكترونية، من (أجهزة الحاسوب).
- ٣- تزويد مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي باللوحات التعليمية الآتية، من (لوحات مغناطيسية، لوحات جيبية، الدفتر القلب).
- ٤- تزويد مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي بالمواد التعليمية، من (أشرطة سمعية، برامج حاسوبية تعليمية، شفافيات).
- ٥- عقد دورات تدريبية لأمناء مكاتب "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مجال استخدام وصيانة تقنيات التعليم.

٣- تصميم بطاقة ملاحظة لدراسة درجة اتّباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم وتحليل نتائجها.

٣-١- خطوات تصميم بطاقة الملاحظة وتشمل:

٣-١-١- أهداف بطاقة الملاحظة:

تمّ بناء بطاقة الملاحظة لدراسة مستوى الأداء العملي لمراحل اتّباع المتدربين لأساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية ويكمن تحقيق الأهداف من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

٣-١-١-١- ما درجة اتّباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) في العملية التربوية؟.

٣-١-١-٢- ما درجة اتّباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) في العملية التربوية؟.

٣-١-١-٣- ما درجة اتّباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) في العملية التربوية؟.

٣-١-٢- لتحقيق أهداف البحث تمّ تصميم مشروع بطاقة ملاحظة معلمي "الحلقة الأولى"

من مرحلة التعليم الأساسي لدراسة درجة اتّباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم وذلك من خلال الخطوات التالية:

٣-١-٢-١- الاستفادة من المرجعين التاليين في مجال البحث العلمي:

(سنقر، ٢٠٠٨)؛ (الطيب وآخرون، ١٩٩٧).

٣-١-٢-٢- الاستفادة من بحوث ومراجع علمية في اعتماد عبارات بطاقة الملاحظة في

أساليب توظيف تقنيات التعليم، ومن هذه المراجع:

(طوبجي، ١٩٨٥)؛ (حيلة، ٢٠٠٠).

٣-١-٢-٣- الاطلاع على النشرات والتعيينات الخاصة بالبرامج التدريبية التي تنظمها

وزارة التربية في هذا المجال والاستفادة منها، من هذه التعيينات:

(العبدالله، ٢٠٠٩)؛ (صيام وآخرون، ٢٠٠٩).

وبناءً على ذلك قام الباحث بالاستفادة من تلك الخطوات في الإعداد الأولي لمشروع بطاقة الملاحظة.

٣-١-٣ - صياغة عبارات بطاقة الملاحظة:

راعى الباحث عند صياغة العبارات الواردة في مشروع بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية أن تعبر عن أساليب توظيف تقنيات التعليم من قبل المعلمين الملتحقين بدورة التدريب المستمر، كما راعى الوضوح والدقة في صياغة العبارات، وأن تعبر كل عبارة عن مهارة واحدة في توظيف تقنيات التعليم، وأن تكون العبارة غير مركبة، وأن لا تحتوي العبارة على أداة نفي، وأن تكون كل عبارة محدّدة على نحو إجرائي يمكن ملاحظتها بسهولة.

٣-١-٤ - محتوى بطاقة الملاحظة:

اشتملت بطاقة الملاحظة الخاصة بدراسة أتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي أساليب توظيف تقنيات التعليم من على (٤٤) عبارة في صورتها الأولية، واشتملت على عدّة جوانب هي:

- بيانات خاصّة بالمعلم.
- بيانات خاصّة ببطاقة الملاحظة.
- اختيار معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي التقنيات التعليمية المناسبة وذلك وفق أسس علمية.
- درجة أتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام)؟.
- درجة أتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام)؟.
- درجة أتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام)؟.

٣-١-٥ - ضبط بطاقة الملاحظة:

لضبط بطاقة الملاحظة تمّ الآتي:

٣-١-٥-١ - التأكد من صدق بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة من الناحية العلمية قام الباحث بعرضها على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصّصين في مجال المناهج وتقنيات التعليم من كلية التربية في

كلّ من جامعتي دمشق وحلب، والخبراء في مجال التدريب المستمرّ في مدينة حلب، وذلك للتحقّق من صحّة المادة العلمية الواردة في محتوى بطاقة الملاحظة، وتعديل ما يروونه مناسباً أو حذفه أو إضافته من وجهة نظرهم وقد تمّت لقاءات بين الباحث وبعض السادة المحكّمين لمناقشة ملاحظاتهم وآرائهم في بطاقة الملاحظة المصمّمة لدراسة اتّباع أساليب توظيف تقنيات التعليم من قبل معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي الملحقين بدورة التدريب المستمرّ وتتلخص في الآتي:

- أجمع المحكّمون على ارتباط محتوى بطاقة الملاحظة بالأهداف العامّة الموضوعة لها.
- تعديل صياغة بعض العبارات حتى تكون أكثر وضوحاً ودقّة، وإضافة بعض العناصر.
- حذف بعض العبارات، منها: عبارتان من مرحلة أساليب توظيف التقنيات في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) وعبارة من مرحلة أساليب توظيف التقنيات في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام).

- دمج بعض العبارات منها: دمج عبارتين من مرحلة أساليب توظيف التقنيات في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) في عبارة واحدة، ودمج عبارتين من مرحلة أساليب توظيف التقنيات في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) في عبارة واحدة.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداهها المحكّمون تمّت مراجعة بطاقة الملاحظة وتعديلها، ويوضّح الملحق (٤) أسماء السادة المحكّمين لبطاقة الملاحظة.

٣-١-٥-٢- ثبات بطاقة الملاحظة:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة تمّ تطبيقها ميدانياً بتجربة استطلاعية مرتين وبفاصل زمني مدّته أسبوعان حيث تمّ التطبيق الأول في شهر تشرين الأول بتاريخ ٢٥-٢٦/١٠/٢٠٠٩ والذي صادف يومي الأحد والاثنين، وتمّ التطبيق الثاني في شهر تشرين الثاني بتاريخ ٨-٩/١١/٢٠٠٩ والذي صادف يوم الأحد والاثنين، وهو نفس الفترة التي تمّ فيها تطبيق الاستبانة للتحقّق من ثباتها وطُبقت بطاقة الملاحظة الخاصّة بدراسة اتّباع أساليب توظيف تقنيات التعليم على (١٠) من المعلمين المتدربين، وكان الوقت المستخدم لكل بطاقة بما يعادل حصّة دراسية كاملة وهو وقت مناسب لاستيفاء بطاقة الملاحظة بشكل كامل، وتمّت دراسة الثبات بمعامل ارتباط بيرسون.

وبلغ معامل الارتباط (٨٨%) وهذا يدلُّ على أنَّ بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات وهو الأمر الذي يسمح باستخدامها في أغراض البحث التربوي، كما وردت بطاقة الملاحظة في الملحق (٣).

٣-٢- المجتمع والعينة.

٣-٢-١- المجتمع الأصلي:

شمل المجتمع الأصلي لهذا البحث جميع العاملين الملتحقين بدورة التدريب المستمر للعام (٢٠٠٩-٢٠١٠) في مدينة حلب، حيث بلغ عدد المعلمين الملتحقين بدورة التدريب المستمر في مدينة حلب (٣٤١) معلماً ومعلمة.

٣-٢-٢- العينة:

تمَّ اختيار عينة الدراسة على نحو زمرّي، لأنَّ المجتمع الأصلي موزَّع على (٢٤) زمرة موزَّعة على (١٢) مدرِّباً تربوياً لتسهيل عملية التدريب، وكلَّ مدرِّب تربوي لديه مجموعة تنقسم إلى زمرتين يتراوح عدد أفراد الزمرة بين (١٣-١٧) لذلك تمَّ اختيار (٤) زمر موزَّعة على مجموعتين ممثلة للمجتمع الأصلي اختياراً عشوائياً بالقرعة أيضاً، وهي موزَّعة في مدارس مدينة حلب المختلفة، حيث بلغ عدد أفراد العينة في مدينة حلب (٥٠) معلماً ومعلمة.

٣-٣- تطبيق بطاقة الملاحظة:

تمَّ تطبيق بطاقة الملاحظة في تشرين الثاني لعام ٢٠٠٩ بتاريخ ١٥/١١/٢٠٠٩ والذي صادف يوم الأحد وانتهى التطبيق في الشهر ذاته بتاريخ ٢٥/١١/٢٠٠٩ والذي صادف يوم الأربعاء، حيث قام الباحث بتطبيق البطاقة بنفسه وذلك لسببين:

أولاً- لعدم قدرته على تأمين مساعدين متخصصين في التربية لمساعدته على تطبيق بطاقة الملاحظة كونها تحتاج إلى وقت طويل للقيام بالملاحظة، وإلى استيعاب العبارات الموجودة في بطاقة الملاحظة بشكل جيد للقيام بإعطاء درجات دقيقة لكل مهارة.

ثانياً- لتفرغ الباحث للبحث في الفترة التي تمَّت فيها عملية تطبيق بطاقة الملاحظة.

وتمّ التطبيق وفق ما يلي:

٣-٣-١ - إعلام أفراد العينة قبل أيام من القيام بالزيارة الصفية بأنّ الباحث سيقوم بزيارة صفية لهم وضرورة أن يكون الدرس الذي سيقدمّ شاملاً على تقنيات تعليمية.

٣-٣-٢ - إعطاء أفراد العينة الوقت الكافي حتى يتسنى للباحث القيام بملاحظة مهاراتهم في اتّباع أساليب توظيف تقنيات التعليم، وكان الوقت المستخدم للزيارة الصفية الواحدة بما يعادل حصّة دراسية كاملة لملاحظة مهارة كلّ معلم وهو وقت مناسبّ لاستيفاء الملاحظة بشكل كامل.

٣-٣-٣ - بلغ عدد أفراد العينة التي طبقت عليها بطاقة الملاحظة (٥٣) معلماً ومعلمةً من المشاركين في برنامج التدريب المستمرّ في مدارس مدينة حلب، حيث كانت بطاقات الملاحظة صالحةً للتفريغ كاملةً عدا ثلاث كانت غير صالحة بسبب عدم استخدام أيّ تقنية من قبل المعلمين المتدربين في أثناء القيام بالزيارة الصفية، وبذلك يصبح عدد أفراد العينة (٥٠) معلماً ومعلمةً فقط.

٣-٣-٤ - وقد قام الباحث بالحصول على تصريح رسمي من مديرية التربية في مدينة حلب يسمح له بتطبيق بطاقة الملاحظة على المدارس الملتحقة بالتدريب المستمرّ.

٣-٤ - تحليل النتائج وتفسيرها.

بعد تفريغ نتائج بطاقة ملاحظة تمّ حساب المتوسط بتقسيم مجموع الدرجات لكلّ عبارة على عدد أفراد العينة حيث أعطيت القيم (٥-٤-٣-٢-١) للاختيارات (ممتاز - جيد - وسط - ضعيف - معدوم) على التوالي، ثم تمّ ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب متوسط الدرجة لمعرفة الأهمية النسبية لكلّ عبارة.

ويوضّح الجدول (١٥) العبارات ومتوسط درجات المعلمين المتدربين المتعلّقة باختيارهم التقنيات التعليمية/التعلمية وفق أسس علمية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول (١٥)

متوسط درجات العبارات التي تمثل احتياجاً تدريبياً للمعلمين المتدربين المتعلقة باختيارهم التقنيات التعليمية /التعليمية وفق أسس علمية في مدينة حلب

الرقم	العبارة	متوسط درجات المتدربين	الترتيب التنازلي
١	تناسب التقنية والغرض الذي يسعى المعلم لتحقيقه منها.	٣,٢٦	٨
٢	المعلومات التي تحتويها التقنية مطابقة للواقع.	٣,٠٦	٥
٣	تتصل معلومات التقنية بموضوع الدرس.	٣,٢٦	٩
٤	تناسب التقنية وخصائص التلاميذ المعرفية.	٣,١٢	٧
٥	تناسب التقنية وخصائص التلاميذ العمرية.	٣,٠٢	٤
٦	تزيد التقنية قدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير.	٢,٣٠	١
٧	تختصر التقنية الجهد والوقت والمال.	٢,٩٨	٣
٨	تنسم التقنية بأنها في حالة جيدة.	٣,٥٠	١١
٩	تناسب التقنية وعدد التلاميذ المستقبليين.	٣,١٠	٦
١٠	تنسم التقنية بالأمان.	٤,٨٢	١٢
١١	تنصف التقنية بالجاذبية والتشويق.	٢,٣٤	٢
١٢	تنصف التقنية بالبساطة وعدم التعقيد في شكلها ومحتواها.	٣,٤٢	١٠

يتضح من متوسط درجات المعلمين المتدربين أن الموضوعات التي تمثل احتياجاً تدريبياً لهم في مجال اختيارهم التقنيات التعليمية/التعليمية وفق أسس علمية مرتبة ترتيباً تنازلياً كما وردت في الجدول (١٥) هي جميع العبارات باستثناء العبارة رقم (١٠) لأن هذه الموضوعات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستحدثات التقنية في العملية التربوية، ونظراً لخلو برنامج التدريب المستمر الحالي من هذه الأسس والتي أصبح من الضروري تضمينها في البرامج التدريبية، وذلك كي يلم المعلمون المتدربون بالمعلومات المتعلقة بهذه الموضوعات، إضافة إلى رفع كفاءتهم في هذا المجال.

ويوضح الجدول (١٦) العبارات ومتوسط درجات المعلمين المتدربين المتعلقة باتباعهم أساليب
توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) مرتبة ترتيباً تنازلياً.
جدول (١٦)

متوسط درجات العبارات التي تمثل احتياجاً تدريبياً للمعلمين المتدربين في مجال اتباعهم أساليب توظيف
تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) في مدينة حلب

الرقم	العبارة	متوسط درجات المتدربين	الترتيب التنازلي
١	تجريب التقنية قبل استخدامها.	٣,٠٦	٥
٢	إعداد البيئة الصفية لعرض التقنية واستخدامها.	٢,٧٢	٣
٣	تخطيط النشاطات التي سيطبقها التلاميذ عند استخدام التقنية.	١,٩٤	٢
٤	تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة التي تقدّم من خلال التقنيات.	١,٨٤	١
٥	ترتيب التقنية بشكل متسلسل بحسب استخدامها.	٢,٧٤	٤
٦	توفير التقنية والمواد في غرفة الدرس قبل البدء بالحصّة الدراسية.	٣,٣٠	٦

يتّضح من متوسط درجات المعلمين المتدربين أنّ الموضوعات التي تمثل احتياجاً تدريبياً لهم
في مجال أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) هي تشمل جميع
العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما وردت في الجدول (١٦) لأن هذه الموضوعات ترتبط
ارتباطاً وثيقاً بالمستحدثات التقنية في العملية التربوية، ونظراً لخلوّ برنامج التدريب المستمرّ
الحالي من هذه الأساليب في توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط، أصبح من الضروري
تضمين هذه المفاهيم الجديدة في البرامج التدريبية، وذلك كي يلمّ المعلمون المتدربون
بالمعلومات المتعلقة بهذه الموضوعات، إضافةً إلى رفع كفاءتهم في هذا المجال.
ويوضح الجدول (١٧) العبارات ومتوسط درجات المعلمين المتدربين المتعلقة باتباعهم أساليب
توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول (١٧)

متوسط درجات العبارات التي تمثل احتياجاً تدريبياً للمعلمين المتدربين في مجال اتّباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) في مدينة حلب

الرقم	العبارة	متوسط درجات المتدربين	الترتيب التنازلي
١	إشراك التلاميذ في عملية التجهيز والعرض لبعض الأجهزة التقنية والمواد التعليمية/التعليمية.	٢,٣٤	٢
٢	توجيه انتباه التلاميذ إلى النقاط الهامة في الدرس عند استخدامه التقنية.	٢,٩٨	٨
٣	تهيئة المناخ المناسب للتعلم في أثناء استخدام التقنية في الغرفة الصفية.	٢,٩٠	٧
٤	عرض التقنية بأسلوب شيق ومثير.	٣,٠٦	٩
٥	الاستفادة من ردود فعل التلاميذ في تعديل طريقة استخدامه للتقنية.	٢,٧٨	٦
٦	منح فرصة للتلاميذ للقيام بالمناقشة وطرح الأسئلة أثناء عرض التقنية في الحالات الممكنة	٢,٦٤	٤
٧	الفترة الزمنية التي يستمر فيها بعرض التقنية للتلاميذ مناسبة (أي تجنب زيادة الوقت أو إنقاصه).	٣,٠٦	١٠
٨	رفع التقنية من أمام التلاميذ بعد الانتهاء من استخدامها.	١,٩٦	١
٩	عدد التقنيات في الحصة الدراسية مناسب (أي عدم ازدحام الدرس بالتقنيات ولا يكرر في استخدام نفس التقنية لمرات كثيرة).	٣,١٤	١١
١٠	الربط بين المعلومات التي يمر بها التلاميذ عند استخدامه لأكثر من تقنية.	٢,٤٨	٣
١١	الاستفادة من التقنية أداةً وطريقةً للتعلم، ولا يقتصر على استخدامها تقنيةً للتعليم.	٢,٦٦	٥

يُتَّضح من متوسط درجات المعلمين المتدربين أنَّ الموضوعات التي تمثِّل احتياجاً تدريبياً لهم في مجال أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) هي تشمل جميع العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما وردت في الجدول (١٧) لأن هذه الموضوعات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستحدثات التقنية في العملية التربوية، ونظراً لخلو برنامج التدريب المستمر الحالي من هذه الأساليب في توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ، أصبح من الضروري تضمينها في البرامج التدريبية، وذلك كي يلمَّ المعلمون المتدربون بالمعلومات المتعلقة بهذه الموضوعات، إضافةً إلى رفع كفاءتهم في هذا المجال.

ويوضِّح الجدول (١٨) العبارات ومتوسط درجات المعلمين المتدربين المتعلقة باتباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

جدول (١٨)

متوسط درجات العبارات التي تمثِّل احتياجاً تدريبياً للمعلمين المتدربين في مجال اتباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) في مدينة حلب

الرقم	العبارة	متوسط درجات المتدربين	الترتيب التنازلي
١	تقويم فاعلية التقنيات التي استخدمها في الحصة الدراسية.	١,١٤	١
٢	مناقشة التلاميذ بنتائج التقويم بهدف تعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات.	١,٢٦	٣
٣	تحديد مجموعة من الأنشطة للتلاميذ لمتابعة عملية التعلم بعد الانتهاء من التقويم.	١,٢٢	٢
٤	إعادة الأجهزة بشكل آمن وحفظها بعد استخدامها.	٣	٤

يُتَّضح من متوسط درجات المعلمين المتدربين أنَّ الموضوعات التي تمثِّل احتياجاً تدريبياً لهم في مجال أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) هي تشمل جميع العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما وردت في الجدول (١٨) لأن هذه الموضوعات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستحدثات التقنية في العملية التربوية، ونظراً لخلو برنامج التدريب المستمر الحالي من هذه الأساليب في توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة، أصبح من

الضروري تضمينها في البرامج التدريبية، وذلك كي يلمّ المعلمون المتدربون بالمعلومات المتعلقة بهذه الموضوعات، إضافةً إلى رفع كفاءتهم في هذا المجال.

وبهذا تكون نتائج بطاقة ملاحظة المتدربين من معلمي "الحلقة الأولى" لمرحلة التعليم الأساسي بشأن اتباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية قد أجابت عن السؤال الأساسي وهو:

- ما درجة اتباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي:

- للأسس العلمية المناسبة في اختيارهم لتقنيات التعليم؟.
- لأساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام)؟.
- لأساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام)؟.
- لأساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام)؟.

وتوصّلت نتائج بطاقة الملاحظة إلى ضرورة:

- ١- تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على اختيار تقنيات التعليم وفق أسس علمية.
- ٢- تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام).
- ٣- تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام).
- ٤- تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام).
- ٥- تصميم برنامج التدريب المستمرّ وهو موضوع الدراسة في ضوء الاحتياجات التدريبية الفعلية للمتدربين.
- ٦- الاستفادة من الاحتياجات التدريبية الحالية في مجال أساليب توظيف تقنيات التعليم عند إعداد برنامج التدريب المستمرّ الخاص بمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي.

وفي ضوء نتائج بطاقة الملاحظة تمَّ اختيار وحدات التعيين التدريبي المقترح وإعدادها، حيث تتضمن ثلاث وحدات تدريبية هي:

١- أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام)، واختيار تقنيات التعليم وفق أسس علمية.

٢- أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام).

٣- أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقييم والمتابعة (بعد الاستخدام).

الخاتمة

مما سبق لوحظ أنه تمَّ عرض مراحل وخطوات تصميم استبانة لدراسة آراء معلمي "الحلقة الأولى" في برنامج التدريب المستمرِّ نحو درجة استخدامهم لتقنيات التعليم وتوصَّلت النتائج إلى ضرورة تطوير برنامج التدريب المستمرِّ في مجال تقنيات التعليم، من حيث تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة تحديد الأهداف، ومراعاة الاحتياجات التدريبية للمعلمين المتدربين في مجال تقنيات التعليم.

- وتمَّ عرض مراحل وخطوات تصميم بطاقة رصد لدراسة واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" في برنامج التدريب المستمرِّ، وتوصَّلت النتائج إلى ضرورة تزويد المدارس بتقنيات التعليم الحديثة.

- كما تمَّ عرض مراحل وخطوات تصميم بطاقة ملاحظة لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي المتعلقة باتباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم، وتوصَّلت نتائج بطاقة الملاحظة إلى ضرورة الاستفادة من الاحتياجات التدريبية للمعلمين المتدربين في مجال أساليب توظيفهم لتقنيات التعليم عند إعداد برنامج التدريب المستمرِّ الخاص بمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي، والتركيز على إكسابهم المهارات العملية في مجال أساليب توظيف التقنيات التعليمية المختلفة.

الفصل الخامس

تصميم التعيين التدريبي المقترح والاختبار القبلي/البعدي وتطبيقهما

الصفحة	الموضوع	
٨٨	مقدمة	
٨٨	التعيين التدريبي المقترح.	أولاً
٨٩	خطوات تصميم التعيين التدريبي المقترح	١
٩٤	تطوير التعيين التدريبي المقترح	٢
٩٥	التجربة الاستطلاعية للتعيين التدريبي المقترح	٣
١٠١	التطبيق النهائي للتعيين التدريبي المقترح	٤
١٠٦	تصميم الاختبار القبلي/البعدي لمحتوى التعيين التدريبي المقترح.	ثانياً
١٠٦	خطوات تصميم الاختبار القبلي/البعدي	١
١٠٨	التجربة الاستطلاعية للاختبار القبلي/البعدي	٢
١٠٨	تطبيق الاختبار القبلي/البعدي	٣
١٠٨	الخاتمة	

مقدمة:

يتناول البحث في هذا الفصل خطوات تصميم مشروع التعيين التدريبي المقترح بما في ذلك الاختبار القبلي/البعدي، وقد تمّ بناء الخطوات بعد أن قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من النماذج النظامية لتقنيات التعليم، وقد قسم أحمد سالم وعادل سرايا نماذج تصميم النظم حسب استخدامها إلى مستويين هما المستوى المصغّر، ويستخدم مع الدروس اليومية والوحدات الدراسية الصغيرة، والمستوى المكبّر، ويستخدم مع البرامج والمناهج الدراسية.

ومن هذه النماذج التي اطلع الباحث عليها:

- من المستوى المكبّر: " نموذج سيرس ولوينثال، نموذج كمب".
- ومن المستوى المصغّر: " نموذج جيرلاك وايلي، نموذج حسن زيتون، نموذج ونج ورولرسون". (سالم، ٢٠٠٣، ص ١٢٨).

وقد اعتمد الباحث نموذج كمب (KEMP) نظراً لاهتمامه بالجوانب الكلية لبناء التعيين التدريبي، وانسجامه مع أهداف ومراحل البحث الحالي، ليبنى هيكل مشروع التعيين التدريبي في ضوءه، وهو نموذج مُصمّم على هيئة مجموعة من الإجراءات، أطلق عليها "مجموعة تصميم البرنامج التعليمي" لما يميّز به من المرونة والتأثير المتبادل بين عناصره، ولم يعتمد الباحث النماذج السابقة نظراً لاهتمامها باستراتيجيات التدريس أكثر من اهتمامها بالجوانب الكلية لبناء البرنامج، والشكل (١) يوضّح مراحل النموذج المعتمد.

أمّا في مجال مضمون التعيين التدريبي فقد اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة في هذا المجال هي: (شريف، ٢٠٠٧)؛ (ديب، ٢٠٠٥)؛ (الرشيدي، ٢٠٠٤)؛ (قادي، ٢٠٠٨)؛ (عيد، ٢٠٠٠).

إضافةً إلى العديد من المراجع المذكورة في نهاية كلّ وحدة تدريبية. وفيما يأتي تفصيل المراحل التي مرّ بها الباحث في أثناء تصميم التعيين التدريبي المقترح، وبناء الاختبار القبلي/البعدي لتقويم تعلّم المتدربين لهذا التعيين.

١ - التعيين التدريبي المقترح:

في ضوء خطوات التصميم التعليمي الذي حدّده كمب (KEMP)، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات البسيطة عليها لتناسب مع الهدف من تصميم مشروع التعيين التدريبي المقترح، وقد

تبنى الباحث نموذج كمب في بحثه نظراً إلى اهتمامه بالجوانب الكلية لبناء التعيين التدريبي، وانسجامه مع أهداف ومراحل البحث الحالي.

١-١-١ خطوات تصميم التعيين التدريبي المقترح:

تمّ الاعتماد في أثناء تصميم التعيين التدريبي المقترح على مجموعة من الخطوات الرئيسة، هي:

١-١-١-١ تحديد الأهداف العامة للتعيين التدريبي المقترح:

من أهم خطوات إعداد التعيين التدريبي وضع الأهداف الصحيحة التي يمكن تحقيقها، وقد اشتمل هذا التعيين التدريبي على نوعين من الأهداف، وهي الأهداف العامة للتعيين ثم الأهداف الخاصة بكل مرحلة من مراحل التعيين، وتمثل الأهداف العامة المخرجات التي يتوقع أن يصل إليها المعلم المتدرب بعد الانتهاء من تطبيق التعيين، وقد روعي عند صياغة الأهداف أن تكون شاملة لجميع جوانب الخبرات التعليمية المطلوبة، وأن تكون واضحة واقعية وممكنة التحقيق، وأن تصاغ بطريقة إجرائية تفيد في تحديد المحتوى وتنظيمه، كما أن تحقيقها يتطلب ترجمة كل منها إلى عدد من الأهداف الإجرائية التي تميز نوع السلوك الذي يراد تنميته لدى المتدرب، والتي ينبغي أن تكون منسجمة مع الأهداف العامة للتدريب.

وقد تمّ تحديد الأهداف العامة للتعيين التدريبي المقترح في ضوء الاحتياجات التدريبية للمعلمين المتدربين في مجال تقنيات التعليم استناداً إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لتحديد الاحتياجات التدريبية من خلال بطاقة الملاحظة الواردة في الملحق (٣).

كما عدّ (تايلور ، ١٩٨٢) الأهداف العامة " بمثابة المعايير التي في ضوءها يتم اختيار وتنظيم محتوى التعيين التدريبي المقترح إضافة إلى اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب القياس المناسبة لتقويم فاعلية التعيين (ديب، ١٢٨، ٢٠٠٥).

وشملت الأهداف العامة للتعيين التدريبي المقترح لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على:

- تعريف معلمي "الحلقة الأولى" بالمفاهيم النظرية لتقنيات التعليم.
- تعريف معلمي "الحلقة الأولى" بالمفاهيم النظرية لتوظيف تقنيات التعليم.
- تعريف معلمي "الحلقة الأولى" على الأسس العلمية لاختيار تقنيات التعليم.

- تدريب معلمي "الحلقة الأولى" على أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام).

- تدريب معلمي "الحلقة الأولى" على أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام).

- تدريب معلمي "الحلقة الأولى" على أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام).

١-٢-١- تحديد وحدات التعيين التدريبي المقترح:

تضمن التعيين التدريبي ثلاث وحدات تدريبية تم اختيارها في ضوء نتائج بطاقة الملاحظة التي تم التوصل إليها في أثناء تطبيقها على معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لمعرفة درجة اتباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية /التعلمية ، وفي ضوء واقع توافر تقنيات التعليم واستخدامها من قبل معلمي "الحلقة الأولى"، وهذه الوحدات هي:

١-٢-١-١ وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام).

١-٢-١-٢ وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام).

١-٢-١-٣ وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام).

١-٣-١- تحديد محتوى التعيين التدريبي المقترح:

تعد عملية اختيار المحتوى التدريبي وتنظيمه من أهم مراحل تصميم التعيين، حيث لا بد أن يتوافق المحتوى مع الأهداف، ويقصد بالمحتوى التدريبي المعارف والمهارات والخبرات التي يتم تنظيمها في شكل معين من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية في مجال التدريب على أساليب توظيف تقنيات التعليم، وتم ذلك في ضوء:

- نتائج بطاقة ملاحظة المتدربين من معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي بشأن احتياجاتهم التدريبية في مجال اتباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية التي تمت، وقد وردت النتائج كاملة في الفصل الرابع.

- توافر المواد التعليمية والأجهزة التي تقابل احتياجات المتدربين في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية التي تمت

من خلال بطاقة الرصد لدراسة واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي.

واستفاد الباحث في أثناء تحديد محتوى الوحدات التدريبية من تعريف سلامة عبد الباسط الذي يعرف الوحدة التعليمية: بأنها وحدة تعليمية صغيرة تشكل جزءاً من كل وهي مكتفية بذاتها من حيث مكوناتها، وتستخدم في مواقف التعلم الذاتي، بحيث يستخدمها المتعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة، ويحتوي على مقدمة وأهداف تعليمية، ينبغي تحقيقها بعد دراسة محتوى الوحدة وتقويم قبلي وأنشطة تعليمية/تعليمية، وتقويم ذاتي وبعدي (سلامة، ٢٠٠٧، ص ٢١١).

وأشار دوكرتي إلى أن الوحدات تتميز في إثارة اهتمام المتدرب نحو تعلم تقنيات التعليم بصورة فعالة، وتتيح له الفرصة للتدريب من خلال توفير وسائل عديدة لتقديم المفاهيم التقنية، وتسهم في توفير التوجيهات لتحسين القدرة على تعلم تقنيات التعليم، وتقدم للمتدرب تقويماً فورياً لمستوى أدائه بعد إنجاز كل مهمة تعليمية، وتسمح للمتدرب بالعمل بحرية وحسب إمكانياته (Daugherty، 1996، p28).

وعند تحديد الوحدات التدريبية وبناء محتواها تمت مراعاة مجموعة من الأسس التي تتوافق مع نموذج (كمب) والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- اتباع أسلوب النظم حيث تقع الوحدة التعليمية التدريبية ضمن مجموعة وحدات تشكل تعييناً تعليمياً وتدريبياً.

- تحديد أهداف الوحدة التدريبية في صورة أهداف سلوكية.

- احتواء الوحدة التدريبية على مجموعة من الأنشطة التعليمية التدريبية.

- تحديد السلوك القبلي للمتدرب قبل دراسة الوحدة التدريبية.

- تصميم بيئة التدريب التي سيتم بها تنفيذ الوحدة التدريبية.

- تحديد اختبارات لكل وحدة تعليمية لقياس ما أنجزه المتدرب من تعلم.

- ارتباط المحتوى بالمرحل المتعلقة بأساليب توظيف تقنيات التعليم التي تمّ تحديدها في تقدير الاحتياجات التدريبية.

- أن تكون الخبرات صحيحة علمياً ومستمدة من أكثر من مصدر وذات أهمية بالنسبة للمتدرب.

- أن تكون في مستوى المتدرب، حتى يتمكن من تعلمها.

١-١-٤- عناصر وحدات التعيين التدريبي المقترح:

روعي عند تصميم وحدات التعيين التدريبي المقترح أن تشتمل كل وحدة تدريبية على العناصر التالية:

١-١-٤-١- عنوان الوحدة التدريبية:

تمّ اختيار عنوان الوحدة التدريبية في عبارة قصيرة وواضحة ومعبرة عن المحتوى الأساسي للوحدة التدريبية.

١-١-٤-٢- تحديد الأهداف السلوكية (الإجرائية) للوحدات التدريبية:

يرتبط محتوى الوحدات التدريبية لمشروع التعيين التدريبي بتحديد مجموعة من الأهداف السلوكية الخاصة التي يسعى التعيين إلى تحقيقها، والهدف السلوكي الخاص هو عبارة لغوية تصف رغبة في إحداث تغيير في سلوك المتعلم بعد الانتهاء من أداء معيّن بحيث يكون قابلاً للملاحظة والقياس. كما عرّفه ظفر (٢٠٠٧، ص ٥٦).

ومن خلال الأهداف العامة للتعين التدريبي تمّ تحديد الوحدات التدريبية لتحقيق هذه الأهداف ثم حدّدت الأهداف السلوكية لكل وحدة تدريبية وفق تصنيف بلوم، وذلك بهدف الوصول إلى درجة الإتقان، وقد صنّف بلوم الأهداف في المجال المعرفي إلى ستة مستويات، تتدرج من اكتساب المعرفة، والتفكير فيها وفهمها، وكيفية تطبيقها، وتحليلها وتركيبها، كما يشمل العمليات التقويمية ويتضمّن كلّ مستوى مجموعة من الأفعال المناسبة للتعبير عن المستوى في صورة هدف سلوكي.

وقد تمّ الحرص في أثناء صياغة أهداف الوحدات التدريبية على الوضوح والتحديد الدقيق لنواتج التدريب المتوقع بعد دراسة كلّ وحدة تدريبية، وهذه الأهداف السلوكية لكل وحدة تدريبية تعدّ الأهداف الفرعية والإجرائية للتعين التدريبي المقترح التي يجب أن يتعرّف المتدرب عليها قبل أن يبدأ الباحث بشرح محتوى الوحدة التدريبية، وذلك كي يتعرّف المتدرب على ما هو مطلوب منه عند الانتهاء من دراسة الوحدة التدريبية بدقة حيث أنّ الأهداف مصاغة صياغة إجرائية.

١-١-٤-٣- اختيار نشاطات التدريب والوسائل التعليمية:

تمّ تحديد مجموعة من النشاطات والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف كلّ وحدة تدريبية من وحدات التعيين التدريبي ومن ثم تحقيق الأهداف العامة للتعين التدريبي واختيار ما يتناسب

مع قدرات وإمكانيات المتدربين، حيث شملت هذه الأنشطة كتابة المعلم مثلاً وفقاً لاختصاصه والصف الذي يقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية توظيفه للتقنية بما يتناسب والفقرة الموجودة لديه، وعرض أمثلة واقعية مكتوبة من حالات ومشكلات من واقع عمل المتدرب في المدرسة، تتعلّق بأساليب التوظيف الصحيح لتقنيات التعليم، وتصحيح الاستخدام الخاطئ لتقنيات التعليم وذلك لكل فقرة، وقراءة المواد المطبوعة.

وتمّ توفير تقنيات التعليم من خلال:

- استعارة المواد التعليمية، والأجهزة التعليمية المتوافرة في المكتبة المخصّصة للتقنيات التعليمية.

- استعارة بعض المواد التعليمية البسيطة غير المتوافرة في المدارس من المعلمين، كالبطاقات التعليمية.

- إنتاج الباحث للتقنيات التعليمية التي يحتاجها تطبيق البحث والغير موجودة في المكتبة. كما تمّ تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية في ضوء الأهداف السلوكية للوحدة التدريبية، وقد تنوعت لتشمل التعلّم في ظل دراسة مستقلة بالاعتماد على التعيين، وفي ظل اجتماع أسبوعيّ حيث يتمّ التواجد في مجموعات صغيرة من ٤-٦ متدربين، بذلك يتمّ مشاركة جميع المتدربين في الجلسة.

١-١-٤-٤ - إعداد أدوات القياس:

يهدف إعداد أدوات القياس إلى معرفة مدى تحقيق التعيين التدريبي لأهدافه، وقياس مدى تحقيق كلّ متدرب لمستوى التحصيل أو الأداء المطلوب، وللتأكد من تحقيق التعيين التدريبي لأهدافه ولا بد من إجراء عدد من الاختبارات تتمثّل بـ :

-اختبارات قبلية/بعديّة وهي اختبارات تطبق قبل دراسة أو تطبيق كلّ وحدة من الوحدات التدريبية للتعين التدريبي، وبعدها لتحديد مدى تحقيق المتدرب للأهداف السلوكية الخاصة الموضوع لكلّ وحدة تدريبية في مشروع التعيين التدريبي، ووصوله إلى مستوى الإتقان، ويشترط مستوى إتقان (٩٠%) من أهداف الوحدة التدريبية في ضوء دراسات سابقة، وقد تمّ في دراسة إلهام أبو حجر تحديد مستوى الإتقان بـ (٨٠%) من أهداف الوحدة التدريبية (أبو حجر، ٢٠٠٨، ص ٣١).

١-١-٤-٥ - قائمة المراجع:

حيث تمّ وضع قائمة بالمراجع في نهاية كلّ وحدة ذات صلة بموضوع الوحدة التدريبية وذلك لتعميق معرفتهم بالمواضيع التي يرغبون في الاطلاع عليها على نحو واسع.

١-٤-٦- تحديد الخدمات التعليمية المساندة:

قبل بدء التجربة الخاصة بتطبيق التعيين التدريبي المقترح لمعلمي "الحلقة الأولى" لمرحلة التعليم الأساسي في مجال أساليب توظيف تقنيات التعليم تمّ تحديد الأسلوب المناسب للتنفيذ وتحديد الأفراد القائمين على تنفيذ التجربة كالاتي:

- تمّ الاتفاق مع المشرفين المحليين على برنامج التدريب المستمرّ في مدينة حلب، على تطبيق التعيين على أفراد العينة التي وقع عليها الاختيار عشوائياً، بعد أن حصل الباحث على موافقة مديرية التربية في مدينة حلب بتسهيل مهمته في تطبيق أدوات بحثه على المعلمين المتدربين الملتحقين ببرنامج التدريب المستمرّ في مدينة حلب والملحق (٩) يوضح ذلك.

- تمّ الاجتماع مع المدربين التربويين لأفراد العينة التي وقع عليها الاختيار عشوائياً للاتفاق معهم على مواعيد تطبيق التعيين التدريبي المقترح والاختبار القبلي/البعدي.

- تحضير تقنيات التعليم، وتجهيز المكان المناسب لها، وتجريبها قبل العرض والاستخدام.

١-٢- تطوير التعيين التدريبي المقترح:

تمّ عرض مشروع التعيين التدريبي على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعتي دمشق وحلب، والخبراء في مجال التدريب المستمرّ في مدينة حلب، كما هو موضح في الملحق (٧) وذلك بغرض:

- معرفة مدى ارتباط وحدات التعيين التدريبي بالأهداف العامة للتعين التدريبي المقترح.

- معرفة مدى مناسبة الأهداف السلوكية (الإجرائية) الخاصة بكلّ وحدة من وحدات التعيين التدريبي المقترح، ومدى صحتها ودقة صياغتها.

- التحقق من صحّة المادة العلمية الواردة في محتوى الوحدات التدريبية.

- معرفة مدى كفاية الأنشطة التعليمية التي تتضمنها الوحدات التدريبية.

- تعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً.

وقد تمّت لقاءات بين الباحث وبعض السادة المحكّمين لمناقشة ملاحظاتهم وآرائهم في التعيين التدريبي المقترح، وتتلخص في الآتي:

- أجمع الخبراء على ارتباط محتوى الوحدات التدريبية بالأهداف العامة للتعين.
- أبدى بعض الخبراء ملاحظات على بعض الأهداف السلوكية الخاصة التي تضمنتها الوحدات التدريبية بغرض تعديلها وإعادة صياغتها، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة.
- أجمع الخبراء على أن الأنشطة التعليمية التي تتضمنها الوحدات التدريبية مرتبطة بالأهداف وتتماشى مع الواقع التعليمي الحالي.
- اقترح بعض الخبراء إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات في المحتوى لبعض الوحدات التدريبية حتى تكون أكثر وضوحاً ودقة، وقد قام الباحث بإعادة صياغة هذه العبارات.

١-٣-٣ التجربة الاستطلاعية للتعين التدريبي المقترح:

١-٣-١- الهدف من التجربة الاستطلاعية:

كان الهدف الأساسي من التجربة الاستطلاعية التأكد من وضوح المادة العلمية المتضمنة بالوحدات التدريبية لدى المعلمين المتدربين، ومدى مناسبة الأنشطة لكل وحدة، ومدى استطاعة المتدرب تنفيذ هذه الأنشطة من دون إعاقة، والتأكد من مناسبة إخراج هذه الوحدات التدريبية، من حيث حجم الخط، وغيرها من عناصر إخراج الوحدة بالشكل المناسب حتى يتمكن الباحث من تعديل هذه الوحدات قبل تنفيذ التجربة الأساسية.

١-٣-٢- عينة التجربة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية، وفق الخطوات الآتية:

- تم تسجيل المجموعات التدريبية بالتسلسل، وعددها اثنتا عشرة مجموعة، كما تم تسجيل اسم كل مدرب بجانب المجموعة المسؤول عنها، وبعدها تم اختيار مجموعتين عشوائياً بالقرعة، وكانت كل مجموعة تتألف من زميرتين تم اختيار زمرة من كل مجموعة عشوائياً بالقرعة أيضاً، حيث تم تخصيص مدرسة (أبو فراس الحمداني) وهي الزمرة التي وقع عليها الاختيار في المجموعة التاسعة لتطبيق التعيين التدريبي المقترح، والتأكد من فاعليته، كما تم تخصيص مدرسة (أبو عبيدة بن الجراح) وهي الزمرة التي وقع عليها الاختيار في المجموعة الثامنة لتنفيذ التجربة الاستطلاعية للتعين التدريبي المقترح للتأكد من ثباته، كما تم استبعادهما من العينة التجريبية.

- وقد بلغ عدد أفراد الزمرة في المجموعة التاسعة (١٣) متدرباً، كما بلغ عدد أفراد الزمرة في المجموعة الثامنة (١٦) متدرباً.

- استئذان المشرف المحلي لبرنامج التدريب المستمر في مدينة حلب، على تطبيق التعيين التدريبي المقترح على الزمر التي سيقع عليها الاختيار عشوائياً.

- الاتفاق مع المدربين التربويين لأفراد العينتين التي وقع عليهما الاختيار عشوائياً على مواعيد تطبيق التعيين التدريبي المقترح والاختبار القبلي/ البعدي.

١-٣-٣- تنفيذ التجربة الاستطلاعية للتعيين التدريبي المقترح:

تمّ تجريب التعيين التدريبي المقترح في صورته الأولى على عينة التجربة الاستطلاعية خلال إقامة الدورة التدريبية في مدرسة أبي فراس الحمداني التابعة لمدينة حلب في ٢٠١٠/٣/١١، وكانت مدة الدورة أسبوعاً كاملاً.

وفي بداية التجريب اجتمع الباحث مع أفراد العينة الاستطلاعية، وشرح لهم الهدف من تجريب التعيين التدريبي المقترح، وأوضح لهم كيفية التجريب من خلال البرنامج الزمني التالي:

جدول (١٩)

الجدول الزمني لتجريب التعيين التدريبي المقترح على العينة الاستطلاعية

التجربة الاستطلاعية	المجموعة التاسعة	مدرسة (أبو فراس الحمداني)	الشعار/مدينة حلب
اليوم	التاريخ	الزمن/الساعة	عنوان الوحدة
الخميس	٢٠١٠/٣/١١	١-١٢	افتتاح الدورة + تطبيق الاختبار القبلي للوحدة الأولى + توزيع الوحدة الأولى من التعيين التدريبي
الأحد	٢٠١٠/٣/١٤	٢-١٢	تطبيق محتوى الوحدة الأولى + تطبيق الاختبار البعدي للوحدة الأولى + تطبيق الاختبار القبلي للوحدة الثانية + توزيع الوحدة الثانية
الثلاثاء	٢٠١٠/٣/١٦	٢-١٢	تطبيق محتوى الوحدة الثانية + تطبيق الاختبار البعدي للوحدة الثانية + تطبيق الاختبار القبلي للوحدة الثالثة + توزيع الوحدة الثالثة
الخميس	٢٠١٠/٣/١٨	٢-١٢	تطبيق محتوى الوحدة الثالثة + تطبيق الاختبار البعدي للوحدة الثالثة + اختتام الدورة

وحسب البرنامج الموضَّح في الجدول (١٩) كان معدل حضور عينة التجربة الاستطلاعية مرةً في اليوم الواحد بمعدل ساعتين لكلِّ جلسة تدريبية وبمعدل أربع جلسات للدورة.

١-٣-٤ - سير التجربة الاستطلاعية:

لضمان سير التجربة الاستطلاعية قام الباحث بما يلي:

- توفير بعض التقنيات التي كانت غير مكتملة لضمان سير التجربة بانتظام ومن دون معوقات.

- تقسيم أفراد عينة التجربة الاستطلاعية إلى أربع مجموعات تتراوح كلُّ مجموعة بين (٣-٤) متدربين حيث تمَّ التعاون في أثناء عقد الجلسات التدريبية للقيام بالأنشطة.

- توزيع الاختبار التحصيلي القبلي لكل وحدة في الجلسة المخصَّصة لها أثناء عقد الدورة التدريبية، ثم جمع الباحث أوراق الإجابة مع أسئلة الاختبار، ومن ثم توزيع الوحدة التدريبية على المتدربين للدراسة الذاتية، وفي الجلسات التي تلتها تمَّ عرض محتوى الوحدة التدريبية، وتمَّ اعتماد طريقة التعلُّم التعاوني بتقسيم أفراد الزمرة إلى مجموعات تتراوح بين (٣-٤) متدربين، ذلك كون الباحث قد خضع لدورة في دمج التكنولوجيا بالتعليم كما هو موضَّح في الملحق (٩) والتي اعتمدت طريقة التعلُّم التعاوني كطريقة تدريبية، وتمكن الباحث من هذه الطريقة في التدريب، وبعد مناقشة الوحدات التدريبية كاملةً في جوٍّ من التفاعل مع المتدربين والإجابة عن الأسئلة المطروحة، والتأكد من أنَّ المتدربين قد انتهوا من طرح الأسئلة المتعلقة بالوحدات، وانتهوا من القيام بالنشاطات المتعلقة بها، ثم تمَّ توزيع الاختبار البعدي في نهاية الجلسة المخصَّصة للوحدة التدريبية، وقد تمَّ تحديد الوقت للإجابة عن الاختبار حسب عدد الأسئلة لكلِّ وحدة تدريبية، حيث كان يعطى لكلِّ سؤال دقيقة واحدة ثم يضاف حوالي خمس دقائق على الوقت الإجمالي للاختبار حيث تراوح الوقت من (١٥-٢٠) دقيقة لكلِّ اختبار وبعد الانتهاء من الإجابة كان يتمَّ جمع الأوراق كاملةً من جميع أفراد العينة من قبل الباحث، إلا أنَّ الفرق بينهما أنَّ العينة الاستطلاعية لم تتعرَّف على محتوى الوحدات التدريبية في الاختبار القبلي، بينما تعرَّفت على محتوى الوحدات التدريبية في الاختبار البعدي.

- لقد تابع (١٣) متدرباً مع الباحث من بداية التطبيق وحتى نهايته.

- الطلب إلى العينة الاستطلاعية تدوين ملاحظاتهم في نهاية كلِّ جلسة تدريبية عن مدى وضوح عبارات الوحدة التدريبية، مدى مناسبة الأنشطة التعليمية المتضمنة بالوحدات، وإبداء

ملاحظاتهم عن إخراج الوحدات من حيث الشكل العام، وحجم الخط، وقد أبدى المتدربون بعض الملاحظات التي تتعلق بتسويد بعض العبارات، ولا سيما المهمة كي تبرز بوضوح، ومراعاة وضوح الخط والمحافظة عليه.

في حين لم يتلق الباحث أي ملاحظات بشأن صياغة العبارات، ووضوح المفاهيم وتعريفها، بل أبدى المتدربون ارتياحهم للموضوعات المطروحة نظراً إلى جدتها وحدتها.

١-٣-٥ - فاعلية التعيين التدريبي المقترح:

قام الباحث بحساب فاعلية التعيين التدريبي المقترح لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي، ولحساب التحصيل تم استخدام اختبار T ستيودنت للمقارنة بين متوسط درجات العينة الاستطلاعية في الاختبار القبلي ومتوسط درجات العينة الاستطلاعية في الاختبار البعدي.

والجداول التالية توضّح الفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدّد قبل التدريب وبعده لجميع الوحدات التدريبية التي تشكل محتوى التعيين التدريبي المقترح.

جدول (٢٠)

نتائج اختبار T.TEST للفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدّد القبلي/ البعدي لوحدة أساليب

توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) لعينة التجربة الاستطلاعية

اختبار الاختيار من متعدّد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
القبلي	٢١,٠٠	١,٠٨٠	٨,٩٩٤	٢١,٧٩	٠,٠٠	دالة
البعدي	٢٥,٦٢	١,٥٠٢				

باستخدام اختبار (ت) ستيودنت نجد قيمة ت ستيودنت = ٨,٩٩٤ ونتيجة المقارنة بين القيمة الاحتمالية ٠,٠٠٠٥ ومستوى الدلالة الافتراضي ٠,٠٥ لاختبار الاختيار من متعدّد لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) نجد أن القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠٠٥) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي البالغ (٠,٠٥) فالفرق دالّ إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي، وهذا يبدو واضحاً من خلال فروق المتوسطات الواردة في الجدول (٢٠)، وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق دالّ إحصائياً بين

الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام).

جدول (٢١)

نتائج اختبار T.TEST للفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي/البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) لعينة التجربة الاستطلاعية

اختبار الاختيار من متعدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
القبلي	٢٠,٣٨	٠,٩٦١	١١,٤٩٦	٢١,٧٥	٠,٠٠	دالة
البعدي	٢٤,١٥	٠,٦٨٩				

باستخدام اختبار (ت) ستيودنت نجد قيمة ت ستيودنت = ١١,٤٩٦ ونتيجة المقارنة بين القيمة الاحتمالية ٠,٠٠٠٥ ومستوى الدلالة الافتراضي ٠,٠٥ لاختبار الاختيار من متعدد لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) نجد أن القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠٠٥) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي البالغ (٠,٠٥) فالفرق دال إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي، وهذا يبدو واضحاً من خلال فروق المتوسطات الواردة في الجدول (٢١)، وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق دال إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام).

جدول (٢٢)

نتائج اختبار T.TEST للفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي/البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) لعينة التجربة الاستطلاعية

اختبار الاختيار من متعدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
القبلي	١٣,٤٦	٠,٩٦٧	٩,٤٧٢	٢١,١٨	٠,٠٠	دالة
البعدي	١٦,٥٤	٠,٦٦٠				

باستخدام اختبار (ت) ستيودنت نجد قيمة ت ستيودنت = ٩,٤٧٢ ونتيجة المقارنة بين القيمة الاحتمالية ٠,٠٠٠٥ ومستوى الدلالة الافتراضي ٠,٠٥ لاختبار الاختيار من متعدد لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) نجد أن القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠٠٥) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي البالغ (٠,٠٥) فالفرق دال

إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي، وهذا يبدو واضحاً من خلال فروق المتوسطات الواردة في الجدول (٢٢)، وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق دالّ إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لوحد أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام).

جدول (٢٣)

نتائج اختبار T.TEST للفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدّد القبلي/البعدي الشامل لوحدات التعيين التدريبي المقترح لعينة التجربة الاستطلاعية

اختبار الاختيار من متعدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
القبلي	٥٤,٨٥	٢,٣٧٥	١١,٩١٠	٢٣,٩٠	٠,٠٠	دالة
البعدي	٦٦,٣١	٢,٥٢٩				

باستخدام اختبار (ت) ستيودنت نجد قيمة ت ستيودنت = ١١,٩١٠ ونتيجة المقارنة بين القيمة الاحتمالية ٠,٠٠٠٥ ومستوى الدلالة الافتراضي ٠,٠٥ لاختبار الاختيار من متعدّد الشامل لوحدات التعيين التدريبي المقترح نجد أن القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠٠٥) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي البالغ (٠,٠٥) فالفرق دالّ إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي، وهذا يبدو واضحاً من خلال فروق المتوسطات الواردة في الجدول (٢٣)، وبناءً على ذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق دالّ إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ للاختبار الشامل لوحدات التعيين التدريبي المقترح.

مما سبق نستنتج أن النتائج الواردة في الجداول الإحصائية والفروق بين متوسطات درجات اختبار الاختيار من متعدّد قبل التدريب وبعده تشير إلى أن التعيين التدريبي المقترح ذو فاعلية عالية مما يسمح بتطبيقه على العينة التجريبية.

١-٣-٦- ثبات التعيين التدريبي المقترح:

قام الباحث بحساب معامل الثبات للتعين التدريبي بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك بتطبيق اختبار الاختيار من متعدّد القبلي/البعدي على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية في المجموعة الثامنة التي تمّ اختيارها عشوائياً بالقرعة، وكانت المجموعة تتألف من زمريتين تمّ اختيار زمرة منها عشوائياً بالقرعة أيضاً، حيث تمّ تخصيص مدرسة (أبو عبيدة بن الجراح) وهي الزمرة التي وقع عليها الاختيار في المجموعة الثامنة لتنفيذ التجربة الاستطلاعية للتعين

التدريبي المقترح للتأكد من ثباته، حيث تمّ بتاريخ ٢٠١٠/٣/١٠ توزيع الاختبار القبلي/ البعدي لكلّ وحدات التعيين التدريبي في بداية الجلسة التدريبية وبعد الانتهاء من الإجابة عنه كان يتمّ جمعه مع أوراق الإجابة، من دون إعطاء أيّ معلومة تخصّ التعيين التدريبي المقترح، وبعد اثنا عشر يوماً بتاريخ ٢٠١٠/٣/٢٢ تمّ إعادة تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية أنفسهم، وقد تمّ حساب معامل ثبات التعيين في الفترة الزمنية نفسها تقريباً التي تمّ فيها تنفيذ التجربة الاستطلاعية في المجموعة التاسعة بعد تزويد أفرادها بمحتوى الوحدات التدريبية على نحو كامل وبالتفصيل، وذلك لحساب فاعلية التعيين، حيث أنّ العينة الاستطلاعية في كلّ مجموعة كانت تجتمع في قاعة خاصّة بها.

لقد تمّ دراسة معامل الثبات لوحدة التعيين التدريبي باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) حيث يبيّن أداء أفراد العينة في التطبيق الأول والثاني لكلّ وحدة من وحدات التعيين التدريبي المقترح، وللاختبار الشامل، وفق برنامج حاسوبي جاهز، ويوضّح الجدول (٢٤) معامل الثبات لوحدة التعيين التدريبي المقترح.

الجدول (٢٤)

معامل الثبات لوحدة التعيين التدريبي المقترح

الوحدة التدريبية	وحدة توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام)	وحدة توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام)	وحدة توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقييم والمتابعة (بعد الاستخدام)	الاختبار الشامل
درجة ثبات لاختبار الاختبار من متعدد	٠,٧٢	٠,٧٤	٠,٧٨	٠,٧٣

وتشير النتائج الواردة في الجدول (٢٤) أنّ معامل الثبات على درجة عالية ممّا يسمح بتطبيق الوحدات بشكلها النهائي كما ورد الاختبار القبلي/ البعدي للتعين التدريبي في الملحق (٦).

١-٤- التطبيق النهائي للتعين التدريبي:

بعد التأكد من صلاحية التعيين التدريبي تمّ تطبيقه على عينة من المعلمين المتدربين في مدينة حلب، وفيما يلي مراحل تطبيق التعيين:

١-٤-١- تطبيق التعيين التدريبي المقترح في مدينة حلب:

- تمّ تطبيق التعيين التدريبي لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مدرسة (أبو بكر الرازي) التي وقع الاختيار عليها لتكون مركزاً لإقامة الدورة بتاريخ ٢٠١٠/٤/١ واستمرّ شهراً حتى نهاية يوم ٢٠١٠/٤/٢٦، بمعدل (١٠) ساعات لكلّ زمرة في المجموعة وبمعدل (٢٠) ساعة للمجموعة، كما تمّ تطبيق الاختبار القبلي/البعدي بـ ٤٥ دقيقة بمعدل دقيقة لكل سؤال، وتمّ تطبيق التعيين التدريبي في أثناء الجلسة الأسبوعية المخصّصة للمتدربين.

- بلغ عدد المتدربين الكلي (٣٤١) متدرباً من معلمي "الحلقة الأولى"، موزعين على (١٢) مجموعةً تدريبيةً وكلّ مجموعة تنقسم إلى زمرتين، وكلّ زمرة تضم وسطياً ما بين (١٣-١٧) متدرباً من معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي، تمّ اختيار المجموعة الثانية عشرة عشوائياً بالقرعة وهي مكونة من زمرتين يبلغ عددها (٣٠) متدرباً، حيث تتألف الزمرة الأولى من (١٦) متدرباً، والزمرة الثانية من (١٤) متدرباً، وقد تمّ اختيار هذه المجموعة لتكون عينةً تجريبيةً، وتمّ اختيار العينة وتطبيق التعيين التدريبي المقترح بعد الاتفاق مع المشرف المحلي والمدرّب التربوي.

وحرص الباحث على تخصيص أسبوع تدريبي للزمرة الأولى من المجموعة التجريبية، وفي الأسبوع الذي يليه ينتقل إلى تدريب الزمرة الثانية، حتى نهاية التعيين التدريبي المقترح، وذلك بما يتناسب ودور كلّ زمرة في خضوعها لجلسة التدريب المستمرّ.

ويوضّح الجدول (٢٥) توزّع المجموعات التدريبية في مدينة حلب وأمكنة وجودها.

جدول (٢٥)

توزع المجموعات التدريبية للمعلمين المتدربين الملتحقين بدورة التدريب المستمرّ في مدينة حلب

المجموعة التدريبية	مدارس التدريب	المنطقة بمدينة حلب	مواعيد الحلقات	العدد
المجموعة الأولى	يحيى محمود حيلاني	بستان القصر	-الاثنين -الأربعاء	٣٠
المجموعة الثانية	أبو أيوب الأنصاري	الأنصاري شرقي	-الاثنين -الأربعاء	٣١
المجموعة الثالثة	الراشدون الشمالى+عدنان بكرو	الراشدون +الليرمون	-الاثنين -الأربعاء	٢٦

المجموعة الرابعة	سليمان الخاطر	صلاح الدين	-الاثنتين -الأربعاء	٢٧
المجموعة الخامسة	محمد القصار	هنانو	-الاثنتين -الأربعاء	٢٧
المجموعة السادسة	ياسين ياسين+الفضيلة	الشيخ مقصود غربي+ الجديدة	-الاثنتين -الأربعاء	١٣+١٥
المجموعة السابعة	ياقوت الحموي	الهلك التحتاني	-الاثنتين -الأربعاء	٢٨
المجموعة الثامنة	أبو عبدة بن الجراح+جميل مشلح	السكري+ السكري	-الاثنتين -الأربعاء	١٣ +١٦
المجموعة التاسعة	أبو فراس الحمداني+عائشة الصديقة	كراج شرقي+ مواصلات	-الاثنتين -الأربعاء	١٤ +١٣
المجموعة العاشرة	الليرمون المختلطة	الليرمون	-الاثنتين -الأربعاء	٢٨
المجموعة الحادية عشرة	خالد بن الوليد	منتزه السبيل	-الاثنتين -الأربعاء	٣١
المجموعة الثانية عشرة	أبو بكر الرازي	هلك تحتاني	-الاثنتين -الأربعاء	٣٠

تمّ تدريب أفراد العينة التجريبية على جميع وحدات التعيين التدريبي من قبل الباحث مباشرةً، بعد أن تمّ توزيع وحدات التعيين على المتدربين للدراسة الذاتية، والطلب منهم أن يطلعوا عليها قبل مناقشتها، وتحضير الأنشطة حول الوحدة التي سوف تُعطى في اليوم التدريبي الآتي.

وقد تمّ تطبيق التعيين التدريبي على المجموعة الثانية عشرة (العينة التجريبية) في مدرسة أبي بكر الرازي وهي المركز المخصّص لاجتماع الزمرتين الأولى والثانية من المجموعة الثانية عشرة.

تمّ توزيع الاختبار القبلي مع أوراق الإجابة عنه لكلّ وحدة من الوحدات التدريبية في الجلسة المخصّصة لها، وجمع أوراق الاختبار مع أوراق الإجابة كاملةً بعد الانتهاء من الإجابة، ثمّ توزيع أوراق الاختبار البعدي مع أوراق الإجابة عنه في الجلسة المخصّصة لها، وجمع

أوراق الاختبار مع أوراق الإجابة كاملةً بعد الانتهاء من الإجابة، وذلك لكلتا الزمرتين ولكن بتوقيت مختلف، وقد تمت جميع هذه الخطوات بمساعدة المدرب التربوي المشرف على المجموعة الثانية عشرة، إلا أن الفرق بينهما أن المجموعة الثانية عشرة (العينة التجريبية) لم تتعرف على محتوى الوحدات التدريبية في الاختبار القبلي، بينما تعرّفت على محتوى الوحدات التدريبية على نحو مفصّل في الاختبار البعدي، ويوضّح الجدول (٢٦) البرنامج الزمني لتطبيق التعيين التدريبي على العينة التجريبية في مدرسة أبي بكر الرازي في مدينة حلب.

جدول (٢٦)

الجدول الزمني لتطبيق التعيين التدريبي على العينة التجريبية في مدرسة أبي بكر الرازي في مدينة حلب.

العينة التجريبية	الزمرة الأولى	الزمرة الثانية	مدرسة (أبو بكر الرازي)	الهالك/مدينة حلب
اليوم	التاريخ	التاريخ	الزمن/الساعة	مراحل تطبيق الوحدة
الخميس	٢٠١٠/٤/١	٢٠١٠/٤/١	الزمرة الأولى ١٣-١٤ الزمرة الثانية ١١-١٢	افتتاح الدورة + تطبيق الاختبار القبلي للوحدة الأولى + توزيع الوحدة الأولى من التعيين التدريبي
الاثنين	٢٠١٠/٤/٥		١٢-١٤ الزمرة الأولى	تطبيق محتوى الوحدة الأولى
الأربعاء	٢٠١٠/٤/٧		١٢-١٤ الزمرة الأولى	تطبيق محتوى الوحدة الأولى + تطبيق الاختبار البعدي للوحدة الأولى + تطبيق الاختبار القبلي للوحدة الثانية + توزيع الوحدة الثانية
الاثنين		٢٠١٠/٤/١٢	١٢-١٤ الزمرة الثانية	تطبيق محتوى الوحدة الأولى
الأربعاء		٢٠١٠/٤/١٤	١٢-١٤ الزمرة الثانية	تطبيق محتوى الوحدة الأولى + تطبيق الاختبار البعدي للوحدة الأولى + تطبيق الاختبار القبلي للوحدة الثانية + توزيع الوحدة الثانية

تطبيق محتوى الوحدة الثانية + تطبيق الاختبار البعدي للوحدة الثانية + تطبيق الاختبار القبلي للوحدة الثالثة + توزيع الوحدة الثالثة	١٢-١٤ الزمرة الأولى		٢٠١٠/٤/١٩	الاثنين
تطبيق محتوى الوحدة الثالثة + تطبيق الاختبار البعدي للوحدة الثالثة + اختتام الدورة	١٢-١٤ الزمرة الأولى		٢٠١٠/٤/٢١	الأربعاء
تطبيق محتوى الوحدة الثانية + تطبيق الاختبار البعدي للوحدة الثانية + تطبيق الاختبار القبلي للوحدة الثالثة + توزيع الوحدة الثالثة	١٢-١٤ الزمرة الثانية	٢٠١٠/٤/٢٦		الاثنين
تطبيق محتوى الوحدة الثالثة + تطبيق الاختبار البعدي للوحدة الثالثة + اختتام الدورة	١٢-١٤ الزمرة الثانية	٢٠١٠/٤/٢٨		الأربعاء

وفي أثناء سير عملية التطبيق على المجموعة الثانية عشرة (العينة التجريبية) اتبع الباحث الخطوات نفسها التي اتبعها في التجربة الاستطلاعية، واقتصر الباحث على اختيار مجموعة تدريبية واحدة مقسمة لزمريتين لعدة أسباب منها:

١-٤-١- جميع المتدربين وفي كل المجموعات يبدوون التدريب في التوقيت نفسه، ولهذا السبب يجد الباحث صعوبة في تطبيق التعيين التدريبي المقترح على مجموعتين متماثلتين في الوقت نفسه.

١-٤-٢- الفترة الزمنية المتاحة لتطبيق التعيين التدريبي المقترح قصيرة، ولهذا يجد الباحث صعوبة بتطبيق التعيين التدريبي المقترح على مجموعة تدريبية ثانية بعد الانتهاء من المجموعة التدريبية الأولى.

١-٤-٣- صعوبة الاستغناء عن أكثر من مجموعة تدريبية واحدة، ويعود السبب إلى أن هناك برنامجاً للتدريب المستمر محدداً وفق خطة موضوعة سابقاً وعلى المتدربين أن يتبعوه وفق فترة زمنية محددة.

١-٤-٤- صعوبة توفير الأجهزة التعليمية/التعليمية.

٢- تصميم الاختبار القبلي/البعدي لمحتوى التعيين التدريبي المقترح:

٢-١- خطوات تصميم الاختبار القبلي/البعدي.

لمّا كان البحث يتضمّن قياس مدى تحقيق المتدربين لأهداف التعيين التدريبي المقترح، قام الباحث بتصميم الاختبار القبلي/البعدي لقياس مدى تحصيل المتدربين للمعرفة العلمية المتضمنة في التعيين التدريبي المقترح، حيث اتّبّع الباحث في إعداد هذا الاختبار الخطوات التالية:

٢-١-١- تحديد الهدف من الاختبار القبلي/البعدي.

يهدف التقويم القبلي/البعدي لقياس مدى استيعاب المتدربين للمفاهيم الأساسية الواردة في كلّ وحدة تدريبية وإلى التعرف على مدى تحقيق المتدربين لأهداف كلّ وحدة تدريبية، والتأكد من مدى استيعاب المتدربين لمحتوى التعيين على نحو متكامل وإلى التعرف على مدى تحقيق المتدربين لأهداف التعيين التدريبي المقترح.

٢-١-٢- تحديد الاختبار القبلي/البعدي ومفرداته.

راعى الباحث عند إعداد الاختبار القبلي/البعدي الاستفادة من المراجع العلمية التي تهتمّ بالبحث العلمي، ومن الدراسات السابقة التي اطلع عليها في أثناء تصميم مضمون التعيين التدريبي المقترح، واختار نوعاً من الاختبارات الموضوعية وهي: اختبار الاختيار من متعدّد، وراعى الباحث عند صياغة مفردات اختبار الاختيار من متعدّد أن تكون واضحة وتغطي محتوى الوحدة التدريبية، واختار الباحث أربع إجابات محتملة من بينها الإجابة الصحيحة حتى يقلّل من أثر التخمين، كما عمل على ارتباط أسئلة الاختبار بالوحدات التدريبية ارتباطاً وثيقاً.

٢-١-٣- وضع تعليمات الاختبار القبلي/البعدي.

راعى الباحث عند وضع تعليمات الاختبار القبلي/البعدي ما يلي:

- أن تكون سهلة وواضحة ومختصرة ومباشرة.
- أن توضّح للمتدربين ضرورة الإجابة عن كلّ الأسئلة.
- أن توضّح للمتدربين وضع إشارة واحدة عند الإجابة الصحيحة عن كلّ سؤال.

٢-١-٤ - إعداد الاختبار القبلي/البعدي في صورته الأولى.

تمّت صياغة أسئلة الاختبار حيث تغطي جميع الجوانب الأساسية والمفاهيم الرئيسة الواردة في الوحدات التدريبية التي تشكل محتوى التعيين التدريبي المقترح، كما اشتمل الاختبار على عدد كبير من الأسئلة التي تغطي جميع المستويات المعرفية، وبلغ عدد أسئلة الاختبار القبلي/البعدي في صورته الأولى:

- (١٤) سؤالاً لاختبار الاختيار من متعدّد لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام).

- (١٣) سؤالاً لاختبار الاختيار من متعدّد لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام).

- (٩) أسئلة لاختبار الاختيار من متعدّد لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام).

وبلغ عدد أسئلة الاختبار الشامل (٣٦) سؤالاً لاختبار الاختيار من متعدّد.

٢-١-٥ - ضبط الاختبار القبلي/البعدي.

بعد صياغة مفردات الاختبار في صورته الأولى، ووضع التعليمات اللازمة، لا بدّ من التأكد من صلاحية الاختبار للتطبيق، وتمّ ذلك بالآتي:

٢-١-٥-١ - التأكد من صدق الاختبار القبلي/البعدي.

حيث تمّ عرض الاختبار على مجموعة من المحكّمين والمتخصّصين في مجال المناهج وتقنيات التعليم من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في دمشق وحلب، والمدرّبين المحليين لبرنامج التدريب المستمرّ، وأسماء السادة المحكّمين واردة في الملحق (٧) وذلك للتأكد من الآتي:

- صلاحية مفردات الاختبار القبلي/البعدي لقياس مستوى تحصيل المتدربين.

- ملائمة أسئلة الاختبار القبلي/البعدي لمحتوى التعيين التدريبي المقترح.

- سلامة تعليمات الاختبار القبلي/البعدي ووضوحه.

وقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في صياغة مفردات الاختبار القبلي/البعدي وفق إرشادات وتوجيهات لجنة التحكيم.

٢-٢- التجربة الاستطلاعية للاختبار القبلي/البعدي.

تمّ تجريب الاختبار القبلي/البعدي على عينة التجربة الاستطلاعية نفسها للتعين التدريبي المقترح بهدف حساب معامل ثبات الاختبار، والنتائج تمّ ذكرها بالجدول رقم (٢٤).

٢-٣- التطبيق النهائي للاختبار القبلي/البعدي.

تمّ تطبيق الاختبار القبلي/البعدي على المجموعة الثانية عشرة في مدرسة أبي بكر الرازي وهي المركز المخصّص لاجتماع الزمرتين الأولى والثانية من المجموعة الثانية عشرة، التي تمثّل العينة التجريبية نفسها التي تمّ تطبيق التعيين التدريبي المقترح عليها في مدينة حلب، والنتائج تمّ ذكرها في الجداول (٢٧) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠).

الخاتمة

يتبيّن ممّا سبق أن الباحث عرض في هذا الفصل مراحل تصميم التعيين التدريبي المقترح والتأكد من صلاحيته، ثم اختيار العينة التجريبية، وعرض خطوات تطبيق التعيين التدريبي المقترح.

كما استعرض هذا الفصل أيضا كيفية التأكد من صدقه وثباته وفاعليته ومراحل تطبيقه، وتناول مراحل تصميم الاختبار القبلي/البعدي ومراحل تطبيقه، وبعد أن تمّ التأكد من صلاحية هذه الأداة للتطبيق، تمّ تطبيقها على العينة التجريبية، وسوف يتمّ التعرف في الفصل الآتي على نتائج هذا التطبيق.

الفصل السادس

تحليل النتائج وتفسيرها

الصفحة	الموضوع	
١١٠	مقدمة	
١١٠	تحليل النتائج في ضوء فرضيات البحث.	أولاً
١١٠	وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام)	١
١١٣	وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام)	٢
١١٥	وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام)	٣
١١٧	تحليل النتائج المرتبطة بالاختبار الشامل	٤
١١٩	تفسير النتائج في ضوء السؤال المتعلق بفاعلية التعيين التدريبي المقترح.	ثانياً
١٢٢	الخاتمة	

مقدمة:

بعد أن تناول البحث في الفصل السابق مراحل تصميم التعيين التدريبي المقترح، ومراحل تصميم الاختبار القبلي/البعدي، والتطبيق النهائي لهذه الأدوات، فإن البحث سيتناول في هذا الفصل تحليل النتائج المتعلقة بفاعلية التعيين التدريبي في ضوء فرضيات البحث، وتحليل النتائج المرتبطة بالاختبار القبلي/البعدي، ومن ثم تفسير النتائج المتعلقة بفاعلية التعيين التدريبي والإجابة عن الأسئلة المتعلقة به، حيث تمّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاختبار صدق الفرضيات، ولتحديد إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية. وفيما يلي تفصيل ذلك حسب الوحدات التدريبية التي تؤلف محتوى التعيين التدريبي المقترح.

١ - تحليل النتائج في ضوء فرضيات البحث.

تحليل النتائج في ضوء فرضيات البحث مرتبةً حسب الوحدات التدريبية:

١-١ - وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) ، وتعبر

عنها الفرضية الأولى، وهي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تمّ تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمّم وفق مدخل النّظّم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام).

وفيما يأتي عرض نتائج الفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدّد قبل وبعد التدريب على وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) للعينة التجريبية في مدينة حلب.

جدول (٢٧)

نتائج اختبار T.TEST للفروق بين المتوسطات لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس

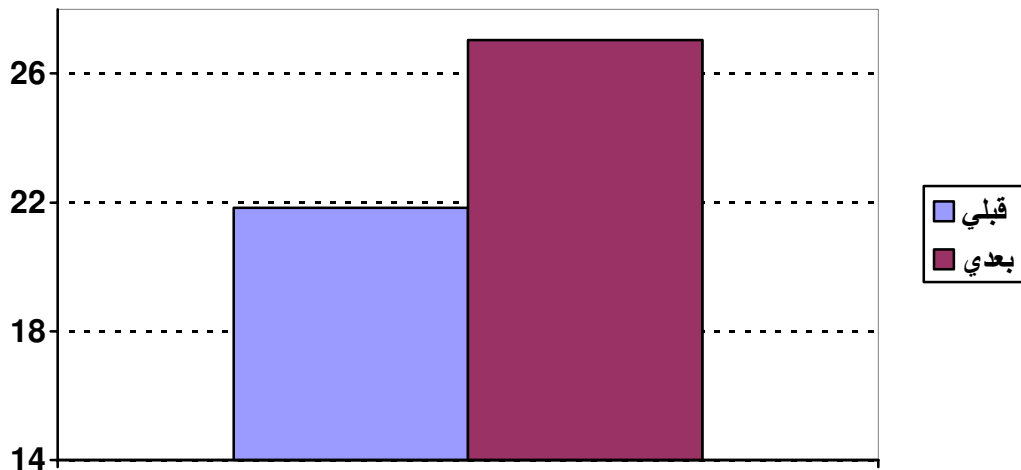
البعدي لتحصيلهم لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط

(قبل الاستخدام) في مدينة حلب

اختبار الاختيار من متعدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
القبلي/تجريبية	٢١,٨٣	١,٢٠٦	١٩,٦١٧	٥٨	٠,٠٠	دالة
البعدي/تجريبية	٢٧,٠٣	٠,٨٠٩				

باستخدام اختبار (ت) ستيودنت ونتيجة المقارنة بين القيمة الاحتمالية ٠,٠٠٠٥ ومستوى الدلالة الافتراضي ٠,٠٥ لا اختبار الاختيار من متعدد القبلي والاختبار البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) نجد أن القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠٠٥) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي البالغ (٠,٠٥) فالفرق دالاً إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي.

ويبين التمثيل البياني الوارد في الشكل (٣) متوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي والاختبار البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) للعينة التجريبية في مدينة حلب.



الشكل (٣) التمثيل البياني لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدد القبلي/البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) للعينة التجريبية في مدينة حلب

ويلاحظ من التمثيل البياني الوارد في الشكل (٣) لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدد لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) تفوق نتائج الاختبار البعدي لمعلمي المجموعة التجريبية على نتائج الاختبار القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مدينة حلب وذلك بعد تطبيق التعيين التدريبي المقترح.

كما يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٧) وجود فرق ذي دلالة إحصائية، بين تحصيل معلمي المجموعة التجريبية، في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمصلحة الاختبار البعدي، وذلك يسمح برفض الفرضية الأولى، واتخاذ القرار التالي.

- القرار

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تمّ تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمّم وفق مدخل النّظم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام)، وذلك لمصلحة الاختبار البعدي.

١-٢- وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام)، وتعبّر

عنها الفرضية الثانية، وهي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تمّ تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمّم وفق مدخل النّظم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام).

وفيما يأتي عرض نتائج الفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدّد قبل وبعد التدريب على وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام)، للعينة التجريبية في مدينة حلب.

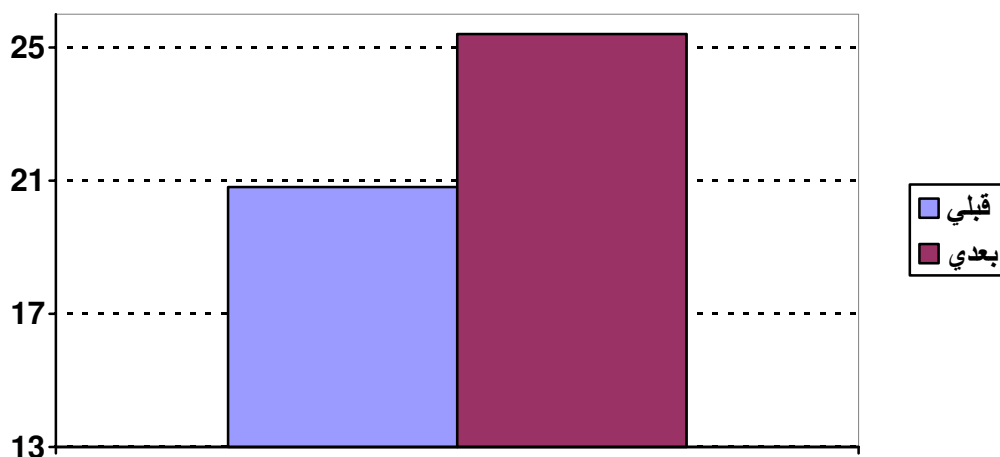
جدول (٢٨)

نتائج اختبار T.TEST للفروق بين المتوسطات لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) في مدينة حلب

اختبار الاختيار من متعدّد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
القبلي/تجريبية	٢٠,٨٠	١,٦٩٠	١٣,٧٠٦	٥٨	٠,٠٠	دالة
البعدي/تجريبية	٢٥,٤٠	٠,٧٢٤				

باستخدام اختبار (ت) ستيودنت ونتيجة المقارنة بين القيمة الاحتمالية ٠,٠٠٠٥ ومستوى الدلالة الافتراضي ٠,٠٥ لاختبار الاختيار من متعدّد القبلي والاختبار البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) نجد أن القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠٠٥) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي البالغ (٠,٠٥) فالفرق دالّ إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي.

ويبيّن التمثيل البياني الوارد في الشكل (٤) متوسطات اختبار الاختيار من متعدّد القبلي والاختبار البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) للعينة التجريبية في مدينة حلب.



الشكل (٤) التمثيل البياني لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدّد القبلي/البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) للعينة التجريبية في مدينة حلب

ويلاحظ من التمثيل البياني الوارد في الشكل (٤) لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدّد لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) تفوق نتائج الاختبار البعدي لمعلمي المجموعة التجريبية على نتائج الاختبار القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مدينة حلب وذلك بعد تطبيق التعيين التدريبي المقترح.

كما يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٨) وجود فرق ذي دلالة إحصائية، بين تحصيل معلمي المجموعة التجريبية، في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمصلحة الاختبار البعدي، وذلك يسمح برفض الفرضية الثانية، واتخاذ القرار التالي.

- القرار

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تمّ تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمّم وفق مدخل النّظم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام)، وذلك لمصلحة الاختبار البعدي.

١-٣- وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام)،
وتعبّر عنها الفرضية الثالثة، وهي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تمّ تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمّم وفق مدخل النّظم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام).
وفيما يأتي عرض نتائج الفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدّد قبل وبعد التدريب على وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) للعينة التجريبية في مدينة حلب.

جدول (٢٩)

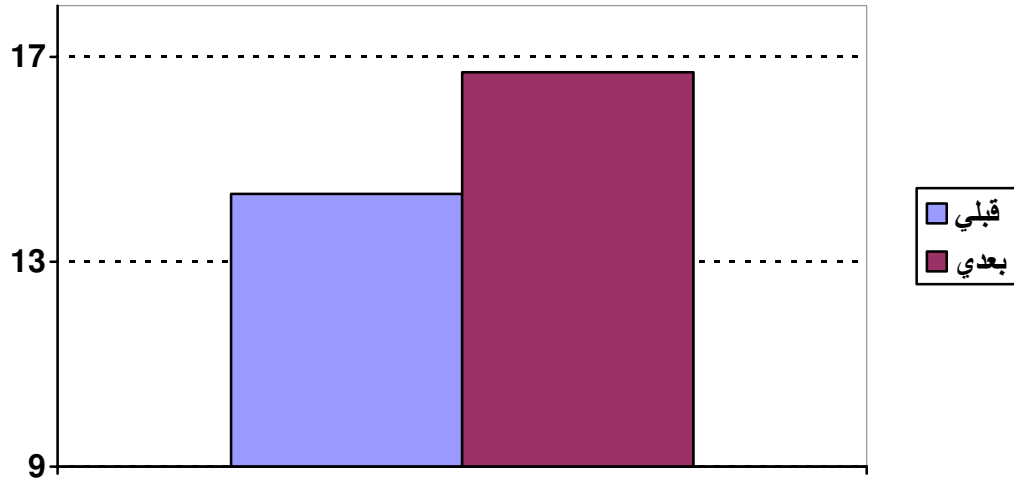
نتائج اختبار T.TEST للفروق بين المتوسطات لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) في

مدينة حلب

اختبار الاختيار من متعدّد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
القبلي/تجريبية	١٤,٣٣	٠,٩٢٢	١١,٤٨١	٥٨	٠,٠٠	دالة
البعدي/تجريبية	١٦,٧٠	٠,٦٥١				

باستخدام اختبار (ت) ستيودنت ونتيجة المقارنة بين القيمة الاحتمالية ٠,٠٠٠٥ ومستوى الدلالة الافتراضي ٠,٠٥ لاختبار الاختيار من متعدّد القبلي والاختبار البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) نجد أن القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠٠٥) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي البالغ (٠,٠٥) فالفرق دالّ إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي.

ويبيّن التمثيل البياني الوارد في الشكل (٥) متوسطات اختبار الاختيار من متعدّد القبلي والاختبار البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) للعينة التجريبية في مدينة حلب.



الشكل (٥) التمثيل البياني لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدّد القبلي/البعدي لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) للعينة التجريبية في مدينة حلب

ويلاحظ من التمثيل البياني الوارد في الشكل (٥) لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدّد لوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) تفوق نتائج الاختبار البعدي لمعلمي المجموعة التجريبية على نتائج الاختبار القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مدينة حلب وذلك بعد تطبيق التعيين التدريبي المقترح.

كما يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (٢٩) وجود فرق ذي دلالة إحصائية، بين تحصيل معلمي المجموعة التجريبية، في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمصلحة الاختبار البعدي، وذلك يسمح برفض الفرضية الثالثة، واتخاذ القرار التالي.

- القرار

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تمّ تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمّم وفق مدخل النّظم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام)، وذلك لمصلحة الاختبار البعدي.

١-٤- الاختبار الشامل للتعين التدريبي المقترح وتعبّر عنها، الفرضية الرابعة، وهي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تمّ تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمّم وفق مدخل النّظم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في الاختبار الشامل. وفيما يأتي عرض نتائج الفروق بين متوسطات اختبار الاختيار من متعدّد قبل وبعد التدريب في الاختبار الشامل للتعين التدريبي المقترح للعينة التجريبية في مدينة حلب.

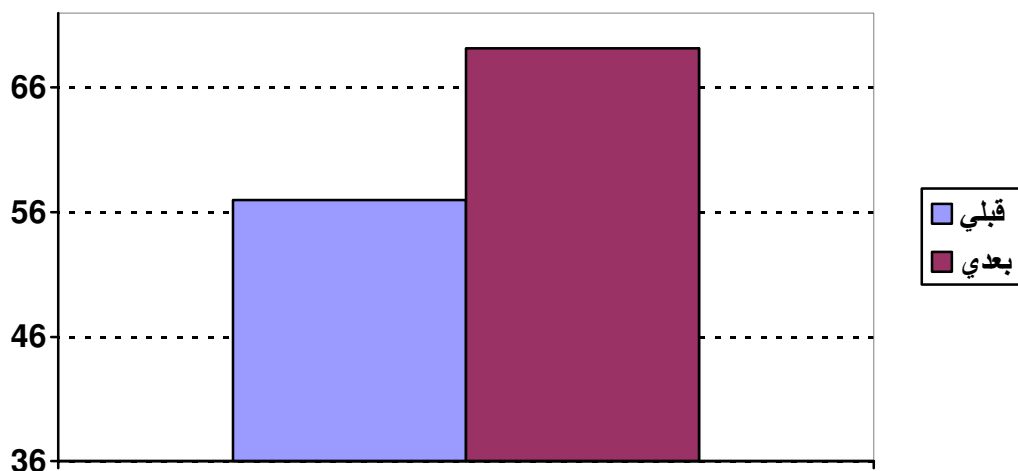
جدول (٣٠)

نتائج اختبار T.TEST للفروق بين المتوسطات لدرجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في الاختبار الشامل للعينة التجريبية في مدينة حلب

اختبار الاختيار من متعدّد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	د.ح	القيمة الاحتمالية	القرار
القبلي/تجريبية	٥٦,٩٧	٢,٦٧١	٢٢,٤٩٨	٥٨	٠,٠٠	دالة
البعدي/تجريبية	٦٩,١٣	١,٢٧٩				

باستخدام اختبار (ت) ستيودنت ونتيجة المقارنة بين القيمة الاحتمالية ٠,٠٠٠٥ ومستوى الدلالة الافتراضي ٠,٠٥ لاختبار الاختيار من متعدّد القبلي والاختبار البعدي للاختبار الشامل نجد أن القيمة الاحتمالية البالغة (٠,٠٠٠٥) أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي البالغ (٠,٠٥) فالفرق دالّ إحصائياً لمصلحة الاختبار البعدي.

ويبيّن التمثيل البياني الوارد في الشكل (٦) متوسطات اختبار الاختيار من متعدّد القبلي والاختبار البعدي للاختبار الشامل للعينة التجريبية في مدينة حلب.



الشكل (٦) التمثيل البياني لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدّد القبلي/البعدي للاختبار الشامل للعينة التجريبية في مدينة حلب

ويلاحظ من التمثيل البياني الوارد في الشكل (٦) لمتوسطات اختبار الاختيار من متعدّد للاختبار الشامل تفوق نتائج الاختبار البعدي لمعلمي المجموعة التجريبية على نتائج الاختبار القبلي لنفس المجموعة التجريبية في مدينة حلب وذلك بعد تطبيق التعيين التدريبي المقترح. كما يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (٣٠) وجود فرق ذي دلالة إحصائية، بين تحصيل معلمي المجموعة التجريبية، في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمصلحة الاختبار البعدي، وذلك يسمح برفض الفرضية الرابعة، واتخاذ القرار التالي.

- القرار

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات معلمي المجموعة التجريبية التي تمّ تدريبها باستخدام التعيين التدريبي المقترح لتقنيات التعليم المُصمّم وفق مدخل النّظم، وذلك في القياس القبلي والقياس البعدي لتحصيلهم في الاختبار الشامل، وذلك لمصلحة الاختبار البعدي.

٢ - تفسير النتائج في ضوء السؤال المتعلق بفاعلية التعيين التدريبي المقترح.

قام الباحث بتصميم تعيين تدريبي، وتمّ تقسيم التعيين التدريبي إلى وحدات تدريبية، لكلّ منها أهدافها السلوكية ونشاطاتها ووسائلها التعليمية وأدوات تقويمها؛ ولإثبات فاعلية التعيين التدريبي المقترح تمّ تصميم الاختبار القبلي/البعدي لجميع المفاهيم الواردة في وحدات التعيين التدريبي المقترح للتأكد من تحصيل المتدربين، واستيعابهم لهذه المفاهيم.

وبعد تطبيق التعيين التدريبي، بما فيه من الاختبار القبلي/البعدي وتصحيح أجوبة هذه الاختبارات وفق مفتاح التصحيح الوارد في الملحق (٨) تمّ إخضاع النتائج للمعاملات الإحصائية اللازمة، ومن ثم يمكن الإجابة عن السؤال (٣) وهو:

- ما فاعلية التعيين التدريبي المصمّم وفق مدخل النظم لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مجال الأساليب التي يجب اتباعها لتوظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.

وذلك من خلال تفسير نتائج البحث.

وفيما يلي عرض لتفسير النتائج المتعلقة بكلّ وحدة تدريبية من وحدات التعيين التدريبي المقترح في مدينة حلب:

٢-١ - تفسير النتائج المرتبطة بوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام):

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى تفوق تحصيل معلمي المجموعة التجريبية بعد تدريبها على وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام) على تحصيلها قبل التدريب، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ استخدام الوحدة المصمّمة وفق مدخل النظم كطريقة حديثة في عملية التدريب، ولّد لدى المتدربين دافعية أكثر، لاكتساب المفاهيم، حيث وفرّ التعيين الأنشطة والأمثلة لهم أثناء تعلّمهم بهذه الطريقة، ممّا أثار عندهم عنصر التشويق لتتبع محتويات التعيين، التي احتوت على قدر كبير من المعرفة المبنية على أساس احتياجاتهم في مجال تقنيات التعليم، وعرضها بتسلسل منطقي، وتقديم المعلومات بسرعة مناسبة حسب رغبة المتدرب، كلّ هذه العوامل وغيرها أدت إلى تنمية الفرق بدرجات المتدربين بعد دراسة الوحدة التدريبية وقبلها.

٢-٢- تفسير النتائج المرتبطة بوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام):

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى تفوق تحصيل معلمي المجموعة التجريبية بعد تدريبها على وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (أثناء الاستخدام) على تحصيلها قبل التدريب، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أنَّ المتدربين يمارسون أنشطة ومهام مختلفة أثناء دراسة الوحدة التدريبية، والتي صيغت بطريقة تتميَّ مهارة توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ لدى كلِّ متدرب، وتدعيم ذلك بالأمثلة العملية للمتدربين، كذلك نتيجة الاعتماد المتبادل بين المتدربين في تثبيت المعلومات من خلال تبادل الأفكار والآراء أثناء الاجتماع في الحلقات الأسبوعية، وساعدت التقنيات المتوافرة في قاعة التدريب على جذب الانتباه والاستيعاب، حيث شجَّعتهم لتغيير طريقة استخدامهم للتقنيات بطريقة تقليدية إلى طريقة أكثر جاذبية وعلمية، كلَّ هذه العوامل تدلُّ على أنَّ المعلمين امتلكوا خبرات ومعارف جيدة اكتسبوها من التعيين التدريبي وانعكست إيجاباً على درجاتهم، وأدت إلى إحداث الفرق بين درجات المتدربين بعد دراسة الوحدة التدريبية وقبلها.

٢-٣- تفسير النتائج المرتبطة بوحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام):

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى تفوق تحصيل معلمي المجموعة التجريبية بعد تدريبها على وحدة أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام) على تحصيلها قبل التدريب، ويرى الباحث قد يعود ذلك إلى أنَّ المتدربين قد اهتموا بالوحدة التدريبية في أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة بسبب ما وفَّرتة الوحدة من أمثلة واقعية، ساعدت على ربط المادة المتعلَّمة بنماذج واقعية، والمناقشات التي تمَّت بين الباحث والمتدربين في جلسات الحوار والنقاش، مكنتهم من سماع أكثر من رأي وأكثر من فكرة، ممَّا عمق لديهم المعرفة في أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة، كلَّ هذه العوامل وغيرها أدت إلى تنمية الفرق بدرجات المتدربين بعد دراسة الوحدة التدريبية وقبلها.

٢-٤- تفسير النتائج المرتبطة بالاختبار الشامل:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى تفوق تحصيل معلمي المجموعة التجريبية في الاختبار الشامل بعد تدريبها على التعيين التدريبي المقترح، على تحصيلها قبل التدريب، مما يشير إلى فاعلية التعيين في رفع مستوى تحصيل المعلمين المتدربين، ويمكن إرجاع النتيجة إلى طبيعة التعيين حيث أنه:

- قائم على الوحدات التدريبية التي تعدُّ أسلوباً من أساليب التعلّم الفردي الذي يراعي الفروق الفردية بين المتدربين، ويتيح لهم التعلّم وفق سرعتهم الذاتية، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة أبو الحمان (٢٠٠٥) التي أظهرت فاعلية الوحدات التدريبية، والتي اعتمدت في تدريب معلمي الأحياء بالمملكة العربية السعودية.

- تزويد المتدرب مقدماً بالأهداف التعليمية المطلوبة منه تحقيقها عند دراسة التعيين، مما يساعده في السعي لتحقيقها.

- إتاحة الفرصة للمتدرب لممارسة الأنشطة، واستخدام مواد تعليمية مختلفة.

- طبيعة موضوعات التعيين المرتبطة باحتياجات المعلمين مجموعة الدراسة تساعدهم في تنمية معارفهم ومهاراتهم والتمكّن من الاطلاع على كلّ جديد في عملهم.

- أتاح الاجتماع الأسبوعي الفرصة للمتدربين منخفضي التحصيل العمل ضمن مجموعات تمّ فيها تبادل للأفكار فيما بينهم، والمناقشة والتحاور وسماع أكثر من رأي وأكثر من فكرة، وبمتابعة مستمرة من الباحث، ممّا عمق الفهم لديهم، ورفع مستوى معرفتهم، وساعدهم على التفكير المنظومي، وتشكيل المعنى في ضوء التواصل بين المجموعات.

- التعيين ساعد المتدرب على الاعتماد على نفسه، والاستقلالية بحيث يصبح دور الباحث موجهاً ومرشداً له، الأمر الذي يزيد من فعالية المتدرب في مجريات التدريب.

ومما سبق نجد أنّ التعيين التدريبي وفق مدخل النظم يعدّ طريقة فعالة في رفع مستوى المتدربين، وتنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شريف (٢٠٠٧) التي اعتمدت مدخل النظم في بناء برنامج تدريبي لتنمية قدرات أمناء مراكز مصادر التعلّم بالمملكة السعودية، ودراسة الغامدي (٢٠٠٩) التي اعتمدت مدخل النظم في تدريس طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، ودراسة Afraim (1976) التي اعتمدت مدخل النظم في بناء برنامج تدريبي في مادة طرق التدريس.

كما تمَّ إعداد بعض البرامج لتطوير تدريس التكنولوجيا باستخدام مدخل النّظْم في بعض الولايات الأمريكية وأظهرت فاعليتها منها على سبيل المثال:
برنامج ولاية أركانزاس

(ASST) Arkansas State Wide Systemic Initiatives.

وبرنامج ولاية أليْنوي في شيكاغو

(CSI) Chicago Urban Systemic Initiatives.

(الغامدي، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٧).

الخاتمة

مما سبق نستنتج بأنَّ جميع النتائج الواردة في الجداول الإحصائية والتمثيل البياني الذي يمثِّل هذه النتائج، تؤكد فاعلية التعيين التدريبي المقترح، واستفادة معلمي المجموعة التجريبية، وهذا ما أشارت إليه الفروق بين متوسط درجات العينة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمصلحة الاختبار البعدي، وبذلك توصَّلت الدراسة الحالية إلى أنَّ التدريب من خلال تعيين مُصمِّم وفق مدخل النّظْم يتَّسم بالمرونة، ويراعي الفروق الفردية بين المتدربين، ويسهم بشكل جيد في رفع مستويات التحصيل الدراسي لدى المتدربين، وتعدُّ التعيينات عاملاً مهماً لتنمية الإبداع لدى المعلمين، ممَّا انعكس إيجاباً على رغبة المتدربين واندفاعهم الذاتي لتوظيف تقنيات التعليم في غرفة الصف على نحو خاص، وفي العملية التربوية عموماً، فكلما استخدم المعلم تقنيات التعليم طوال فترة خدمته زاد نموه المهني، وساعد على تغيير نمط التعليم والتعلُّم من مجرد تلقين المتعلم كمَّا هائلاً من المعلومات، إلى مشاركة المتعلِّم وجعله محوراً أساسياً للعملية التربوية.

ملخص البحث والمقترحات

الصفحة	الموضوع	
١٢٤	ملخص البحث.	أولاً
١٢٧	المقترحات.	ثانياً

أولاً - ملخص البحث.

- مشكلة البحث.

من خلال ممارسة الباحث لمهنة التعليم ومن خلال إجراء الباحث مقابلات مباشرة مع بعض معلمي المدارس الرسمية في مدينة حلب، وتوجيه أسئلة شفوية استفسارية عن الوضع الراهن لتقنيات التعليم من حيث توافرها وتوظيفها، وقيام الباحث بزيارات صفية ميدانية للمعلمين، لاحظ ضعفاً في استخدام المعلمين لتقنيات التعليم وندرة توظيفها في العملية التربوية كما يجب، وهذا ما دفعه للبحث عن الأسباب الكامنة وراء ضعف هذا الاستخدام، واقتراح تعيين مُصمّم وفق مدخل النظم لأساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية.

وبما أنّ السنوات الأربع الأولى من العملية التربوية ضرورية لتنشيط المعلومات في ذهن المتعلم، وهي الأساس الذي يبني عليه معلوماته في المراحل التعليمية اللاحقة، كما أنّ المتعلمين في هذا العمر يتعلمون عن طريق الإدراك الحسي لذا كان لازماً أن ندعم تعليمهم بالتقنيات بكافة أشكالها لهذا كلّ شجّع ذلك الباحث على اختيار برنامج التدريب المستمرّ لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي، وذلك لظروف التدريب في أثناء الخدمة، ولضخامة عدد المعلمين المشاركين فيها سنوياً. وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة استخدام معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لتقنيات التعليم؟.
- ما واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي؟.
- ما درجة اتّباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.
- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.
- ما فاعلية التعيين التدريبي المُصمّم وفق مدخل النظم في تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.

- أهمية البحث.

ترجع أهمية البحث إلى النقاط الآتية:

- إلقاء الضوء على تقنيات التعليم المستخدمة في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي.

- تحديد أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في أساليب توظيف تقنيات التعليم.

- تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية، من خلال تعيين مُصمِّم وفق مدخل النّظم.

- تحديد فاعلية التعيين التدريبي المقترح بتجريبه على عينة من معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي المرشحين لاتباع برنامج التدريب المستمر.

- الإسهام في رفع مستوى وكفاية المعلمين في مجال استخدام وتوظيف تقنيات التعليم، بإعادة النظر في أساليب تدريبهم القائمة حالياً، وتبني استراتيجيات قائمة على الأدوار والمهام الجديدة للمعلم.

- اقتراح دورات تدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، وأساليب توظيفها وذلك استناداً إلى نتائج البحث.

- إدخال مفاهيم جديدة لتقنيات التعليم بمعناها الشامل في برامج تدريب المعلم في أثناء الخدمة.

- تعزيز الدراسات والبحوث المحلية في هذا المجال.

- أهداف البحث.

يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما درجة استخدام تقنيات التعليم من قبل معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب؟.

- ما واقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب؟.

- ما درجة اتّباع معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي لأساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.

- ما فاعلية التعيين التدريبي المقترح المُصمَّم وفق مدخل النّظْم لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.

- منهج البحث.

استخدم البحث الحالي وفقاً لطبيعته المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، حيث اعتمد المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعلومات والبيانات بواسطة بطاقة الملاحظة، والاستبانة الموجهة لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي، وبطاقة الرصد الموجهة لأمناء المكتبات، وتحليل نتائج بطاقات الملاحظة والاستبانات وطاقات الرصد، بينما اعتمد المنهج التجريبي في أثناء تطبيق التعيين التدريبي المُصمَّم وفق مدخل النّظْم في مجال الأساليب التي يجب اتباعها لتوظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية، وتحليل النتائج المرتبطة به، حيث تمّ تطبيقه على عينة تجريبية في مدارس مدينة حلب.

- المجتمع الأصلي وعينة البحث.

وقد شمل المجتمع الأصلي جميع المعلمين الملحقين بدورة التدريب المستمرّ للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) في مدينة حلب، حيث بلغ عدد المعلمين الملحقين بدورة التدريب المستمرّ (٣٤١) متدرباً من معلمي "الحلقة الأولى".

حيث تمّ تطبيق الاستبانة وبطاقة الملاحظة على أفراد العينة العشوائية التي بلغ عددها في مدينة حلب (٥٠) معلماً ومعلمة، وتمّ تطبيق بطاقة الرصد على جميع أمناء مكتبات المدارس الملحقه بالتدريب المستمرّ، والذي بلغ عددهم (١٦) أمين مكتبة.

وتم طبق التعيين التدريبي في مدينة حلب بتاريخ ٢٠١٠/٤/١ وانتهى بتاريخ ٢٠١٠/٥/٢، وتمّ اختيار أفراد العينة عشوائياً حيث بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (٣٠) متدرباً من معلمي "الحلقة الأولى".

- أهم نتائج البحث.

وتمّ التوصل إلى النتائج التالية:

١- بينت نتائج استبانة آراء معلمي "الحلقة الأولى" في درجة استخدامهم لتقنيات التعليم، عدم استخدام تقنيات العرض الضوئي، والتقنيات التعليمية الإلكترونية، واللوحات التعليمية، بينما هناك استخدام للتقنيات التعليمية البسيطة.

٢- وتوصّلت نتائج بطاقة الرصد لواقع توافر تقنيات التعليم في مدارس "الحلقة الأولى" بتوافر أغلبية التقنيات التعليمية، باستثناء التقنيات التالية من أجهزة حاسوب، عارض البيانات، عارض فيديو، جهاز عرض الأفلام المتحركة، جهاز عرض الشرائح، أشرطة فيديو، أشرطة سمعية، برامج حاسوبية تعليمية، شفافيات.

٣- وتوصّلت نتائج بطاقة الملاحظة لمعلمي "الحلقة الأولى" إلى عدم اتّباعهم أساليب توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية/التعلمية.

٤- تأكّدت فاعلية التعيين التدريبي المقترح وفق مدخل النّظم لمعلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي في مجال الأساليب التي يجب اتّباعها لتوظيف تقنيات التعليم.

٥- وضع مقترحات نابعة من نتائج الدراسة تتركز في تدريب المعلمين بمجال تقنيات التعليم.

ثانياً - المقترحات.

في ضوء نتائج البحث، يقترح الباحث ما يلي:

١- ضرورة عقد دورات لتدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي، على المستحدثات في مجال تقنيات التعليم، وذلك على نحو منتظم، وفي كلّ فصل دراسي، كي يشمل التدريب جميع معلمي هذه المرحلة.

٢- ضرورة تجهيز بيئة فيزيقية تدريبية في مدارس "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي التي سيخضع معلموها للتدريب المستمرّ بالإمكانات التي تسمح باستخدام وتوظيف تقنيات التعليم أثناء التدريب فيها على نحو فعّال.

٣- إعادة النظر في الطرائق والأساليب المتبعة في برنامج التدريب المستمرّ الحالي على نحو يسمح بأن تشتمل خطة التدريب على استخدام طرائق تدريب عملية وأساليب مناسبة، مثل : التعلّم التعاوني، وحلّ المشكلات، والتدريب المصغر، وإقامة ورش العمل.

٤- تعيين مدرّبين مختصين في مجال تقنيات التعليم في شعبة التدريب المستمرّ، والارتقاء بمستوى المدرّبين من خلال تدريبهم عملياً بشكل مستمرّ على مستحدثات تقنيات التعليم.

٥- اجتذاب المدرّبين وترغيبهم في الإقبال على برامج التدريب المستمرّ من خلال توفير الحوافز المادية والمعنوية لهم.

٦- زيادة عدد المدرّبين التربويين التابعين لشعبة التدريب المستمرّ لتلبية الزيادة المستمرة في عدد المدارس وعدد المعلمين الذين هم بحاجة للتدريب.

٧- الانطلاق من الاحتياجات التدريبية للمتدربين في تحديد موضوعات البرامج التدريبية وتصميمها.

٨- تخصيص عدد من المدربين التربويين لتغطية عدد من المدارس والمعلمين التابعين لريف محافظة حلب.

٩- الاستفادة من الدراسة الحالية وتوظيفها لخدمة برنامج التدريب المستمر.

كما يقترح الباحث بأن تتناول الدراسات المستقبلية:

- برامج تدريبية لمعلمي "الحلقة الأولى" في مجال توظيف الحاسوب وتطبيقاته.

- برامج تدريبية لمعلمي "الحلقة الثانية" في مجال توظيف تقنيات التعليم.

- برامج تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بكل أنواعها في مجال توظيف تقنيات التعليم.

المراجع العربية

- ١- أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد (٢٠٠٥):
أثر برنامج قائم على الكفاءات في تنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى الطالبة المعلمة في الجامعة الإسلامية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ٢- أبو حجر، إلهام جميل (٢٠٠٨):
فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الأحياء بالمملكة العربية السعودية في ضوء احتياجاتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٣- الأحمد، خالد (٢٠٠٩):
التربية المهنية في التعليم الأساسي، - تعيين تدريبي - مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.
- ٤- الأحمد، خالد (٢٠٠٨):
الإدارة الصفية الفعالة، - تعيين تدريبي - مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.
- ٥- الأحمد، خالد (١٩٨٧):
تقويم برنامج التدريب المستمر لمعلمي المدارس الابتدائية في القطر العربي السوري في الفترة من عام (١٩٨١-١٩٨٥)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- ٦- أحمد، زاهر (٢٠٠٢):
تكنولوجيا التعليم والتدريس الفعال، وحدة التخطيط والمتابعة للطبع، القاهرة، مصر.
- ٧- أحمد، شاهيناز محمود (٢٠٠٧):
فعالية توظيف سقالات التعلم ببرامج التعلم القائم على الكمبيوتر في تنمية مهارات الكتابة الإلكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنكليزية، رسالة دكتوراه في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ٨- البشيتي، هند محمد حسين (٢٠٠٧):
أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات حل المسألة والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- ٩- الجبلي، حمزة (٢٠٠٦):
الوسائل التعليمية، دار أسامة، عمان، الأردن.
- ١٠- الجهني، أحمد بن عطا الله (٢٠٠٨):
التدريب الإداري لمديري المدارس في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١١- كمب، جيرولد (١٩٨٧):
تصميم البرامج التعليمية، ترجمة أحمد خيرى كاظم، دار النهضة، القاهرة، مصر.
- ١٢- الحربي، صالح بن رجاء (٢٠٠٧):
اتجاهات المعلمين نحو البرامج التدريبية المقدمة لهم، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٣- الحربي، عبد الكريم بن ساجي (٢٠٠٥):
الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنكليزية بمنطقة القصيم، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- ١٤- الحسن، محمد هاشم (١٩٨٥):
استخدام تقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساسي، التربية الجديدة، ع ٣٤ ، يناير، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، مصر.
- ١٥- حيلة، محمد محمود (٢٠٠٠):
تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية/التعليمية ، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ١٦- حيلة، محمد محمود (٢٠٠١):
أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (ط:١)، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ١٧- خضار، نسرین (٢٠٠٩):
واقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التدريسية ومقترحات تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- ١٨- دويدار، عبد الفتاح (٢٠٠٦):
مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، (ط:٤)، القاهرة، مصر.

- ١٩- ديب، أوصاف علي (٢٠٠٦):
الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، مجلة
جامعة دمشق، المجلد ٢٢، العدد الثاني، جامعة دمشق، سوريا.
- ٢٠- ديب، أوصاف علي (٢٠٠٥):
فعالية برنامج تدريبي في تقنيات التعليم لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء
احتياجاتهم، رسالة دكتوراه في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- ٢١- دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠):
البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
- ٢٢- الرشدي، حمد بن عايش (٢٠٠٤):
تقويم برامج تدريب مديري المدارس في مجال تقنية التعليم في منطقة حائل التعليمية ومدى
تحقيقها لأهدافها من وجهة نظر المتدربين، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية
التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- ٢٣- الزهراني، عماد (٢٠٠٨):
تصميم وتطبيق برمجية الكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل
الدراسي لطلاب كلية المعلمين في الباحة، رسالة دكتوراه في التربية، غير منشورة، كلية
التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٢٤- سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤):
تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٥- سالم، أحمد محمد وسرايا، عادل السيد (٢٠٠٣):
منظومة تكنولوجيا التعليم (ط): ١، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٦- السعود، خالد (٢٠٠٨):
تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، (ط): ١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، المملكة
العربية السعودية.
- ٢٧- سكتاوي، منال طاهر (٢٠٠٩):
دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية، المكتب الجامعي الحديث للنشر، جدة، المملكة
العربية السعودية.

- ٢٨- السكرمي، حسن حسين (٢٠٠٨):
فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات معلم مادة التكنولوجيا في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.
- ٢٩- سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٠):
الوسائل التعليمية والمنهج، (ط:١)، دار الفكر، الأردن.
- ٣٠- سلامة، عبد الحافظ (١٩٩٨):
وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (ط:٢)، دار الفكر، الأردن.
- ٣١- سليم، عمار محرز (٢٠٠٩):
فاعلية برنامج تدريبي لمديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفق معايير الجودة الشاملة في ضوء احتياجاتهم، رسالة دكتوراه في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- ٣٢- سنقر، صالحة (٢٠٠٨):
الإشراف التربوي، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- ٣٣- سيد، فتح الباب (١٩٩٧):
توظيف تكنولوجيا التعليم، (ط:٢)، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم للنشر، القاهرة.
- ٣٤- سيد، فتح الباب وحفظ الله، إبراهيم (بدون تاريخ):
وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- ٣٥- السيد، يسري مصطفى (٢٠٠٦):
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التجهيزات التكنولوجية وعلاقتها بدرجة استخدامهم لها، التربية العلمية والبيئية وتكنولوجيا التعليم، جدار للكتاب العالمي للنشر، عمان، الأردن.
- ٣٦- الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم (١٩٩٣):
احتياجات مدرسي المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للتدريب على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، مجلة التربية المعاصرة، العدد ٢٨، دار المعرفة الجامعية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- ٣٧- شريف، حسن بن علي (٢٠٠٧):
برنامج تدريبي مقترح لتنمية قدرات أمناء مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية باستخدام مدخل النظم، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- ٣٨- الشمري، خالد بن عبد المحسن (٢٠٠٧):
أثر استخدام برنامج حاسوبي في تدريس مادة تقنيات التعليم على تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٣٩- الشهري، عامر بن محمد (٢٠٠٨):
المعوقات التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ الزيارات المتبادلة بين المعلمين كأسلوب إشرافي في منطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ٤٠- صيام، محمد وحيد والعبداالله، فواز والفلو، أسعد (٢٠٠٩):
دور الوسائط التعليمية/التعليمية في توفير التعليم الفعّال، - تعيين تدريبي - مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.
- ٤١- طريبه، محمد (٢٠٠٨):
تكنولوجيا التعليم، دار حمورابي، عمان، الأردن.
- ٤٢- الطوبجي، حسين (١٩٨٥):
وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (ط:٢)، دار القلم، الكويت.
- ٤٣- الطيب، محمد والدريني، حسين وبدران، شبل والبيلاوي، حسن (١٩٩٧):
مناهج البحث التربوي في العلوم التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- ٤٤- طيطي، عبد الجواد فائق (١٩٩٢):
تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الكندي، اربد، الأردن.
- ٤٥- ظفر، عبد الرزاق بن أحمد (٢٠٠٧):
اتجاهات المعلمين نحو البرامج التدريبية المقدمة لهم، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٤٦- العبد الله، فواز (٢٠٠٩):

الطرائق والأساليب الفعّالة في التدريس، - تعيين تدريبي- مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.

٤٧- عبد الباسط، مصطفى سلامة (٢٠٠٧):

فعّالية برنامج مقترح لتنمية مهارات توظيف مركز مصادر التعلّم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.

٤٨- عبد الرحمن، علي عبد السلام (١٩٩٧):

تطوير برامج تدريب معلمي التعليم الثانوي الزراعي في أثناء الخدمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

٤٩- عبد العال، عاطف محمود (٢٠٠٧):

فعّالية برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة الإنكليزية على توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء المعايير القومية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر. ٥٠- عبد الفتاح، إيمان محمد (٢٠٠٧):

فاعلية توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس العلوم لتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

٥١- عسيده، مصطفى سليم (١٩٩٦):

معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٥٢- العميرة، محمد حسن (٢٠٠٣):

آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية/الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد الرابع، دار الأيام، البحرين.

٥٣- العنزي، سلطان بن طخّيح (٢٠٠٨):

حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٥٤- عيد، محمد مجد الشربيني (٢٠٠٠):

توظيف الوسائل التعليمية في البرامج التلفزيونية التعليمية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

٥٥- الغامدي، إسماعيل بن عبد الرحمن (٢٠٠٨):

دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٥٦- الغامدي، فريد بن علي (٢٠٠٩):

أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس الفقه على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس مكة المكرمة، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، المجلد الأول، العدد الأول، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٥٧- الغريب، زاهر إسماعيل (٢٠٠١):

فعالية توظيف خدمات الانترنت في تنمية الجوانب المعرفية ودعم الأداء البحثي لدى طلاب الماجستير في التربية، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، المجلد ٧، العدد الثالث، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

٥٨- الفقي، ممدوح سالم (٢٠٠٥):

برنامج تدريبي مقترح معد وفق أسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الالكتروني، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.

٥٩- قادي، إيمان بنت عمار (٢٠٠٨):

واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الانجليزية، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٦٠- القحطاني، عبد الرزاق بن محمد (٢٠٠٤):

الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- ٦١- كنعان، أحمد والقلا، فخر الدين (٢٠٠٩):
تصميم الدروس وتنفيذها وتقويمها، - تعين تدريبي-مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.
- ٦٢- لال، يحيى والجندي، علياء (١٩٩٤):
مقدمة في الاتصال وتكنولوجيا التعليم، (ط:٢)، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- ٦٣- المصراتي، عبد القادر (١٩٩٧):
المعلم والوسائل التعليمية، (ط:٢)، الجامعة المفتوحة للنشر، ليبيا.
- ٦٤- ملحم، سامي (٢٠٠٠):
مناهج البحث في التربية علم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٦٥- المعلولي، محمد (٢٠٠٠):
مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية العمانيين للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ٦٦- منسي، حسن (١٩٩٩):
مناهج البحث التربوي، دار الكندي، عمان، الأردن.
- ٦٧- منشورات وزارة التربية (٢٠٠٢):
النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي، المادة الثانية، أحكام القانون رقم/٣٢/ تاريخ/٧-٤-٢٠٠٢ / الجمهورية العربية السورية.
- ٦٨- منشورات وزارة التربية (١٩٩٨):
توصيات المؤتمر التربوي الثاني لتطوير التعليم المنعقد في دمشق في الفترة ما بين (٢-٥) شباط، المؤسسة العامة للطباعة والمطبوعات والكتب المدرسية، دمشق، سوريا.
- ٦٩- منشورات وزارة التربية (١٩٩١):
الأهداف العامة لبرنامج التدريب المستمر، بموجب أحكام الكتاب الوزاري رقم ٥٤٣/٥٥١ (١٤/٤) تاريخ/١٩-٣-١٩٩١ / الجمهورية العربية السورية.
- ٧٠- منصور، أحمد وخير الله، سيد (بدون تاريخ):
تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري، منشورات ذات السلاسل، الكويت.

٧١- المنصور، غسان (٢٠٠٩):

الاستعدادات النمائية وإثارة الدافعية مبادئ رئيسية في سيكولوجيا التعلم، - تعيين تدريبي- مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.

٧٢- المؤذن، فيصل عبيد أحمد (٢٠٠٤):

تقويم فاعلية برامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة على استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

٧٣- ميخائيل، امطانيوس وجاموس، ياسر (٢٠٠٩):

التقويم التربوي، - تعيين تدريبي- مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.

٧٤- النجار، حسن عبد الله (٢٠٠٩):

برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد ١٧، العدد الأول، فلسطين.

٧٥- نصر الله، إلياس وخلوصي، بلقيس (١٩٩٣):

دليل التدريب المستمر والدراسة الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية في إطار المنحى المتعدد والوسائل، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، وزارة التربية، دمشق، سوريا.

٧٦- النفيسة، خالد بن إبراهيم (٢٠٠٧):

واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٧٧- الوعاني، ماجد ربحان (٢٠٠٩):

واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملية في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

REFERENCES

- 1- Anne .L.G.(1989):
Why Training Doesn't Stick: Who Is To Blame ,Library Trends
,Vol .38 NO.198,P71.
- 2- Association for Educational Communications and Technology
(AECT). (1995):
Educational Technology ,35(3), ,P6.
- 3- Ben, A. (1976):
**Designing A competency-Based in Generic Teaching
Methods**, Diss. Abs. Int. Vol 57, No.9.
- 4- Bennet ,B.(1987):
**The Effectiveness of Staff Development Training Practices ,A
Meta Analysis**, (Ph.D. thesis) ,university of Oregon,.
- 5- Benson, D. (1997):
Technology Training: Meeting Teachers' Changing Needs.
ERIC, EJ53753.
- 6- Boe, T.(1989):
**The Next Step for educators and technology industry:
Investing in teachers.** Educational Technology, 29(3) pp 39- 44.
- 7- Clay, M. (1994):
**Technology Competencies of beginning teachers: Challenge
and Opportunity for Teacher Preparation Programs.**
Dissertation Abstracts International, 55 (5),p 1244
- 8- Clouse, R. W. and Alexander, E. (1997):
**st21 century: Teacher competence, confidence and
Classrooms of the collaboration.** Journal of Educational
Technology Systems, 26 (2)pp 97-111.
- 9- Collins, J. H. M. and Wellington, J. (1997)
Teaching and Learning with Multimedia. London: Rutledge.

- 10- Daugherty, M. K. and Foster ,p. (1996):
Educators Address Modular Instruction. The Technology Teacher. 55 (6),27– 32 .
- 11- Dewaidi, A. (1993):
Selected Factors Influencing Saudi Arabia Student Teachers Attitudes Toward Classroom Educational Media, Dissertation Abstract International, 53 (11), P 2680
- 12- Gilbert, R. K .and. Bush, W. S.(1998):
Familiarity, Availability ,and Use of Manipulative Devices in Mathematics at the primary level. School Science and Mathematics, Education Resources Information Center, vo.88,n6,pp 459-469.
- 13- Johnson, D. L.(1997):
Integration Technology the Classroom : The Time has Come. Computers in the schools, 13(12), pp 2-7.
- 14- Miles,R. (2002):
Teacher professional development Needs in science, mathematics, and technology in Eastern North Carolina ,Eric Document, ERIC NO :ED473 247.
- 15- Mulqueen, W.(2001):
Technology in the classroom: lessons learned through professional development, Educational Technology.122 (2),pp 248-267
- 16- Parks, A, and. Pisapia J. (1999):
Developing Exemplary Technology-Using Teachers. MERC, DC, Washington
<http://www.soe.vcu.edu/merc/briefs/brief8.htm>
- 17- Scheffler, F.and Logan, J. (1999):
Computer technology in schools: What teachers should know and be able to do. Journal of Research on Computing in Education, 31(3), pp 305-329.

18-Swan, B. and Dixon, J.(2006):
The effects of mentor-supported technology professional development on middle school mathematics teachers attitudes and practice. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education[online serial]
<http://www.citejournal.org/vol6/iss1/mathematics/articale.cfm>

19- Triner, D. G. And. Andre, W. R (1996):
Training needs Assessment: A Contradiction in Terms?, Educational Technology, Volume 36, No. 6: pp 51-55.

ملاحق البحث

الصفحة	دلالة الملحق	رقم الملحق
	ملاحق أدوات البحث ومحكميها	
١٤٢	استبانة آراء معلمي الحلقة الأولى في درجة استخدام تقنيات التعليم.	١
١٤٧	بطاقة رصد لأمناء مكاتب الحلقة الأولى في درجة توافر تقنيات التعليم.	٢
١٥١	بطاقة ملاحظة لدرجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى لأساليب توظيف تقنيات التعليم.	٣
١٥٤	أسماء السادة المحكمين للاستبانة، وبطاقة الرصد، وبطاقة الملاحظة.	٤
١٥٥	محتوى التعيين التدريبي في مجال تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم.	٥
٢١٦	الاختبار القبلي/البعدي.	٦
٢٢٥	أسماء السادة المحكمين للتعيين التدريبي المقترح، والاختبار القبلي/البعدي.	٧
٢٢٦	مفتاح التصحيح للاختبار القبلي/البعدي.	٨
	ملاحق القرارات الإدارية.	
٢٢٩	موافقة مديرية التربية في حلب على تسهيل مهمة الباحث لإجراء دراسة ميدانية في مركز التدريب المستمر في مدينة حلب.	٩

ملحق رقم (١)

استبانة آراء معلمي الحلقة الأولى في درجة استخدام تقنيات التعليم

أخي المعلم / أختي المعلمة :

تأتي هذه الاستبانة ضمن إجراءات بحث للحصول على درجة الماجستير في التربية/ تقنيات التعليم بعنوان (تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم من خلال تعيين مُصمّم وفق مدخل النّظّم).

وقد قام الباحث بتصميم هذه الاستبانة المطروحة بين أيديكم وهي لقياس:

— درجة استخدام المعلمين التقنيات المتوافرة في التعليم.

لذا يرجى التكرم بقراءة الاستبانة بعناية وتركيز جدين، ووضع إشارة √... في الخانة التي تمثل إجابتك على المقياس المبين بجانب كلّ فقرة، علماً أنّها ستعامل بسرية تامة، ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث : خالد الخليل

بيانات خاصة بالمعلم:

يرجى التكرم بذكر المعلومات المطلوبة الآتية بوضع علامة √.... عند الفقرة التي تمثل إجابتك.

الاسم :

المدرسة :

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

الصف الذي تقوم بتدريسه:.....

المادة التي تقوم بتدريسها:.....

مدة الخبرة :

- (أقل من ٥ سنوات)

- (بين ٥-١٠ سنوات)

- (أكثر من ١٠ سنوات)

المؤهل الدراسي :

ويقصد بالأدوات التالية الموجودة في الجدول بـ :

١- تجهيزات مخبرية: عدسات ومرايا مقربة ومبعدة - مغناطيس كهربائي - أشكال

مغناطيسية تعليمية - ملونات - مواشير - مكثاف - مقياس ضغط السوائل - دافعة

أرخميدس - وحدة مخبرية لدراسة تجربة السقوط الحر - مجموعة هندسية لبيان الضوء

الهندسي - موقد غولي - جهاز أوبتكارت مع اللوحات.

٢- نماذج مجسمة: الكرة الأرضية - المجموعة الشمسية - براكين - ساحل صخري -

ساحل رملي - مقطع من السن - قلب الإنسان - أذن - الجلد - العين - نصف علوي -

الهيكل العظمي - ربائع تعليمية - الذرات - الجزيئات.

الرقم	العبارة	درجة الاستخدام أثناء التعليم				
	التجهيزات التقنية	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أجهزة الحاسوب (الكمبيوتر).					
٢	عارض البيانات (Data Show).					
٣	عارض فيديو.					
٤	التلفاز التعليمي.					
٥	جهاز الفيديو.					
٦	جهاز السبورة الضوئية.					
٧	جهاز عرض الأفلام المتحركة (السينما).					
٨	جهاز عرض الشرائح (الدياسكوب).					
٩	جهاز عرض الصور المعتمدة (الابيسكوب).					
١٠	مسجلات صوتية (مسجل كاسيت).					
١١	مجهر.					
١٢	خرائط تعليمية (مصورات).					
١٣	لوحات جدارية .					
١٤	لوحات كهربائية.					
١٥	لوحات مغناطيسية.					
١٦	لوحات جيبيّة .					
١٧	لوحة الدفتر القلاب.					
١٨	بطاقات تعليمية.					
١٩	نماذج المجسّمة.					
٢٠	عينات حقيقية (نباتات، عملات، أحجار.. الخ).					

٢١	لعب الأدوار .					
٢٢	رسوم توضيحية على السبورة.					
٢٣	صندوق رياضيات.					
٢٤	ميزان حرارة (طبي - كحولي - زئبقي) .					
٢٥	أجهزة مخبرية.					

الرقم	العبارة	درجة الاستخدام أثناء التدريس				
	تجهيزات تقنية لم تذكر في الجدول السابق	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١						
٢						
٣						
٤						
٥						

- ما المعوقات التي تحول دون الاستفادة من تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.

.....

.....

.....

.....

- ما المقترحات التي تساعد على توظيف تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٢)

بطاقة رصد لأمناء مكتبات الحلقة الأولى في درجة توافر تقنيات التعليم

تحية وبعد :

تأتي بطاقة الرصد هذه ضمن إجراءات بحث للحصول على درجة الماجستير في التربية/ تقنيات التعليم بعنوان (تدريب معلمي "الحلقة الأولى" في مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم من خلال تعيين مُصمّم وفق مدخل النّظّم). وقد قام الباحث بتصميم هذه القائمة المطروحة بين أيديكم وهي:
— لرصد توافر التقنيات التعليمية/التعلمية في المدارس.

يرجى التكرم بقراءة البطاقة بعناية وتركيز جديدين، ووضع إشارة ...√/... في الخانة التي تمثل إجابتك على المقياس المبين بجانب كلّ فقرة، علماً أنّها ستعامل بسرية تامة، ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث : خالد الخليل

بيانات خاصة بأمين المكتبة:

يرجى التكرم بذكر المعلومات المطلوبة الآتية بوضع علامة √..... عند الفقرة التي تمثل إجابتك.

الاسم :

المدرسة:

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

مدة الخبرة :

- (أقل من ٥ سنوات)

- (بين ٥-١٠ سنوات)

- (أكثر من ١٠ سنوات)

المؤهل الدراسي :

ويقصد بالأدوات التالية الموجودة في الجدول بـ :

١- تجهيزات مخبرية: عدسات ومرايا مقربة ومبعدة - مغناطيس كهربائي - أشكال مغناطيسية تعليمية - ملونات - مواشير - مكثاف - مقياس ضغط السوائل - دافعة أرخميدس - وحدة مخبرية لدراسة تجربة السقوط الحر - مجموعة هندسية لبيان الضوء الهندسي - موقد غولي - جهاز أوبتكارت مع اللوحات.

٢- نماذج مجسّمة: الكرة الأرضية - المجموعة الشمسية - براكين - ساحل صخري - ساحل رملي - مقطع من السن - قلب الإنسان - أذن - الجلد - العين - نصف علوي - الهيكل العظمي - ربائع تعليمية - الذرات - الجزيئات.

الرقم	العبرة	درجة التوافر والصلاحية			
	التجهيزات التقنية	متوافر	غير متوافر	صالح	غير صالح
١	أجهزة الحاسوب (الكمبيوتر).				
٢	برامج حاسوبية تعليمية.				
٣	عارض البيانات (Data Show).				
٤	عارض فيديو.				
٥	التلفاز التعليمي.				
٦	جهاز الفيديو.				
٧	أشرطة الفيديو.				
٨	جهاز السبورة الضوئية.				
٩	شفافيات.				
١٠	جهاز عرض الأفلام المتحركة (السينما).				
١١	جهاز عرض الشرائح (الدياسكوب).				
١٢	شرائح شفافة صغيرة (سلايدات).				
١٣	جهاز عرض الصور المعتمدة (الابيسكوب)				
١٤	مسجلات صوتية (مسجل كاسيت).				
١٥	أشرطة سمعية.				
١٦	مجهر ذو عين واحدة.				
١٧	مجهره ذات عينين.				
١٨	خرائط تعليمية (مصورات).				
١٩	لوحات جدارية.				
٢٠	لوحات كهربائية.				
٢١	لوحات مغناطيسية.				
٢٢	لوحات جيبية.				
٢٣	لوحة الدفتر القلاب.				

٢٤	بطاقات تعليمية.				
٢٥	نماذج المجسمة.				
٢٦	عينات حقيقية (نباتات، عملات، أحجار.. الخ)				
٢٧	صندوق رياضيات.				
٢٨	ميزان حرارة (طبي - كحولي - زئبقي).				
٢٩	أجهزة مخبرية.				

درجة التوافر والصلاحية				العبارة	الرقم
متوافر	غير متوافر	صالح	غير صالح	تجهيزات تقنية لم تذكر في الجدول السابق	
					١
					٢
					٣
					٤
					٥

ما الاقتراحات للاستفادة من تقنيات التعليم في العملية التربوية؟.

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٣)

بطاقة ملاحظة صفية لدرجة تطبيق معلمي الحلقة الأولى لأساليب توظيف تقنيات التعليم

تأتي بطاقة الملاحظة هذه ضمن إجراءات بحث للحصول على درجة الماجستير في التربية/ تقنيات التعليم بعنوان (تدريب معلمي "الحلقة الأولى" في مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم من خلال تعيين مُصمّم وفق مدخل النّظم). بهدف قياس درجة إتقانهم لمهارات أساليب توظيف تقنيات التعليم.

رقم البطاقة :

تاريخ الزيارة :

المدرسة :

اسم المعلم :

الجنس :

الصف :

المادة :

المؤهل الدراسي :

عدد التلاميذ :

الخبرة : (أقل من ٥ سنوات) (بين ٥-١٠ سنوات) (أكثر من ١٠ سنوات)

التقنيات المستخدمة :

الرقم	العبارة	درجة توظيف المعلم للتقنيات التعليمية /التعلمية				
	مراحل توظيف التقنيات التعليمية /التعلمية عبر قيام المعلم بـ :	ممتاز	جيد	وسط	ضعيف	معدوم
١	اختيار التقنيات التعليمية/التعلمية تبعاً للأسس الآتية:					
١-١	تناسب التقنية والغرض الذي يسعى المعلم لتحقيقه منها.					
٢-١	المعلومات التي تحتويها التقنية مطابقة للواقع.					
٣-١	تتصل معلومات التقنية بموضوع الدرس.					
٤-١	تناسب التقنية وخصائص التلاميذ المعرفية.					
٥-١	تناسب التقنية وخصائص التلاميذ العمرية.					
٦-١	تزيد التقنية قدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير.					

٧-١	تختصر التقنية الجهد والوقت والمال.				
٨-١	تتسم التقنية بأنها في حالة جيدة.				
٩-١	تتناسب التقنية وعدد التلاميذ المستقبليين.				
١٠-١	تتسم التقنية بالأمان.				
١١-١	تتصف التقنية بالجاذبية والتشويق.				
١٢-١	تتصف التقنية بالبساطة وعدم التعقيد في شكلها ومحتواها.				
٢	في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام)				
١-٢	تجريب التقنية قبل استخدامها.				
٢-٢	إعداد البيئة الصفية لعرض التقنية واستخدامها.				
٣-٢	تخطيط النشاطات التي سيطبقها التلاميذ عند استخدام التقنية.				
٤-٢	تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة التي تقدّم من خلال التقنيات.				
٥-٢	ترتيب التقنية بشكل متسلسل بحسب استخدامها.				
٦-٢	توفير التقنية والمواد في غرفة الدرس قبل البدء بالحصّة الدراسية.				
٣	في مرحلة التنفيذ (في أثناء الاستخدام)				
١-٣	إشراك التلاميذ في عملية التجهيز والعرض لبعض الأجهزة التقنية والمواد التعليمية/التعلمية.				
٢-٣	توجيه انتباه التلاميذ إلى النقاط الهامة في الدرس عند استخدامه التقنية.				
٣-٣	تهيئة المناخ المناسب للتعلم في أثناء استخدام التقنية في الغرفة الصفية.				
٤-٣	عرض التقنية بأسلوب شيق ومثير.				
٥-٣	الاستفادة من ردود فعل التلاميذ في تعديل طريقة استخدامه للتقنية.				
٦-٣	منح فرصة للتلاميذ للقيام بالمناقشة وطرح الأسئلة أثناء عرض التقنية في الحالات الممكنة.				
٧-٣	الفترة الزمنية التي يستمر فيها بعرض التقنية للتلاميذ مناسبة (أي تجنب زيادة الوقت أو إنقاصه).				

					رفع التقنية من أمام التلاميذ بعد الانتهاء من استخدامها.	٨-٣
					عدد التقنيات في الحصة الدراسية مناسب (أي عدم ازدحام الدرس بالتقنيات ولا يكرر في استخدام نفس التقنية لمرات كثيرة).	٩-٣
					الربط بين المعلومات التي يمر بها التلاميذ عند استخدامه لأكثر من تقنية.	١٠-٣
					الاستفادة من التقنية أداة وطريقة للتعلم ، ولا يقتصر على استخدامها تقنية للتعليم.	١١-٣
					في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام)	٤
					تقويم فاعلية التقنيات التي استخدمها في الحصة الدراسية.	١-٤
					مناقشة التلاميذ بنتائج التقويم بهدف تعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات.	٢-٤
					تحديد مجموعة من الأنشطة للتلاميذ لمتابعة عملية التعلم بعد الانتهاء من التقويم.	٣-٤
					إعادة الأجهزة بشكل آمن وحفظها بعد استخدامها.	٤-٤

ملاحظات:.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٤)

أسماء السادة المحكمين للاستبانة، وبطاقة الرصد، وبطاقة الملاحظة

١	أ- د . محمد وحيد صيام	أستاذ في تقنيات التعليم
٢	أ- د . يونس ناصر	أستاذ في تدريب المعلم
٣	أ- د . عيس الشماس	أستاذ في التربية العامة
٤	د . خالد الأحمد	أستاذ مساعد في تدريب المعلم
٥	د . هاشم إبراهيم	أستاذ مساعد في طرائق تدريس الرياضيات
٦	د . إلياس أبو يونس	مدرس في طرائق تدريس الرياضيات
٧	د . هيثم أبو حمود	أستاذ مساعد في طرائق تدريس الفلسفة
٨	د . أنور حميدوش	أستاذ مساعد في طرائق التدريس
٩	د . عهد حوري	مدرسة في طرائق تدريس اللغة العربية
١٠	مصطفى حمادة	المشرف المحلي لبرنامج التدريب المستمر/ محافظة حلب
١١	كامل مغامس	مدرب تربوي/ حلب
١٢	محمد قدور	مدرب تربوي/ حلب

ملحق رقم (٥)

محتوى التعيين التدريبي في مجال تدريب معلمي "الحلقة الأولى" من مرحلة التعليم الأساسي على أساليب توظيف تقنيات التعليم

يتكون التعيين التدريبي من (٣) وحدات تدريبية مرتبة كآتي:

- ١ - أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط "قبل الاستخدام".
- ٢ - أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ "أثناء الاستخدام".
- ٣ - أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة "بعد الاستخدام".

الأهداف العامة للتعيين المقترح.

- يهدف التعيين المقترح لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي المشاركين في برنامج التدريب المستمرّ والمُصمّم وفق احتياجاتهم إلى:
- ١- تدريب المعلمين على أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط (قبل الاستخدام).
 - ٢- تدريب المعلمين على أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ (في أثناء الاستخدام)
 - ٣- تدريب المعلمين على أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة (بعد الاستخدام).

الفئة المستهدفة:

المعلمات والمعلمون العاملون في (الحلقة الأولى) من مرحلة التعليم الأساسي المشاركون في برنامج التدريب المستمرّ في أثناء الخدمة.

(الوحدة الأولى)

أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط "قبل الاستخدام"

ورقة الإجابة للاختبار

إجابة أسئلة الاختيار من متعدد

رقم السؤال	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				

الأغراض السلوكية

يتوقع من المعلم/ المتدرّب بعد دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على أن:

- ١- يعرف تقنيات التعليم تعريفاً صحيحاً.
- ٢- يعرف مفهوم توظيف تقنيات التعليم تعريفاً صحيحاً.
- ٣- يميّز بين مفهومي توظيف التقنيات واستخدام التقنيات تمييزاً صحيحاً.
- ٤- يختار تقنيات التعليم المناسبة لدرسه وفق أسس علمية.
- ٥- يجرب التقنية قبل استخدامها بشكل صحيح.
- ٦- يعدّ البيئة الصفية لعرض التقنيات واستخدامها إعداداً مناسباً.
- ٧- يخطّط النشاطات التي سيطبقها التلاميذ في أثناء استخدام التقنية تخطيطاً وافياً.
- ٨- يهيئ التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة التي تُقدّم من خلال التقنيات بشكل مناسب.
- ٩- يرتّب التقنيات وفق تسلسل استخدامها ترتيباً صحيحاً.
- ١٠- يوفرّ التقنيات والمواد في غرفة الدرس قبل البدء بالحصّة الدراسية بوقت كاف.

الاختبار القبلي / البعدي

الرجاء قراءة بنود هذا الاختبار ومحاولة الإجابة عنها باختيار الإجابة الصحيحة ووضع علامة (✓) أمامها.

- ١- يهتم الاتجاه الجديد لتقنيات التعليم بـ :
 - أ- تشغيل المعلم لمجموعة من الأجهزة.
 - ب- استخدام المعلم لمجموعة من المواد التعليمية.
 - ج- كلاً من أ + ب.
 - د- توظيف التقنيات ضمن المنظومة التربوية.
- ٢- تساعد الدورة التدريبية في أساليب توظيف تقنيات التعليم على :
 - أ- تحسين الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم.
 - ب- التدريب على كيفية تشغيل تقنيات التعليم.
 - ج- الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم.
 - د- كلّ ما سبق صحيح.

٣- تتمثل العلاقة بين استخدام التقنيات وتوظيفها بعلاقة :

أ- الجزء بالكل.

ب- تبادلية.

ج- منفصلة.

د- متكافئة.

٤- يعتمد اختيار التقنية على :

أ- رغبة المعلم في التقنية.

ب- خصائص التلاميذ المعرفية والعمرية.

ج- رغبة التلاميذ بالتقنية.

د- كلاً من أ + ج .

٥- تتم تجربة التقنية قبل الاستخدام بشكل أساسي لأجل :

أ- تحديد ملائمتها لمستوى التلاميذ.

ب- تحديد علاقتها بموضوع الدرس.

ج- التأكد من صلاحيتها.

د- اختيار التقنية المناسبة لعمر التلاميذ.

٦- إعداد البيئة الصفية لعرض التقنية يكون عبر :

أ- طريقة جلوس التلاميذ في مقاعدهم.

ب- عدد تلاميذ الصف.

ج- توفير التهوية والإضاءة اللازمة في الصف.

د- توفير الصور الثابتة والمرئية.

٧- التقنيات يجب ترتيبها بشكل متسلسل حسب :

أ- أهميتها.

ب- استخدامها.

ج- خصائصها.

د- حجمها.

٨- يعني التخطيط لاستخدام التقنية بشكل أساسي :

أ- طريقة عرض التقنية.

ب- الفترة الزمنية المناسبة لعرض التقنية على التلاميذ.

ج- النشاطات التي سيطبقها التلاميذ عند عرض التقنية.

د- لا شيء مما سبق صحيح.

٩- يتم تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال الرسالة التي تقدمها التقنية بـ :

أ- عرض مكونات التقنية على التلاميذ.

ب- طرح عدة أسئلة تجيب التقنية عنها.

ج- شرح فقرة ثم تعزيزها باستخدام التقنية.

د- كل ما سبق صحيح.

١٠- يتوجب على المعلم عند عرض تقنية لأول مرة على التلاميذ القيام أولاً بـ :

أ- تعريف التلاميذ بنوع التقنية.

ب- توضيح الحاجة من استخدام التقنية.

ج- طلب الهدوء من التلاميذ في أثناء عرض التقنية.

د- طلب المشاركة من التلاميذ في أثناء عرض التقنية.

١١- يساعد تخطيط النشاطات قبل استخدام التقنية على :

أ- تنظيم وقت الحصّة الدراسية.

ب- الاستفادة من الزمن المخصص للحصّة الدراسية.

ج- تحقيق الأغراض السلوكية في الوقت المحدد لها.

د- كل ما سبق صحيح.

١٢- يتعرف المعلم على الشروط التي يتطلبها استخدام التقنية أثناء :

أ- تخطيط النشاطات قبل استخدام التقنية.

ب- إعداد البيئة الصفية لعرض التقنية.

ج- إحضار التقنية إلى غرفة الصف.

د- تجريب التقنية قبل استخدامها.

١٣- يجب أن تتوافر التقنية في الصف :

أ- في بداية الحصة الدراسية.

ب- قبل البدء بالحصة الدراسية.

ج- إحضارها عند الحاجة إليها.

د- في بداية اليوم الدراسي.

١٤- توضع التقنية في غرفة الصف بمكان :

أ- يراها ويسمعا جميع التلاميذ.

ب- يناسب تصميم غرفة الصف.

ج- وفقاً لرغبة المعلم.

د- مرتفع كي لا تعيق حركة التلاميذ.

المحتوى

أولاً- الاتجاه الجديد في تعريف تقنيات التعليم.

تغيرت الاتجاهات في كيفية استخدام التقنيات، فقد شاع في بعض المؤسسات التربوية أن التقنيات التعليمية/التعلمية عبارة عن جهاز سينما وفلم، وجهاز إسقاط ضوئي أو جهاز تسجيل صوتي وكاسيت أو حاسوب..... وترتب على ذلك أن أصبح استخدام تقنيات التعليم يعني فقط قدرة المعلم على إدارة هذا الجهاز أو ذلك.

إن هذا المفهوم يؤكد سلوك بعض المعلمين حالياً، الذين يرون أن وجود الجهاز والفيلم حتى مع افتراض أن الفلم يتضمن محتوى الوحدة الدراسية وهو يتناسب وقدرات التلاميذ قد أعفاهم من العملية التعليمية / التعلمية.

أما الاتجاه الجديد في استخدام التقنيات هو كيف يتمّ توظيف التقنيات ضمن المنظومة التربوية بتكامل مع بقية العناصر، لتحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية وجودة عاليتين.

بمعنى آخر أصبح الاتجاه الجديد يدور حول السؤال التالي: كيف نختار نوع التقنيات بدقة وكيف نستخدمها بذكاء ؛ ذكاء يعطي للمعلم دوراً ويكلفه بواجبات جديدة، ويحمل التلميذ تكاليف جديدة.

وهذه التعريفات لتقنيات التعليم تمثل هذا الاتجاه الجديد:

حيث تعرّفها جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٧ بأنها (عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات، بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلّم الإنساني، وإيجاد الحلول المناسبة لها، ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع العمليات).

وتعرّف جمعية الاتصالات التربوية الحديثة ١٩٩٤ تقنيات التعليم بأنها (النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعليم).

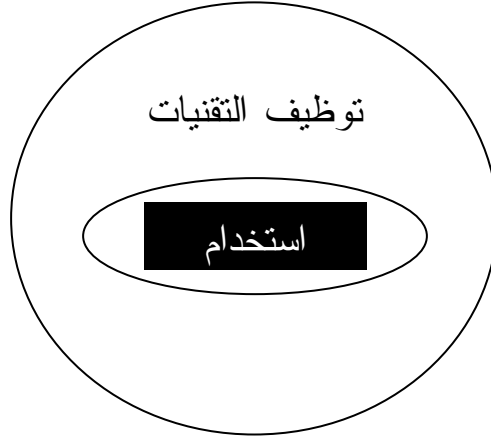
- أمّا توظيف تقنيات التعليم: فيعرّفها فتح الباب عبد الحليم السيد بأنها (مجموعة متميّزة من المهام التي تجمعها صفات مشتركة خاصّة في الأنشطة والنواتج والأغراض).
كما يعرف ممدوح سالم الفقي توظيف تقنيات التعليم بأنها (استخدام المعلم لمهارات التقنيات استخداماً فعالاً يهدف إلى تحسين عمليات التعليم والتعلّم).

- ويعرّف الباحث أساليب توظيف تقنيات التعليم: بأنها (مجموعة متميّزة من المهام والخطوات والأنشطة، المتكاملة فيما بينها، المتفاعلة مع بقية العناصر التعليمية ، يقوم بها المعلم بهدف الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم ضمن الموارد المتاحة في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية عالية).

ثانياً- الفرق بين استخدام التقنيات وتوظيف التقنيات.

هناك بعض الخلط بين مفهومي استخدام التقنيات وتوظيف التقنيات لذلك سنحاول إلقاء مزيد من الضوء على أهم الفروق والعلاقات فيما بينهما:

- إنّ توظيف التقنيات أعمّ وأوسع من استخدام التقنيات، فكلّ عملية توظيف توجب استخدام تقنية ما، ولكن ليست كلّ عملية استخدام تؤدي بالضرورة إلى عملية توظيف إذاً فعملية الاستخدام تدخل في عملية التوظيف وهي جزء منها.



شكل (١) يوضح الفرق بين استخدام التقنيات وتوظيفها

- إن استخدام التقنيات قد يكون إيجابياً وقد يكون سلبياً معدوم الفاعلية. فالمعلم يستخدم الفلم في الحصة الدراسية ولكن قد يحقق الهدف من استخدامه للفلم وقد لا يحققه.

- بينما يكون توظيف التقنيات فقط بالمعنى الإيجابي الفاعل. المعلم يستخدم الفلم في الحصة الدراسية ويحقق الهدف من استخدام الفلم. وهذا ما يتفق وتعريف فتح الباب عبد الحليم السيد في توظيف التقنيات على أنها: الاستخدام الجيد لتقنيات التعليم.

كما عرّف مصطفى سلامة التوظيف: بأنه الاستخدام بهدف التحسين والتطوير. أن أوان إزاحة الفكرة التقليدية المتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية/التعلمية، ونستبدل صورة المعلم الذي يقوم باستخدامها بشكل عشوائي إلى صورة المعلم الذي يوظف التقنيات وفق خطوات علمية للوصول إلى التعلم ذي المعنى بداية من اختياره لتقنيات الدرس وفق أسس علمية.

ثالثاً- أسس اختيار تقنيات التعليم.

١- تتناسب التقنية والغرض الذي يسعى المعلم لتحقيقه منها.

وهذا يتطلب من المعلم أن يعرف طريقة صياغة الأغراض السلوكية بشكل صحيح قابل للقياس ومعرفته بمستويات هذه الأغراض: المعرفية والحسية الحركية والانفعالية بدقة. ومن ثم اختيار التقنية التي تحقق هذا الغرض أو ذاك.

- فإذا كان الغرض السلوكي معرفياً: يمكن هنا استعمال الأشرطة السمعية والشفافيات والصور وغيرها من التقنيات التي تساعد على تحقيقه.
- إذا كان الغرض حسياً حركياً: يفضل لتحقيقه استعمال العرض العملي والأفلام على الصور الثابتة.

- إذا كان الغرض التعليمي وجدانياً: يفضل فيه استعمال الألعاب ولعب الأدوار على التسجيلات الصوتية.

وقد يستخدم المعلم التقنية في الإثارة والتمهيد أو التقويم المرحلي والنهائي هنا على المعلم أن يكون متأكداً من اختياره التقنية المناسبة لتحقيق الغرض الذي استخدمت لأجله.

٢- تكون المعلومات التي تحتويها التقنية مطابقة للواقع.

ولذلك يجب أن نتأكد من أن هذه المعلومات ليست قديمة أو ناقصة، إذ من الجائز ألا يساير إنتاج هذه التقنية سرعة التقدم والتغيير في مجالات المعرفة الكثيرة، كما هو الحال في بعض الخرائط والأفلام وغيرها من التقنيات.

فإذا تبين ذلك للمعلم قبل استخدامها وجب عليه البحث عن الجديد إذا وجد، أو معالجة هذا النقص أو الخطأ بإضافة المعلومات الجديدة في أثناء عرض الموضوع، أو تصحيح الخطأ الذي جاء في المعلومات التي تقدمها.

٣- تتصل معلومات التقنية بموضوع الدرس.

فكثيراً ما نجد أن لبعض التقنيات أجزاء كثيرة من معلوماتها ليست وثيقة الصلة بموضوع الدرس على الرغم من اتصافها بالدقة العلمية والحالة الجيدة.

وأمام المعلم طريقتان لمعالجة المشكلة، فإما أن يستبدل المعلم التقنية بأخرى أكثر مناسبة أو الاقتصار على الاستفادة من الجزء الذي يتصل بالموضوع لأن الإصرار على عرض كل المعلومات التي تحتويها التقنية قد يؤدي بالتلميذ إلى تشتيت تركيزه كما يؤدي إلى إضاعة جزء كبير من وقت الحصة وهذا ما نجده في الأفلام أو التسجيلات الصوتية أو اللوحات وغيرها من التقنيات التعليمية/التعلمية.

٤- تتناسب التقنية وخصائص التلاميذ المعرفية والعمرية والجسمية.

من حيث نوعها ومعلوماتها واللغة المستعملة فيها وطريقة عرضها فلا يجب أن تكون هذه الأبعاد السابقة أقلّ من مستوى التلاميذ فلا يتحمس التلميذ للتقنية لأنها لاثير اهتمامه وبالتالي لا يستفيد منها، كما ينبغي ألا تكون التقنية المستخدمة أعلى من مستواه كثيراً بحيث يصعب عليه فهمها أو تصورها وربطها بخبراته السابقة فيشعر بالعجز حيالها، وكلّما الحاليتين غير مستحبة، والأفضل أن تكون أعلى قليلاً من مستواه حتى تستثير حماسه للدراسة والبحث والتأمل ويجد فيها من المشكلات والتحديات ما يسهّل عليه بشيء من الجهد دراستها والتوصل إلى حلّها فتزداد ثقته بنفسه ورغبته في زيادة معرفته وتنمية خبرته باستمرار.

فمثلاً من الصعب على تلاميذ الصف الأول استيعاب فلم علمي عن الكون يستخدم مصطلحات علمية بطريقة سرديّة وبالعكس من الصعب على تلاميذ الصف الرابع التفاعل مع لعب الأدوار لتمثيل حركة الأرض والقمر.

وفي بعض الحالات يجب أن تتناسب التقنية وخصائص التلاميذ الجسمية في حال وجود إعاقات جسمية أو سمعية أو بصرية لدى فئة من التلاميذ.

٥- تزيد التقنية قدرة التلميذ على الملاحظة والتفكير.

على المعلم أن يختار منها أقربها إلى تحقيق هذه الصفة، ويتوقف ذلك على عاملين، أحدهما يتصل بإنتاج التقنية وشكلها وطريقة تقديمها للمعلومات، والثاني يتوقف على تخطيط المعلم للاستفادة من هذه التقنية.

فهناك من الأفلام ذات نهايات مفتوحة حيث تعرض المعلومات ثم تطرح مشكلة أو عدّة أسئلة على التلاميذ وقد تطالب بأمتثلة من المجتمع المحلي للتلاميذ، تساعد هذه على تنمية التفكير التباعدي لدى التلاميذ وفي حالة كان الفلم ذا نهاية مغلقة يقوم المعلم بطرح مشكلة أو أسئلة على تلاميذه ليحثهم على التفكير التباعدي.

كما أنّ طريقة عمل المواشير بحدّ ذاتها تشدّ انتباه التلاميذ وتثير الأسئلة لديهم.

٦- تختصر التقنية الجهد والوقت والمال.

هناك تقنيات لا تحتاج إلى الكثير من الجهد والوقت والمال في الحصول عليها وإعدادها من قبل المعلم ولكنها أيضاً تحقّق عائداً تعليمياً جيداً وتختصر على المعلم الجهد والزمن في أثناء

استخدامها وهي تقنية ينصح بها أمّا إذا كان العائد التعليمي منها ضعيفاً فعلى المعلم البحث عن تقنية أخرى قد تحتاج الجهد والوقت والمال في الحصول عليها وإعدادها ولكنها ذات مردود تعليمي عال وهي تقنية تفضّل على سابقتها.

فإذا علمنا أنّ ثمن النسخة من الفلم الملون ضعف ثمن الفلم غير الملون، وجب اختيار الفلم الملون إذا كان اللون مسألة هامة في الموضوع مثل أفلام الجغرافيا والأفلام العلمية التي تعرض جسم الإنسان.

٧- تتسم التقنية بأنها في حالة جيدة.

فلا يكون التصوير أو صوت الفلم غير واضح أو التسجيل الصوتي مشوشاً أو المصور ممزقاً أو أن تكون الكتابة على البطاقات والشفافيات غير واضحة. وهذا يوجب على المعلم إصلاح الخلل في التقنية إذا أمكنه أو استبدالها بأخرى في حالة جيدة لأن إصراره على عرض التقنية مع عيبها ذلك سوف يعوق عملية التعلم ويؤدي إلى تشتت انتباه التلاميذ وتضعف متابعتهم لها وللدرس.

٨- تتناسب التقنية وعدد التلاميذ المستقبليين لها.

يؤثر حجم المجموعة المستقبلة في اختيار التقنية، فالنموذج الذي يقدمه المعلم لعدد قليل من التلاميذ يختلف في الحجم عن النموذج الذي يستخدمه لمجموعة كبيرة، والصورة التي يشاهدها كلّ طالب في كتابه لا تصلح للعرض على طلاب الفصل بغير تكبير، ليراه كلّ تلميذ بوضوح ودون عناء وذلك ليراعي مبدأً هاماً يتمثل في عدم إجهاد المستقبل أثناء استقباله للرسالة بشكل يصرفه عنها.

٩- تتسم التقنية بالأمان.

ينبغي الابتعاد عن التقنيات التي تعرّض التلاميذ للخطر، فصورة عقرب نعرضها للتلاميذ أفضل من إحضار عقرب حقيقي إلى الصف وفيلم سينمائي عن الحريق أفضل من إجراء تجربة لحريق قد يعرّض التلميذ للخطر، وبذلك ينبغي دراسة احتمالات الضرر التي قد تنشأ عن استخدام التقنية، ثم اختيار التقنية التي تحقّق الأهداف بغير خطورة.

١٠- تتّصف التقنية بالجاذبية والتشويق.

ينبغي أن يتوافر في التقنية عنصر الجمال، كالألوان في اللوحات أو تنويع أشكال البطاقات وتلوينها أو الإضاءة والحركة في جهاز أوبتكاريت كلّها تجذب وتشدّ انتباه التلاميذ إليها، بشرط ألا يطغى جمال شكلها أو لونها على الهدف التعليمي المصمّم من أجله.

١١- تتّصف التقنية بالبساطة وعدم التعقيد في شكلها ومحتواها وسهولة استخدامها.

قد يؤدي التعقيد والتداخل في معلومات التقنية إلى صعوبة متابعة التلاميذ لها وتشتت انتباههم وتصرفهم عن متابعتها.

كذلك يفضل أن تكون التقنية سهلة الاستخدام فتفضل النماذج المصنّعة من مادة خفيفة على تلك المصنوعة من مادة ثقيلة كالجبس بشرط ألا تخلّ هذه البساطة في قدرتها وفعاليتها في عملية التعليم والتعلّم.

رابعاً- في التخطيط (قبل الاستخدام)

على المعلم قبل استخدام التقنيات القيام بالخطوات الآتية لتوظيفها في العملية التعليمية/التعلمية:

١- تجريب التقنية قبل استخدامها.

يجب على المعلم أن يستمع إلى التسجيلات الصوتية مسبقاً وأنّ يجربّ جهاز السبورة الضوئية ويقوم بإجراء التجارب قبل عرضها على التلاميذ وفحص اللوحات والمصورات فمن خلال تجربتها يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض تسجيلاً صوتياً غير التسجيل المطلوب أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل، أو قد تعطي التجربة نتائج غير النتائج المتوقعة أو تكون اللوحات غير مناسبة تماماً لموضوع الدرس وأهدافه. كما يتعرّف المعلم من خلال تجربته للتقنيات الشروط التي يتطلبها استخدامها ليقوم على تأمينها وإعدادها قبل البدء بالدرس.

مثال

الصف : الرابع المادة : علوم الدرس : تلوث الهواء

التقنية المستخدمة: مجهر بعين واحدة العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يقوم المعلم بإحضار المجهر إلى الصف دون تجريبه ويضع العينة فيفاًجاً بأنّ الرؤية غير واضحة وبذلك لا يخدم المجهر الغرض من استخدامه.

الاستخدام الصحيح: يقوم المعلم بتجريب المجهر قبل استخدامه فيجد بأنّ المجهر يحتاج إلى ضوء قوي وكذلك يحتاج إلى عملية تعيير من خلال تقريب العدسة أو إبعادها عن العينة ليقدّم رؤية واضحةً وبذلك يتم إعداد المجهر وتأمين احتياجاته من ضوء قوي قبل إحضاره إلى الصف وعرضه على التلاميذ.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهرًا فيه أهمية تجريب التقنية قبل استخدامها كخطوة لتوظيف التقنية قبل استخدامها.

.....

.....

.....

.....

.....

٢- إعداد البيئة الصفية لعرض التقنيات واستخدامها.

يكون ذلك بتأمين المعلم الشروط التي تحتاجها التقنيات لتكون جاهزة للعمل، وتحسين أدائها، من تهوية وتعقيم لغرفة الصف كما في حالات الإسقاط الضوئي إلى تأمين منبع ضوئي قوي لعمل المجاهر وكذلك تأمين مكان مناسب لتعلق عليها اللوحات والمصورات وتوفير مساحة في غرفة الصف للعب الأدوار والقيام بالتجارب العلمية وتأمين ما يلزمها لتكون جاهزة للعمل.

ويجب أن توضع التقنية في مكان يراها ويسمعا جميع تلاميذ الصف بشكل جيد ومما يثير خيبة أمل التلاميذ ويقلل الاستفادة من التقنية عندما يلاحظون عدم اهتمام المعلم بتهيئة المكان مثل نسيان المعلم البحث عن مكان ليعلق عليه المصورات أو تعقيم الغرفة إذا كانت التقنية بحاجة إلى ذلك.

مثال

الصف :الأول المادة : رياضيات الدرس : خطوط مفتوحة وخطوط مغلقة

التقنية المستخدمة: الأبيسكوب العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يقوم المعلم بإحضار الاليسكوب وفي أثناء محاولته تشغيل الجهاز تفاجأ بأنّ المأخذ الكهربائي غير متوافر وأنّ غرفة الصف تحتاج إليه.

الاستخدام الصحيح: يقوم المعلم بالتأكد من توافر مأخذ كهربائي صالح في غرفة الصف ومن ثم قيامه بتشغيل الجهاز.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية إعداد البيئة الصفية لعرض التقنيات واستخدامها كخطوة لتوظيف التقنية قبل الاستخدام.

.....

.....

.....

.....

.....

٣- تخطيط النشاطات التي سيطبقها التلاميذ عند استخدام التقنية.

أن يعرف المعلم ما يجب أن يفعله التلاميذ عند عرض التقنية عليهم، هل سوف يكتبون قائمة بأسماء العناصر التي تظهر في الصورة؟ على المعلم تحديد هذه العناصر مسبقاً وهل سيكتبون تقريراً حول ما لاحظوه وما سمعوه عند القيام بتجربة؟ وهل سيجيبون عن أسئلة محدّدة عند عرض الفلم أو التسجيل الصوتي؟ إذا كان هذا ما ينويه عليه إعداد تلك الأسئلة بنفسه.

على المعلم مسبقاً تضمين كلّ هذه النشاطات في أثناء تحضير الدرس، وذلك حتى لا يكون استخدام التقنيات ارتجالياً دون تخطيط مسبق، كذكر نوع التقنية في دفتر التحضير دون النشاط الذي سيرافق استخدامها

فتخطيط النشاطات مسبقاً يساعد المعلم على تنظيم وقت الحصّة الدراسية واستغلالها بالشكل الذي يمكنه من تحقيق الأهداف السلوكية دون أن ينقص الوقت أو حتى يزيد كما قال فريمر "كلّ دقيقة تنفق في التخطيط توفر أربع دقائق في التنفيذ"

كما أن بعض التقنيات تخفق في تحقيق التفاعل بين المعلم والتلاميذ، لهذا يجب على المعلم أن يخطط لاستخدامها، بأن يقوم هو بنفسه بإعداد الأسئلة، وطرح قضايا بينه وبين التلاميذ، أو بين التلاميذ أنفسهم، ليولد جواً تفاعلياً في الغرفة الصفية.

مثال

الصف : الثاني المادة : علوم الدرس : الأرض

التقنية المستخدمة: نموذج للكرة الأرضية العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يذكر المعلم في دفتر تحضيره : يقوم المعلم بعرض نموذج للكرة الأرضية على التلاميذ فيستنتج التلاميذ بأن الأرض شكلها كروي وتدور حول نفسها.
الاستخدام الصحيح: يذكر المعلم في دفتر تحضيره: يقوم المعلم بعرض نموذج للكرة الأرضية ويسأل التلاميذ:

* من يسمي النموذج الذي ترونه أمامكم؟ وبعد تلقّي الإجابة الصحيحة من التلاميذ يطرح سؤالاً آخر

* ما هو شكل الأرض؟

* ثم يطلب من أحد التلاميذ تدوير النموذج ويسأل المعلم التلاميذ هل الكرة الأرضية ثابتة وبعد تلقّي إجابة النفي.

يستنتج التلاميذ بأن الكرة الأرضية شكلها كروي وتدور حول نفسها

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية تخطيط النشاطات التي سيطبقها التلاميذ عند استخدام التقنية كخطوة لتوظيف التقنية قبل الاستخدام.

.....

.....

.....

.....

.....

٤- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة التي تقدّم من خلال التقنية.

تعتبر تهيئة أذهان التلاميذ أساسيةً وضروريةً لنجاح الدرس، حيث أنّ تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة المراد إيصالها من خلال التقنية هي من الأساسيات التي يجب السير عليها قبل عملية العرض نفسها.

وهناك الكثير من الأساليب المتبعة في تهيئة أذهان التلاميذ نذكر منها:

* توجيه مجموعة من الأسئلة للتلاميذ تساعد التقنية في الإجابة عنها.

* تلخيص لمحتوى التقنية مع التنبيه للنقاط الهامة فيها.

* تحديد مشكلة معينة تساعد التقنية على حلّها.

* تنبيه التلاميذ إلى ما هو متوقع منهم في نهاية الدرس من خلال كتابة تقرير مثلاً.

كما يفضل عند استخدام التقنية لأول مرّة في الفصل الدراسي اطلاع التلاميذ عليها قبل أن يستخدمها في الدرس لكي لا يشغل التلاميذ أنفسهم بالملاح غير العادية لها، مثل حداثة فكرتها أو شكلها أو لونها أو طريقة تشغيلها، التي قد تبعدهم عن فهم الأشياء التي من أجلها تستخدم هذه التقنية.

مثال

الصف : الثاني	المادة : لغتي الجميلة ، تعبير	الدرس : الثعلب والجرة
التقنية المستخدمة: لعب الأدوار	العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩	

الاستخدام الخاطئ: تفتح المعلمة الباب ويدخل تلميذان يضع أحدهما ورقة معلقة على الصدر مرسوم عليها ثعلب ويبدأ بتمثيل قصة الثعلب والجرة.

الاستخدام الصحيح: تُنبه المعلمة التلاميذ بأن زميلهم سيقوم بتمثيل قصة الثعلب والجرة وأنّه على التلاميذ إيجاد حلّ لمشكلة الثعلب الذي علق رأسه في الجرة.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيف تهيئ أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة التي تقدّم من خلال التقنية كخطوة لتوظيف التقنية قبل استخدامها.

.....
.....
.....
.....
.....

٥- ترتيب التقنية بشكل متسلسل حسب استخدامها.

إن كانت التقنية مجموعةً من البطاقات على المعلم أن يضع البطاقة التي يستخدمها أولاً في الترتيب الأول ويليهما ما بعدها في الاستخدام، وإذا كان فيلماً يوقفه عند المقطع الذي سيبدأ العرض به والأمر عينه مع باقي التقنيات.

حيث يكون التسلسل في استخدام التقنيات خلال الحصة الدراسية هو الأساس في عملية ترتيبها حتى لا يقع المعلم في حالة من الفوضى والإرباك وبالتالي قد يشتت أذهان التلاميذ ويضيع الوقت.

مثال

Can you المادّة : لغة إنكليزية الدرس : أغنية Can you
help me الصف : الرابع

التقنية المستخدمة: مسجّلة كاسيت ص : 27 العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يقوم المعلم بوضع الكاسيت في المسجّلة الصوتية ويقوم بتشغيلها فيجد مضمون آخر يختلف عن الدرس الذي يقوم بإعطائه ويباشر بالبحث عن الدرس والفقرة المطلوبة ممّا يؤدي إلى التشتت وإضاعة الزمن.

الاستخدام الصحيح: يقوم المعلم بإيقاف الكاسيت قبل بدء الدرس عند الفقرة المطلوبة وعند الحاجة لاستخدام المسجّلة الصوتية، يقوم بوضع الكاسيت وتشغيله من بداية المقطع الصوتي الذي يحتاجه.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية ترتيب التقنيات بشكل متسلسل حسب استخدامها كخطوة لتوظيف التقنية قبل الاستخدام.

.....

.....

.....

.....

.....

٦- توفير التقنيات والمواد في غرفة الصف قبل البدء بالحصّة الدراسية.

كي لا يضطرّ المعلم لترك الصف أو إرسال التلاميذ للحصول عليها وبالتالي إضاعة وقت الحصّة وتعريض نفسه إلى مشكلات عديدة كأن يكون أمين المكتبة غير متواجد حينها أو تكون التقنية قد تمّت استعارتها من قبل معلم آخر، أو قد يخطئ التلميذ في إحضار التقنية أو المادة العلمية لإحضاره مجهراً بعينين بدلاً من مجهر بعين واحدة أو فلم آخر غير المطلوب أو قد يتأخر التلميذ بإحضار التقنية عن الوقت الذي يجب أن تعرض فيه على التلميذ.

مثال

الصف : الثالث المادة : علوم الدرس : العين

التقنية المستخدمة: نموذج مجسم العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يطلب المعلم من أحد التلاميذ إحضار نموذج مجسم بعد بدء الحصّة الدراسية ووصول التلميذ متأخراً عن الوقت الذي احتاج فيه المعلم أن يستخدم النموذج.

الاستخدام الصحيح: إحضار المعلم النموذج معه قبل البدء بالحصّة الدراسية وإخفائه عن التلاميذ وإظهاره عند الحاجة إليه.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه أهمية توفير التقنيات والمواد في غرفة الصف قبل البدء بالحصّة الدراسية كخطوة لتوظيف التقنية قبل استخدامها.

.....

.....

.....

.....

.....

المراجع:

- ١- الأحمد، خالد (٢٠٠٨):
الإدارة الصفية الفعّالة، - تعيين تدريبي - مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.
- ٢- أحمد، زاهر (٢٠٠٢):
تكنولوجيا التعليم والتدريس الفعّال، وحدة التخطيط والمتابعة للطبع، القاهرة، مصر.
- ٣- الجبلي، حمزة (٢٠٠٦):
الوسائل التعليمية، دار أسامة، عمان، الأردن.
- ٤- الحسن، محمد هاشم (١٩٨٥):
استخدام تقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساسي، التربية الجديدة، ع ٣٤، يناير، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، مصر.
- ٥- حيلة، محمد محمود (٢٠٠٠):
تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، (ط):١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٦- ديب، أوصاف علي (٢٠٠٥):
فعّالية برنامج تدريبي في تقنيات التعليم لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء احتياجاتهم، رسالة دكتوراه في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- ٧- سالم، أحمد محمد وسرايا، عادل السيد (٢٠٠٣):
منظومة تكنولوجيا التعليم(ط):١، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٨- سالم، أحمد محمد (٢٠٠٤):
تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٩- السعود، خالد (٢٠٠٨):
تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، (ط):١، مكتبة المجتمع العربي للنشر، المملكة العربية السعودية.

- ١٠- السكرمي، حسن حسين (٢٠٠٨):
فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات معلم مادة التكنولوجيا في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.
- ١١- سيد، فتح الباب وحفظ الله، إبراهيم (بدون تاريخ):
وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- ١٢- صيام، محمد وحيد والعبدا لله، فواز والفلو، أسعد (٢٠٠٩):
دور الوسائط التعليمية/التعلمية في توفير التعليم الفعّال، - تعيين تدريبي - مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.
- ١٣- طرييه، محمد (٢٠٠٨):
تكنولوجيا التعليم، (ط:١)، دار حمو رابي، عمان، الأردن.
- ١٤- الطوبجي، حسين (١٩٨٥):
وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (ط:٩)، دار القلم، الكويت.
- ١٥- طيطي، عبد الجواد فائق (١٩٩٢):
تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، (ط:١)، دار الكندي، اربد، الأردن.
- ١٦- عبد الباسط، مصطفى سلامة (٢٠٠٧):
فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات توظيف مركز مصادر التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر.
- ١٧- عيد، محمد مجد (٢٠٠٠):
توظيف الوسائل التعليمية في البرامج التلفزيونية التعليمية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- ١٨- الفقي، ممدوح سالم (٢٠٠٥):
برنامج تدريبي مقترح معد وفق أسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الالكتروني، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، مصر.

١٩-قادي، إيمان بنت عمار (٢٠٠٨):

واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الانجليزية، رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٠- كنعان، أحمد والقلا، فخر الدين (٢٠٠٩):

تصميم الدروس وتنفيذها وتقويمها، - تعين تدريبي- مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.

٢١- المصراتي، عبد القادر (١٩٩٧):

المعلم والوسائل التعليمية ، (ط):٢، الجامعة المفتوحة للنشر، ليبيا.

(الوحدة الثانية)

أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ "أثناء الاستخدام"

ورقة الإجابة للاختبار

إجابة أسئلة الاختيار من متعدد

رقم السؤال	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				

الأغراض السلوكية

يتوقع من المعلم / المتدرّب بعد دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على أن:

- ١- يشارك التلاميذ في عملية التجهيز والعرض لبعض الأجهزة التقنية والمواد التعليمية/التعليمية.
- ٢- يوجّه التلاميذ إلى النقاط الهامة في الدرس في أثناء استخدام التقنيات بشكل دائم.
- ٣- يهيئ المناخ المناسب للتعلم في أثناء استخدام التقنية في الغرفة الصفية.
- ٤- يعرض التقنية بأسلوب شيق ومثير.
- ٥- يستخدم ردود فعل التلاميذ في تعديل طريقة استخدامه للتقنية.
- ٦- يمنح التلاميذ فرصة المناقشة وطرح الأسئلة في أثناء عرض التقنية في الحالات الممكنة.
- ٧- يحدّد فترةً زمنيةً مناسبةً يستمرّ فيها بعرض التقنية للتلاميذ (تجنباً زيادة الوقت أو إنقاصه).
- ٨- يطفئ أو يرفع التقنية من أمام التلاميذ قبل وبعد الانتهاء من استخدامها.
- ٩- يختار العدد المناسب من التقنيات في الحصّة الدراسية (عدم الإكثار من التقنيات الدرس أو التكرار في استخدام نفس التقنية لفترة طويلة).
- ١٠- يربط بين المعلومات التي يمرّ بها التلاميذ في أثناء استخدامه لأكثر من تقنية ربطاً منطقياً.
- ١١- يستخدم التقنية أداةً وطريقةً للتعلم بشكل دائم.

الاختبار القبلي / البعدي

الرجاء قراءة بنود هذا الاختبار ومحاولة الإجابة عنها باختيار الإجابة الصحيحة، بوضع علامة (٧) أمام العبارة الصحيحة.

- ١- في حال استخدام أكثر من تقنية لتحقيق غرض سلوكي على المعلم الربط :
 - أ- بينها وفقاً لطبيعة الغرض السلوكي.
 - ب- بينها وفقاً لطبيعة الدرس.
 - ج- بينها اعتماداً على شعور المعلم بالحاجة لذلك.
 - د- بينها وفقاً لطبيعة المواد التعليمية المستخدمة.

٢- عندما يبدأ المعلم بعملية العرض يتوجب عليه :

أ- توجيه انتباه التلاميذ إلى النقاط الهامة.

ب- منح التلاميذ الفرصة لاكتشاف وتمييز النقاط الهامة.

ج- تصميم التقنية بشكل تظهر النقاط الهامة.

د- كل ما سبق صحيح.

٣- في أثناء عرض المعلم للتقنية على التلاميذ القيام بـ :

أ- الإصغاء للشرح.

ب- طرح الأسئلة بالحالات الممكنة.

ج- تأجيل الأسئلة إلى ما بعد الانتهاء من العرض.

د- الاحتمالين أ + ب.

٤- بعد انتهاء المعلم من استخدام التقنية يتوجب عليه :

أ- إبقاء التقنية أمام التلاميذ لاستذكار المعلومة باستمرار.

ب- رفع التقنية أو إبقاؤها وفقاً لرغبة التلاميذ.

ج- رفع التقنية من أمام التلاميذ للبدء بفقرة جديدة.

د- رفع التقنية أو إبقاؤها وفقاً لشعور المعلم بالحاجة إليها.

٥- يلجأ المعلم عندما يعدل طريقة عرض التقنية إلى :

أ- الاستفادة من ردود فعل التلاميذ.

ب- خبرته في تدريس المادة.

ج- شعوره بالحاجة إلى تعديل طريقة عرضه للتقنية.

د- كل ما سبق صحيح.

٦- تساعد مشاركة التلاميذ في تجهيز وعرض التقنية على :

أ- خلق جوٍّ من الفوضى.

ب- إهدار الوقت.

ج- زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم.

د- الاحتمالين ب+ج.

٧- يجب أن تكون الفترة الزمنية التي تستخدم فيها التقنية :

أ- طويلة جداً للاستفادة من التقنية قدر الإمكان.

ب- موجزة بشكل سريع والعودة لاستكمال الدرس.

ج- مناسبة لتحقيق الغرض منها.

د- متناسبة مع الجهد المبذول في إعدادها.

٨- يجب أن يكون عدد التقنيات التي تستخدم في الدرس :

أ- كبيراً لإغناء الدرس.

ب- مقتصراً على استخدام تقنية واحدة.

ج- متناسباً مع الإمكانيات المتوافرة في المدرسة.

د- متناسباً وتحقيق الغرض منها.

٩- أثناء عرض التقنية يعتمد التلاميذ للوصول إلى المعلومة على :

أ- المعلم.

ب- أنفسهم.

ج- التقنية.

د- زملائهم.

١٠- على المعلم عندما تتوافر لديه تقنية باتجاه واحد أن :

أ- يحرص على متابعة التلاميذ للمعلومات.

ب- يطرح أسئلة ليوجد التفاعل بين التلاميذ.

ج- يشرح ويعقب لزيادة التمكن من المادة المعروضة.

د- لا شيء مما سبق.

١١- يقوم المعلم عندما يشعر أن التقنية تقدم معلومة غامضة بـ :

أ- شرحها قبل البدء بالعرض.

ب- إيقاف العرض وشرح النقاط الغامضة.

ج- شرحها بعد الانتهاء من العرض.

د- الاحتمالين أ + ب.

١٢- يقصد بعرض التقنية بأسلوب شيق ومثير أن :

- أ- التقنيات تحتاج إلى جهد وإبداع من المعلم.
- ب- بعض التقنيات تحتاج إلى جهد وإبداع من المعلم.
- ج- التقنيات بحد ذاتها عنصر إثارة وتشويق.
- د- بعض التقنيات بحد ذاتها عنصر إثارة وتشويق.

١٣- يقصد بعرض التقنية على التلاميذ بالوقت المناسب أن توظف :

- أ- قبل فكرة الدرس النظرية.
- ب- بعد فكرة الدرس النظرية.
- ج- في أثناء شرح فكرة الدرس النظرية.
- د- عند حاجة التلاميذ إلى المعلومة الموجودة في التقنية.

المحتوى

لتوظيف تقنيات التعليم في أثناء الاستخدام على المعلم اتباع مجموعة من الخطوات المذكورة على الشكل الآتي:

١- إشراك التلاميذ في عملية التجهيز والعرض لبعض الأجهزة التقنية والمواد التعليمية/التعلمية.

عدد منهم يضع الخريطة على الحائط ، ومنهم من يعتنق غرفة الصف ويشغل الجهاز، والبعض الآخر يتابع التقنيات مبدئياً رأيته حول وضوح صوت وتصوير الفلم مثلاً..... ذلك يخفف العبء عن المعلم ويعطيه خيارات أكثر في التعامل مع بعض الحالات في الصف فيستفيد من إشراك التلاميذ المتفوقين كنوع من التعزيز لسلوكهم وتفوقهم. أو إشراك التلاميذ المنعزلين الذين يعانون من الخجل فيتم تعزيز الثقة بأنفسهم. أو إشراك التلاميذ الذين يحدثون الفوضى في الصف ليتم التعديل في سلوكهم وإعادة توجيهه بشكل فعال.

والفائدة الأهم من إشراك التلاميذ تتمثل بخلق جو من التفاعل والنشاط في غرفة الصف على ألا يسبب هذا التفاعل الفوضى وإضاعة وقت الحصة الدراسية ويجب الحذر من تكليف التلاميذ بمهام خطيرة كتوصيل التقنيات في القابس الكهربائي أو حمل جهاز الإسقاط الضوئي وغيرها من المهمات التي قد يؤدي التلميذ بها نفسه.

مثال

الصف : الثالث المادة : لغتي الجميلة الدرس : الهاتف
التقنية المستخدمة: بطاقات تعليمية العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: قيام المعلم بحمل البطاقة بيد وبكرة اللاصق والمقص بيد ومن ثم تثبيت البطاقة والطلب إلى التلاميذ قراءتها وتكرار العملية مع باقي البطاقات.

الاستخدام الصحيح: قيام المعلم بالطلب إلى أحد التلاميذ الذين لا يشاركون في حمل البطاقة ورفعها أمام التلاميذ والطلب إلى تلميذ آخر قراءتها ثم وضع التلميذ البطاقة على السبورة وقيام المعلم بتثبيتها باللاصق وتكرار العملية مع باقي البطاقات.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية إشراك التلاميذ في عملية التجهيز والعرض لبعض الأجهزة التقنية والمواد اللازمة كخطوة لتوظيف التقنية في أثناء الاستخدام.

.....

.....

.....

.....

.....

٢- توجيه انتباه التلاميذ إلى النقاط المهمة في الدرس في أثناء استخدام التقنية.

قد يعرض المعلم التقنية على التلاميذ ويعتقد بأن المعلومات الهامة فيها واضحة والتلميذ قادر من تلقاء نفسه على متابعتها من دون توجيه أو مساعدة من المعلم ولكنها، قد تكون متداخلة وغير واضحة كما في بعض النماذج والبطاقات.

وقد يشد انتباه التلميذ أمور ثانوية في التقنية مما يشتت انتباهه عن النقاط الهامة كالألوان والأشكال والأصوات والحركة والإضاءة التي تتميز بها بعض التقنيات.

فأصوات الحيوانات في الفلم تشد انتباه التلميذ بدلاً من التركيز على حجمها.

الحركة والإضاءة في جهاز أوبتكرت تشد التلاميذ إليها بدلاً من التركيز على لوحة الجهاز

على المعلم هنا أن يوجّه انتباه التلاميذ بين الحين والآخر إلى النقاط الرئيسية، من خلال طرحه للأسئلة وإجابة التلاميذ عنها.

مثال

الصف : الرابع المادة : علوم الدرس : درجة الحرارة وميزان الحرارة
التقنية المستخدمة: ميزان حرارة زئبقي العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يقوم المعلم بعد تكرار أقسام ميزان الحرارة برفع ميزان الحرارة أمام التلاميذ ويقول هذا ميزان الحرارة الزئبقي ثم يقوم المعلم بتمرير ميزان الحرارة أمام التلاميذ ليلقوا نظرة سريعة على شكل ميزان الحرارة.

الاستخدام الصحيح: يقوم المعلم بإظهار ميزان الحرارة للتلاميذ والتأشير على أقسامه وتسميتها، ومن ثم يقسم التلاميذ في مجموعات من (٥-٧) تلاميذ لكل مجموعة ويقف عند كل مجموعة ويطلب إلى أحد أفراد المجموعة أن يعدد أقسام الميزان مع التأشير على الميزان وإذا أخطأ التلميذ يصوب له أحد زملائه أو المعلم.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية توجيه انتباه التلاميذ إلى النقاط الهامة في الدرس عند استخدامك للتقنية كخطوة لتوظيف التقنية في أثناء الاستخدام.

.....

.....

.....

.....

.....

٣- تهيئة المناخ المناسب للتعلم أثناء استخدام التقنية في الغرفة الصفية.

وهي تؤكد المعلم عند استخدامه للتقنيات التعليمية أن كل شيء يسير وفق ما خطط له فوجود فوضى يثيرها بعض التلاميذ على المعلم ضبطهم قبل البدء باستخدام التقنية.

وعليه أن يلاحظ وضوح الصورة عند عرض الأفلام وأنّ المواد المعروضة من صور وخرائط في مكان يسمح للجميع بمشاهدتها ووضوح الصوت عند عرض التسجيلات الصوتية وأنّ الصوت يصل إلى جميع التلاميذ، قد يحتاج الأمر إلى التحكم الآلي في هذه المتغيرات أو تعديل أماكن الجلوس للتلاميذ.

كما أنّ حاجة غرفة الصف إلى التهوية ودرجة الحرارة المنخفضة شتاءً أو المرتفعة صيفاً عوامل هامة على المعلم معرفة التعامل معها وحلّها على قدر استطاعته فالجندي الجائع لا يحارب وكذا التلميذ الذي يشعر بالبرد لا يتعلم.

مثال

الصف : الثالث المادة : لغة انكليزية الدرس : Unit 16 ص ٣٤

التقنية المستخدمة : مسجّلة كاسيت العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: قيام المعلم بوضع الكاسيت وتشغيل المسجّلة الصوتية مع وجود الضجيج داخل الصف من بعض التلاميذ ومن الخارج، ومع عدم وضوح الصوت، يستمرّ بعرض المقطع الصوتي بهذه الحالة من الضجيج على التلاميذ.

الاستخدام الصحيح: قيام المعلم بوضع الكاسيت وتشغيل المسجّلة الصوتية فيلاحظ وجود الضجيج داخل الصف من بعض التلاميذ ومن الخارج وبالتالي عدم وضوح الصوت فيقوم المعلم بإيقاف العرض وإغلاق الباب وطلب الهدوء إلى التلاميذ ورفع صوت المسجّلة وإعادة عرض المقطع الصوتي.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهرًا فيه كيفية تهيئة المناخ المناسب للتعلم في أثناء استخدام التقنية في الغرفة الصفية كخطوة لتوظيف التقنية في أثناء الاستخدام.

.....

.....

.....

.....

.....

٤- عرض التقنية بأسلوب شيق ومثير.

عرض التقنية بأسلوب شيق ومثير يشد انتباه التلاميذ ويرفع مستوى التركيز لديهم وبالتالي يمنحهم قدرة أكبر على فهم المعلومة ويعتمد ذلك على القدرة الإبداعية للمعلم ونظراته للتقنية على أنها بحد ذاتها عنصر إثارة وتشويق وبالتالي لا تحتاج إلى جهد منه ومجرد عرضها على التلاميذ يتحقق عنصر التشويق فهذه نظرة خاطئة فمجرد الكتابة على الشفافية وإسقاطها أمام التلاميذ مع تكرار العملية يعتاد عليها التلاميذ وتتحول إلى روتين لا يختلف عن استخدام السبورة الجدارية.

بينما النظرة الصحيحة أن يعد المعلم التقنية عنصراً أساسياً ومتكاملاً مع بقية العناصر التربوية وأنها تحتاج إلى جهد من قبله لتحقيق الإثارة والتشويق في أثناء استخدامها.

مثال

الصف: الأول المادة: لغتي الجميلة ، قراءة الدرس: زيارة الجد

التقنية المستخدمة: عينات حقيقية العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يقوم المعلم بحمل سلة الجوز ورفعها أمام التلاميذ ويقول لهم هذا هو الجوز.

الاستخدام الصحيح: يقوم أحد التلاميذ بوضع لحيه اصطناعية ويمثل دور الجد، يدخل الصف حاملاً سلة الجوز ويرفعها أمام التلاميذ ويقول لهم لقد أحضرت لكم الجوز.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية عرض التقنية بأسلوب شيق ومثير كخطوة لتوظيف التقنية في أثناء الاستخدام.

.....

.....

.....

.....

.....

٥- الاستفادة من ردود فعل التلاميذ في تعديل طريقة استخدام التقنية.

يجب أن يكون المعلم واعياً فطناً في أثناء استخدامه للتقنيات، وأن يهتم بالرجع من خلال ردود فعل التلاميذ فسلوك التلاميذ يعكس أداء المعلم، وتفاعل ونشاط التلاميذ دلالة على الاستخدام الصحيح للتقنية من قبل المعلم وأن عليه الاستمرار بهذه الطريقة في الاستخدام بينما حالة الملل وعدم المشاركة من التلاميذ هي أيضاً دلالة على أن التقنية لم يتمّ توظيفها بالشكل المناسب وأنه يجب تغيير الطريقة التي يشرح بها أو السرعة التي تعرض بها التقنية، أو من خلال شرح نقاط غامضة.

مثال

الدرس :الخضراوات	المادة : علوم	الصف : الأول
العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠	عينات حقيقية	التقنية المستخدمة:

الاستخدام الخاطئ: يقوم المعلم بإخبار التلاميذ بأن للخضراوات أنواعاً مختلفة فمنها ما يؤكل نيئاً ومنها ما يؤكل مطبوخاً ويقوم برفع إحدى الخضراوات ويلاحظ حالة من عدم الاهتمام لدى التلاميذ، فيطلب إليهم القيام والجلوس للتنشيط، ويتابع الطريقة السابقة نفسها بذكر إحدى أنواع الخضراوات، ويرفع العينة التي تمثلها.

الاستخدام الصحيح: يقوم المعلم بإخبار التلاميذ بأن للخضراوات أنواعاً مختلفة فمنها ما يؤكل نيئاً، ومنها ما يؤكل مطبوخاً، ويقوم برفع إحدى الخضراوات ويلاحظ حالة من عدم الاهتمام لدى التلاميذ فيعدل من الطريقة حيث يخرج عدداً من التلاميذ ويمسك كل تلميذ إحدى أنواع الخضراوات ثم يسأله عن نوعها وإذا أخطأ يصحّح له بقية زملائه في الصف والأمر عينه مع بقية أنواع الخضراوات.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية الاستفادة من ردود فعل التلاميذ في تعديل طريقة استخدامك للتقنية كخطوة لتوظيف التقنية في أثناء الاستخدام.

.....

.....

.....
.....
.....
٦- منح فرصة للتلاميذ للقيام بالمناقشة، وطرح الأسئلة في أثناء عرض التقنية في الحالات الممكنة.

على الرغم من أنّ المعلم يقوم بتجهيز المفاهيم والكلمات الجديدة على التلاميذ ويطلعهم عليها قبل بداية استخدام التقنيات ولكنّ التلميذ قد يكتشف مفهوماً أو موقفاً جديداً يحتاج إلى الشرح، لذلك يجب على المعلم أن يتيح الفرصة لتلاميذه حتى يشجعهم على المشاركة للتعبير عما في أنفسهم والتعليق على ما شاهدوه، ويجب عن أسئلتهم باهتمام. لنكتمل لديهم الفائدة المعلومة ويربطوا بين الخبرة الجديدة وخبراتهم السابقة وبذلك يتيح لهم فرصة القيام بدور إيجابي في عملية التعلم.

مثال

الصف : الرابع المادة : اجتماعيات الدرس : المناطق السياحية الأثرية
التقنية المستخدمة: فيديو سيدي + فلم تعليمي العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩
الاستخدام الخاطئ: يقوم المعلم بعرض مقطع فيديو عن بعض المناطق السياحية الأثرية في سورية بعد أن يطلب الهدوء من التلاميذ وعدم طرح الأسئلة إلى نهاية العرض ويستمرّ العرض من دون انقطاع إلى نهايته ثم يبدأ بطرح الأسئلة والمناقشة.
الاستخدام الصحيح: يقوم المعلم بعرض مقطع فيديو عن بعض المناطق السياحية الأثرية في سوريا، ويوقف المعلم العرض في بدايته وي طرح عدّة أسئلة على التلاميذ مثل:
من منكم زار قلعة أثرية؟ ما اسمها؟
من منكم زار قلعة حلب ؟
أين تقع قلعة حلب؟

وبعد جمع الإجابات من التلاميذ يطلب المعلم من التلاميذ الانتباه إلى العرض القادم عن قلعة حلب، ويتابع عرض الفلم، ثم يوقف العرض، ويسأل التلاميذ: إذا كان هناك أي سؤال أو نقطة غامضة كي يجيب عنها وفي حال لم يسأل التلاميذ يبادر المعلم بسؤالهم ما الدور الذي

قامت به قلعة حلب تاريخياً؟ هل ما زالت تقوم قلعة حلب بنفس الدور في الوقت الحاضر؟ ما هو الدور الجديد؟ وبعدها يكمل عرض الفيلم.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية منح فرصة للتلاميذ للقيام بالمناقشة وطرح الأسئلة أثناء عرض التقنية كخطوة لتوظيف التقنية في أثناء الاستخدام.

.....
.....
.....
.....
.....

٧- الفترة الزمنية التي يستمرّ فيها بعرض التقنية للتلاميذ مناسبة (أي تجنب زيادة الوقت أو إنقاصه).

عندما يتعامل المعلم مع التقنية على أنها من الكماليات، ودورها ثانوي ويسقط هذا الدور بمجرد عرضها فهنا يكون استخدامها الزمني منقوصاً وموجزاً بشكل مُخلّ. حيث يظهر المعلم التقنية لثوان أمام التلاميذ ثم يرفعها وبذلك يكون استخدامها شكلياً، لا يحقق الفائدة المرجوة منها.

كما يقوم المعلم بزيادة الوقت في استخدام التقنية عندما يعتقد بأن الفترة الزمنية في استخدامها يجب أن تتناسب والوقت والجهد الذي بذله في إعدادها والحصول عليها ممّا يبعث على الملل وهذه النظرة خاطئة بحيث يجب أن تكون الفترة الزمنية متناسبة والدور التكاملي المعطى للتقنية في تحقيق الأغراض السلوكية.

كما يتأثر زمن استخدام التقنيات وعددها في الحصّة الدراسية فعند الاعتماد على تقنية واحدة يضطر المعلم إلى زيادة الوقت المخصّص لها نتيجة تكرار استخدامها ممّا يبعث على الملل والعكس صحيح عند استخدامه لعدد كبير من التقنيات.

كما يتأثر زمن استخدام التقنيات بالتخطيط المسبق لاستخدامها مما يساعد المعلم على تنظيم وقت الحصة الدراسية واستغلال التقنيات لتحقيق الأغراض السلوكية من دون ان ينقص الوقت أو يزيد.

مثال

الصف : الأول المادة : لغتي الجميلة، قراءة الدرس : عيد المعلم العربي
التقنية المستخدمة: لوحة تعليمية العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يقرأ المعلم جمل الدرس عدّة مرات، وهو يؤشر على اللوحة ثم يطلب إلى عدّة تلاميذ بشكل فردي قراءة جمل الدرس والمعلم يؤشر على اللوحة ويطلب ثانيةً إلى التلاميذ قراءة جمل الدرس بشكل جماعي والمعلم يؤشر على اللوحة وأخيراً يطلب إلى عدّة تلاميذ بشكل فردي قراءة جمل الدرس مع تأشير التلميذ على اللوحة وبذلك يستهلك أغلب الحصة الدراسية باستخدام اللوحة.

الاستخدام الصحيح: يقرأ المعلم جمل الدرس وهو يؤشر على اللوحة، ثم يطلب إلى عدّة تلاميذ بشكل فردي بمساعدة المعلم قراءة جمل الدرس مع تأشير التلميذ على اللوحة.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية تجنب زيادة الوقت أو إنقاصه أثناء عرض التقنية على التلاميذ كخطوة لتوظيف التقنية في أثناء الاستخدام.

.....

.....

.....

.....

.....

٨- إطفاء أو رفع التقنية من أمام التلاميذ قبل وبعد الانتهاء من استخدامها.

إطفاء أو رفع التقنية من أمام التلاميذ قبل وبعد الانتهاء من استخدامها، يجنب انشغالهم بها وبالتالي انصرافهم عن متابعة المعلم.

فقد يعتقد المعلم بأن إبقاء التقنية بعد استخدامها يفيد في تثبيت المعلومة لدى التلاميذ بينما هي تشتت التفكير لديهم وتبعدهم عن متابعة المعلم، وبالتالي تعرقل عمله في باقي خطوات الدرس.

فإخفاء النموذج المجسم عن التلاميذ قبل عرضه وإظهاره في اللحظة المناسبة التي يكون التلاميذ بحاجة إليها وإعادة رفع اللوحة من أمام التلاميذ بعد استخدامها يمثل الاستعمال الصحيح لها والأمر عينه مع بقية التقنيات.

وهذا لا يعني عدم قدرة المعلم الاستفادة من التقنية للربط بين المعلومات أو التذكير بمعلومة سابقة للتمهيد لمعلومة جديدة ولكن بشرط إعادة رفع التقنية بعد الاستفادة منها.

مثال

الصف : الثاني	المادة: الكتابة والخط والإملاء والتدريب اللغوي	الدرس: الحاسوب
(الذال ، الال)	التقنية المستخدمة: سبورة ضوئية	العام الدراسي

٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يقوم المعلم بتشغيل جهاز العرض فوق الرأس ويضع الشفافية، وبعد الانتهاء منها ينتقل المعلم للتمهيد للفقرة التي تليها، ولكنه يبقي الجهاز يعمل خلال الانتقال بين الشفافيات مما يسبب انشغال التلاميذ عنها.

الاستخدام الصحيح: يقوم المعلم بتشغيل جهاز العرض فوق الرأس، ويضع الشفافية وبعد الانتهاء منها، يعمد المعلم إلى إطفاء الجهاز ثم ينتقل إلى الفقرة التي تليها، ويعيد تشغيل الجهاز عند الحاجة، ويضع الشفافية المناسبة ويعيد عملية إطفاء الجهاز، كلما انتهى من استخدامه.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه أهمية إطفاء أو رفع التقنية من أمام التلاميذ قبل وبعد الانتهاء من استخدامها كخطوة لتوظيف التقنية في أثناء الاستخدام.

.....

.....

.....

.....

.....

٩- الربط بين المعلومات التي يمرّ بها التلاميذ عند استخدام المعلم لأكثر من تقنية.

فعند اختيار تقنية لكلّ غرض سلوكي وأحياناً الغرض السلوكي الواحد يحتاج إلى أكثر من تقنية لتحقيقه لا بد من الربط بينها لتحقيق تعلّم ذي معنى تكون المعلومات فيه مترابطة فيما بينها وكلّ معلومة مرتبطة بالسابقة وتهيئ للاحقة حيث تتحقّق حالة من التنظيم والتعشيق بينها ممّا يسهّل عملية حفظها واسترجاعها عند حاجة التلاميذ إليها.

ولا يجوز التعامل مع كلّ تقنية على أنّها كيان منعزل عن التقنيات الأخرى في الحصّة الدراسية، وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى حفظ المعلومات بطريقة مفكّكة ويقلّل فرص الاستفادة منها عند الحاجة إليها.

مثال

الصف : الأول المادة : لغة إنكليزية الدرس : Unit7 ص : 22

التقنية المستخدمة: مسجّلة كاسيت العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يقوم المعلم بتشغيل مسجّل الكاسيت ليستمع التلاميذ إلى كلمات الدرس

الجديدة (الألوان وكلمات)، وبعد الانتهاء من لفظ الكلمات يوقف المعلم الكاسيت.

ثم يرفع بطاقة ملونة الشكل ثم يلفظ الكلمة التي تمثّل اللون والشكل ويكرّر العملية مع بقية الألوان.

الاستخدام الصحيح: يقوم المعلم بتشغيل مسجل الكاسيت ليستمع التلاميذ إلى كلمات الدرس (الألوان وكلمات) وبالتزامن مع لفظ المسجل الصوتي لكل كلمة يقوم المعلم برفع بطاقة لشكل تحمل نفس اللون والشكل الذي تمّ لفظه.

مثل يرفع المعلم بطاقة عليها سيارة حمراء عند لفظ كلمة Red والأمر نفسه مع بقية الألوان.
نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية الربط بين المعلومات التي يمرّ بها التلاميذ عند استخدامك لأكثر من تقنية في الحصة الدراسية كخطوة لتوظيف التقنية في أثناء استخدامها.

.....
.....
.....
.....

.....
١٠ - عدد التقنيات في الحصة الدراسية مناسب (أي عدم الإكثار من التقنيات في الدرس ولا يكرّر في استخدام نفس التقنية مرات كثيرة).

إنّ توافر التقنيات التعليمية المناسبة للدرس والأغراض السلوكية أمر ضروري في العملية التربوية، من الحالات نرى المعلم يعتمد على تقنية واحدة خلال العام الدراسي كاللوحات في دروس القراءة وهذا التكرار لنوع واحد من التقنية وبطريقة واحدة واستخدام مستمرّ يجعل التلميذ يشعر بالملل والنفور منها فليس هناك تقنية تصلح لكل الأغراض والدروس التعليمية. لذلك يتوجب على المعلم أن ينوع التقنيات وخاصة ما يتعلّق منها بحواس السمع والبصر واللمس وذلك لإغناء تعلّم التلاميذ وإثارة دافعيتهم ولتناسب ونمطهم في التعلّم. ومن جهة ثانية الفائدة ليست بكثرة التقنيات وإنما بمدى ما تسهم به في تحقيق أغراض الدرس.

قد تكون هناك تقنية معينة، تتصل بموضوع الدرس وتخدم غرضاً أو أكثر من أغراضه، يكون أفضل في هذه الحالة من استخدام العديد من التقنيات الأخرى غير المتصلة بتلك الأغراض حتى لو كانت مثيرةً لاهتمام التلاميذ. وعلى المعلم التأكد من أن زيادة عدد التقنيات في الدرس الواحد، يكون ضمن مخطط منظم، وإلا فإنه يؤدي إلى تشتيت ذهن التلاميذ.

مثال

الصف : الثاني المادة : رياضيات الدرس : الأعداد الزوجية والفردية
التقنية المستخدمة: مجموعة من التقنيات العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يستخدم المعلم التقنيات التالية في الدرس :

(لوحة مغناطيسية) صندوق رياضيات.

رسم على السبورة.

لعب أدوار الأرقام الفردية والزوجية.

معداد رياضيات.

عينات حقيقية لأقلام رصاص.

عينات حقيقية لمساطر.

عينات حقيقة لكتب.

نماذج مجسمة لسيارات.

نماذج مجسمة لورود.

نماذج مجسمة لفواكه.

الاستخدام الصحيح: يستخدم المعلم التقنيات التالية في الدرس :

(لوحة مغناطيسية) صندوق رياضيات.

رسم على السبورة.

عينات حقيقية لأقلام رصاص.

نماذج مجسمة لسيارات.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، محدداً فيه العدد المناسب من التقنيات التي يجب توافرها في الحصة الدراسية كخطوة لتوظيف التقنية في أثناء استخدامها.

.....

.....

.....

.....

.....

١١ - الاستفادة من التقنية أداة وطريقة للتعلم، بحيث لا يقتصر على استخدامها تقنية للتعليم فقط.

ففي الحالة الأولى للتلميذ دور ايجابي، حيث يكون الهدف واضحاً في ذهن المعلم والتلميذ على السواء، ويعمل مع المعلم على تحقيقه، وفي الحالة الثانية يكون موقف التلميذ منها سلبياً مهمته أن يستقبل المعلومات المقدمة له من التقنيات والمعلم.

- والمعلم في الحالة الأولى عليه أن يكون مرشداً وموجهاً، فهو سيقدم تلميحات للتلاميذ تساعد على تحديد مواقع المدن على الخارطة، ويوقف مسجل الكاسيت لمساعدة التلاميذ على مناقشة المقطع الذي عرض عليهم، وتبادل الأفكار ومن خلال التغذية الراجعة يوجههم للوصول للمعلومة المطلوبة.

وفي الحالة الثانية يكون المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة وهو المتكلم الأساسي والمُلقن للمعلومات.

إن مشاركة المتعلم الايجابية من خلال عملية استخدام التقنية، من أهم مقومات الاستخدام الوظيفي لها، فالمتعلم هو الذي سوف يكتشف المعلومات منها، وهو الذي سوف يحدد مواقع المدن على الخارطة، وهو الذي سوف يلخص الأفكار في القصة التي سمعها من شريط مسجل، ويعطي عنواناً لها.

مثال

الصف : الرابع المادة : التربية الاجتماعية الدرس : الجمهورية العربية السورية
جزء من الوطن العربي التقنية المستخدمة : خارطة الوطن العربي العام
الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يقول المعلم هذه خارطة الوطن العربي،
يحدّها من الشمال :تركيا و البحر المتوسط.
يحدّها من الغرب :المحيط الأطلسي.
يحدّها من الجنوب :الصحراء الإفريقية الكبرى.
يحدّها من الشرق :إيران و بحر العرب والخليج العربي.
ثم يكتب المعلم حدود الوطن العربي على السبورة.
الاستخدام الصحيح: يقوم المعلم بتعليق خارطة الوطن العربي بعد أن يغطي الكتابات الدالة
على حدود الوطن العربي من خلال استخدام بطاقات ثم يوجّه المعلم أسئلة للتلاميذ تساعد
على أن يتوصلوا بأنفسهم إلى حدود الوطن العربي.
فمثلاً لو أخذنا الحدود الشمالية من الوطن العربي:
يذكر المعلم التلاميذ أنه في الدرس السابق تمّ التعرف على حدود الجمهورية العربية السورية
ثم يطلب إلى التلاميذ تحديد موقع سوريا على خريطة الوطن العربي وتحديد حدودها.
الشمالية (تركيا) والغربية (البحر المتوسط).
ويعيد المعلم سؤال التلاميذ ماذا يحدّ الوطن العربي من الشمال؟
ليستنتج التلاميذ بأنّ ما يحدّ الوطن العربي من الشمال تركيا والبحر المتوسط.
ثم يقوم المعلم برفع البطاقات عن الحدود الشمالية للوطن العربي ويكتب أحد التلاميذ الإجابة
على السبورة.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية
الاستفادة من التقنية أداة وطريقةً للتعلم لتوظيف التقنية في أثناء استخدامها.

.....
.....
.....
.....
.....

المراجع:

- ١- الأحمد، خالد (٢٠٠٨):
الإدارة الصفية الفعّالة، - تعيين تدريبي- مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.
- ٢- أحمد، زاهر (٢٠٠٢):
تكنولوجيا التعليم والتدريس الفعّال، وحدة التخطيط والمتابعة للطبع، القاهرة، مصر.
- ٣- الجبلي، حمزة (٢٠٠٦):
الوسائل التعليمية ، دار أسامة، عمان، الأردن.
- ٤- الحسن، محمد هاشم (١٩٨٥):
استخدام تقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساسي، التربية الجديدة، ع ٣٤ ، يناير، مكتب
اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، مصر.
- ٥- حيلة، محمد محمود (٢٠٠٠):
تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، (ط):١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٦- حيلة، محمد محمود (٢٠٠١):
أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، (ط):١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٧- السعود، خالد (٢٠٠٨):
تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، (ط):١، مكتبة المجتمع العربي للنشر، المملكة العربية
السعودية.
- ٨- سيد، فتح الباب وحفظ الله، إبراهيم (بدون تاريخ):
وسائل التعليم والإعلام، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- ٩- طريبيه، محمد (٢٠٠٨):
تكنولوجيا التعليم، (ط):١، دار حمورابي، عمان، الأردن.

- ١٠- الطوبجي، حسين (١٩٨٥):
وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (ط:٩)، دار القلم، الكويت.
- ١١- لال، يحيى والجندي، علياء (١٩٩٤):
مقدمة في الاتصال وتكنولوجيا التعليم، (ط:٢)، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- ١٢- المصراتي، عبد القادر (١٩٩٧):
المعلم والوسائل التعليمية ، (ط:٢)، الجامعة المفتوحة للنشر، ليبيا.
- ١٣- منصور، أحمد وخيرالله، سيد (بدون تاريخ):
تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري، منشورات ذات السلاسل، الكويت.
- ١٤- المنصور، غسان (٢٠٠٩):
الاستعدادات النمائية وإثارة الدافعية مبادئ رئيسية في سيكولوجيا التعلم، - تعيين تدريبي-
مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.

(الوحدة الثالثة)

أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة "بعد الاستخدام"

ورقة الإجابة للاختبار

إجابة أسئلة الاختيار من متعدد

رقم السؤال	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				

الأغراض السلوكية

يتوقع من المعلم / المتدرّب بعد دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على أن:

- ١- يعرف التقويم في العملية التعليمية/التعلمية.
- ٢- يحدّد العناصر التي سوف يقوم بتقويمها في التقنيات بدقة.
- ٣- يبني استمارةً لتقويم التقنيات التي استخدمها في الحصّة الدراسية بشكل صحيح.
- ٤- يحدّد مجموعة الأسئلة المناسبة لتقويم التقنيات تحديداً دقيقاً.
- ٥- يناقش التلاميذ بنتائج التقويم بهدف تعزيز الايجابيات وتلافي السلبيات.
- ٦- يوظف نتائج تقويم التقنيات لتحسين استخدامها في الدروس القادمة.
- ٧- يحدّد مجموعةً من الأنشطة المناسبة للتلاميذ لمتابعة عملية التعلّم بعد الانتهاء من التقويم.
- ٨- يعيد الأجهزة بشكل آمن ويحفظها بعد استخدامها.

الاختبار القبلي / البعدي

الرجاء قراءة بنود هذا الاختبار ومحاولة الإجابة عنها باختيار الإجابة الصحيحة، بوضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة.

- ١- لاستكمال توظيف التقنيات بعد استخدامها على المعلم في نهاية الدرس القيام بـ :
 - أ- تقويم التقنيات والمتابعة.

ب- تقويم التقنيات.

ج- تقويم الأغراض السلوكية.

د- لاشيء مما سبق.

- ٢- تهدف مناقشة المعلم للتلاميذ بنتائج استخدام التقنيات إلى :

أ- تعزيز ايجابيات استخدام التقنية.

ب- تلافي سلبيات استخدام التقنية.

ج- تكوين اتجاه ايجابي للتلاميذ نحو التقنيات.

د- كلا من أ + ب.

- ٣- لتقويم التقنيات يتم اللجوء إلى بناء :

أ- استمارة تقويم للتقنيات.

ب- بطاقة ملاحظة.

ج- استبانة تقويم للتقنيات.

د- اختبار لتقويم التقنيات.

٤- يتم تقويم التقنيات من حيث :

أ- محتواها.

ب- شكلها.

ج- أسس اختيارها.

د- كل ما سبق صحيح.

٥- يساعد تقويم التقنية على :

أ- تحديد نقاط القوة في التقنية.

ب- تحديد نقاط الضعف في التقنية.

ج- مدى فاعلية استخدامها مرة أخرى.

د- كل ما سبق صحيح.

٦- للحكم على فاعلية التقنية في الحصة الدراسية يتم الاعتماد على درجة تحقق :

أ- الأهداف بأقل وقت وجهد ومال.

ب- الأهداف التي استخدم فيها التقنية.

ج- الأهداف التي استخدم فيها التقنية بالمقارنة مع الأهداف التي لم تستخدم فيها التقنية.

د- المعايير العلمية في اختيار للتقنية.

٧- تتمثل المتابعة بعد الانتهاء من الدرس واستخدام التقنيات بـ :

أ- توجيه التلاميذ نحو أنشطة يمكنهم القيام بها.

ب- تزويد التلاميذ بمعلومات إضافية تغني موضوع الدراسة.

ج- تكليف التلاميذ بحلّ تمارين الدرس في المنزل.

د- مراجعة معلومات الدرس لحفظها.

٨- تعد عملية المحافظة على سلامة تقنيات التعليم من وظيفة :

أ- التلاميذ.

ب- أمين المخبر.

ج- التلاميذ وأمين المخبر.

د- لا شيء مما سبق.

٩- في حال عدم تواجد أمين المكتبة لإعادة التقنيات على المعلم :

أ- الاحتفاظ بالتقنيات وصيانتها لحين حضوره.

ب- تسليم التقنيات للإدارة المدرسية.

ج- وضع التقنيات في غرفة المعلمين للاستفادة منها.

د- إعارتها لمعلم آخر للاستفادة منها.

المحتوى

بعد الاستخدام (التقويم والمتابعة).

كثيراً ما تنتهي مهمة التقنيات التعليمية/التعلمية عند المعلم بمجرد الانتهاء من استخدامها فينصرف التلاميذ مباشرة بعد عرض الفلم أو إجراء التجارب أو عرض الخرائط أو مشاهدة البرامج المتوفرة ...

ويعتبر ذلك استخداماً مبتوراً للتقنيات التعليمية/التعلمية لا يؤدي الغرض من استخدامها. لذلك لا تقلّ المرحلة التي تلي عرض التقنية واستخدامها أهمية عن المراحل الأخرى، وإذا لم يتمّ التخطيط للنشاطات التي سيقوم بها التلميذ بعد العرض بشكل مدروس ومنظمّ فلن تحقق التقنية الهدف من استخدامها بشكل كامل.

فما النشاطات التي يمكن أن يقوم بها المعلم والتلميذ بعد العرض؟.

أولاً- تقويم التقنية:

التقويم عملية شاملة فهو لا يقتصر على التلميذ ونواحي نموه المختلفة، بل يشمل العملية التربوية بسائر عناصرها ومكوناتها (بدءاً من التلميذ ومروراً بالمنهاج والكتاب المدرسي، والطرائق والتقنيات التعليمية/التعلمية، وانتهاء بالمعلم والإدارة). حيث يعدّ عنصراً أساسياً من عناصر الموقف التعليمي/التعلمي. فالتقويم في معناه العام: هو عملية منظّمة لجمع وتحليل المعلومات التي يمكن أن يسترشد بها صانعو القرار، وهو ينطوي على حكم قيمة، ويتطلب التحديد المسبق للأهداف التربوية. والتقويم: هو عملية جمع وتصنيف وتفسير بيانات ومعلومات عن موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار ومتابعة تنفيذه حتى يمكن معرفة جدوى المعلومات التقويمية في تحسين الموقف أو السلوك الذي تمّ تقويمه.

وقد اعتمد الباحث التعريف الإجرائي التالي لتقويم تقنيات التعليم.

تقويم التقنيات: هي العملية التي يستطيع المعلم أن يعرف من خلالها إذا ما التقنية قد أسهمت بفاعلية بتحقيق الغرض أو الأغراض السلوكية أو لا، وأن التقنية التي اختارها وخطّط لاستخدامها، كان توظيفها فعالاً أو لا؟ فمن خلالها يستطيع المعلم أن يعيد النظر في الموقف التعليمي/التعلمي ككل، وفي اختيار التقنية ومناسبتها للموضوع والأغراض ومستوى التلاميذ والطريقة التي وظفت بها ومن حيث النشاطات التي خطّطت للطلبة وكذلك يساعد المعلم على تعديل طريقته وتحسين أسلوبه ورفع مستوى أدائه.

والتقويم في هذا المفهوم السابق يستند إلى:

- ارتباط التقويم بالأهداف التعليمية التي نسعى إلى تحقيقها.
- الاستفادة من نتائج التقويم في تحسين وتطوير العملية التعليمية/التعليمية وفي تصحيح المسار الذي نسير فيه أثناء عملية التنفيذ.
- مناقشة نتائج تقويم التقنيات مع التلاميذ فور الانتهاء منها كي يقف التلاميذ على نقاط القوة ليعززوا سلوكهم الايجابي ويثبتوه، ويقفوا على نقاط ضعفهم ليتجنبوها ويعدّلوها.
- تقويم التقنية من حيث شكلها ومحتواها وأسس اختيارها.
- ومن خلال المفهوم الحديث يتّضح أن التقويم ليس غايةً ولكنه وسيلة ترمي إلى تحسين العملية التعليمية/التعليمية وهو يشمل جميع أجزائها فهو عملية شاملة.

مثال

الصف : الثالث المادة: علوم الدرس: البراكين والزلازل

التقنية المستخدمة: جهاز أوبتكارت العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠

الاستخدام الخاطئ: يقوم المعلم بعرض لوحة البراكين على جهاز أوبتكارت فيلاحظ نوعاً من الاهتمام بألوان وضوء وحركة اللوحة ممّا ساعد على تفاعل الأسئلة وطرحها من قبل التلاميذ وكذلك خلق شيئاً من الفوضى.

وبعد انتهاء الدرس ينبه المعلم التلاميذ بعدم إحضاره جهاز أوبتكارت في المرة القادمة بسبب الفوضى التي قام بها التلاميذ في أثناء استخدام الجهاز.

٢٠٦

الملاحظات	التقدير ٥	التقدير ٤	التقدير ٣	التقدير ٢	التقدير ١	الموضوع
						تحقيق الأهداف العامة والخاصة
						ارتباط التقنية بموضوع الدرس
						مناسبة التقنية لمستوى التلاميذ وأعمارهم
						الإثارة والتشويق
						صحة محتوى التقنية علميا
						استخدام التقنية في الوقت المناسب لها
						ملائمة التقنية للفروق الفردية
						تقديرك لما حقته التقنية من أهداف سلوكية للموقف التعليمي الذي استخدمت من أجله
						تحسين الأسلوب
						الدافعية للتعلم
						الخبرات التعليمية /التعلمية
						اختصار الوقت وتقليل الجهد
						مواصفات التقنية من حيث:
						الشكل
						اللون
						الحجم والمساحة
						الجاذبية
						القيمة التعليمية
						القيمة المادية
						وضوح التقنية من حيث المقروئية والتصميم

استمارة تقويم تقنية تعليمية-تعليمية (أحمد محمد سالم)

عناصر التقويم	ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	غير متوفر	ملاحظات
ارتباط التقنية بأغراض الدرس وموضوعه						
مدى توفير التقنية الجهد والوقت والمال المعلم						
ملائمة التقنية لخبرات التلاميذ						
درجة واقعية التقنية						
الدقة العلمية لمحتوى التقنية						
زمن عرض التقنية						
مراعاة التقنية للخطو الذاتي للتلاميذ						
مدى توافر التغذية الراجعة في التقنية						
درجة الدافعية من استخدام التقنية						
سهولة قراءة المحتوى العلمي						
درجة وضوح الصور المرافقة للتقنية						
حجم التقنية ومساحتها						
الشكل الجمالي للتقنية						
توازن الألوان في التقنية (إذا تواجدت)						
درجة جذب التقنية لانتباه التلاميذ						
حدثة التقنية						

استمارة تقويم فيلم (طيبي)

تقريباً كلّ فيلم تعليمي له بطاقة تحتوي على المعلومات التالية:

المدرسة:	الصف:
موضوع الفيلم:	مدة العرض:
اللغة:	اللون:

معايير التقويم

* مناسبة الفيلم من حيث

- حداثة المعلومات
- ملائمته لمستوى التلاميذ
- ارتباطه بالمنهاج والكتاب
- هل قيمته التعليمية/التعلمية تناسب الوقت والجهد والمال

* طبيعة المعلومات التي يعالجها الفيلم

- حقائق ومعارف
- مهارات
- قيم واتجاهات

* القدرات الذهنية التي عالجها الفيلم

- حفظ
- فهم
- تطبيق
- تحليل
- تركيب
- تقويم

* عرض المادة التعليمية

- التدرج في عرض المادة (من البسيط إلى المعقد، من المعلوم إلى المجهول)
- مراحل عرض المادة (تمهيد، شرح، تلخيص)
- مناسبة أسلوب المعلق وسلامة لغته

* أخرج الفيلم

- وضوح الصوت
- تناسب الموسيقى مع الموضوع
- وضوح الصورة
- توافق الصوت مع الصورة

* متابعة التلاميذ للفلم وتجاوبهم معه

- طرح التساؤلات والمشكلات على التلاميذ
- تسجيل الملاحظات
- توجيه أسئلة إلى المعلم

- كتابة التقرير بعد الانتهاء من العرض

* هل هو أفضل تقنية لهذا الموضوع؟

ويمكن تقويم التقنية عن طريق مجموعة من الأسئلة (مصراتي)

وفي الوقت نفسه يقوم المعلم بتقويم التقنية وفق الأسس العلمية التالية:

- هل أعطت التقنية صورة واضحة وحقيقية عن المادة الدراسية والأحداث التي تعرضها؟.
- هل حققت التقنية الأغراض التي من أجلها اختيرت واستخدمت ضمن الدرس؟.
- هل ساعدت التقنية على زيادة فهم التلاميذ لموضوع الدرس؟.
- هل التقنية والمادة العلمية التي احتوتها سليمة من الناحية العلمية، وأن المعلومات التي تقدمها صادقة ومطابقة للواقع وليست قديمة أو ناقصة أو محرّفة؟.
- هل التقنية والمادة العلمية التي احتوت عليها تتناسب ومستوى نضج التلاميذ من حيث عمرهم الزمني والعقلي وحاجاتهم وخبراتهم؟.
- هل الأفكار التي تقدمها المادة التعليمية/التعليمية مترابطة وفق خطوات منطقية متسلسلة في أثناء عرضها؟.
- هل أتاحت التقنيات الفرصة للتلاميذ للقيام باستجابات نشطة والتفاعل مع بعضهم بعضاً أو مع المعلم؟.
- هل تستحق التقنية ما بذل من وقت وجهد ومال في إعدادها أو استخدامها؟.
- ما هي نواحي القوة والضعف في استخدام هذه التقنية من خلال عرض المادة العلمية؟.

- ما الأساليب التي يمكن استخدامها في المرات المقبلة لتحسين النتائج وزيادة فاعليتها التعليمية/التعليمية؟.

مثال

الصف : الرابع لمادة : لغتي الجميلة ، قراءة الدرس : جزيرة أرواد
التقنية المستخدمة: عارض بيانات+جهاز حاسوب+فلم تعليمي العام الدراسي
٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: يقوم المعلم بعد نهاية الدرس بعملية تقويم نهائي للحكم على نجاح الدرس والتقنيات بأن واحد.

الاستخدام الصحيح: يقوم المعلم بتجهيز عدد من الأسئلة ويجب عنها بعد نهاية الدرس ليقوم
الفلم الذي استخدمه في الدرس مثل:

هل حقق الفلم الهدف من استخدامه؟

هل محتوى الفلم مرتبط بالمنهاج، وملائم لمستوى التلاميذ؟

هل كان الصوت والتصوير واضحين؟

هل أتاح الفلم للتلاميذ فرصة للقيام باستجابات نشطة؟

ما الخطوات التي يمكن القيام بها في المرات القادمة لتحسين النتائج وزيادة فاعلية الفلم في العملية التعليمية/التعليمية.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية التقويم كخطوة بعد استخدام التقنية لتوظيفها في العملية التربوية.

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً - المتابعة:

يخطئ من يعتقد أنّ عمل المعلم أو التلميذ ينتهي بعرض التقنية التعليمية /التعلمية ومناقشتها وتكتمل الدورة بنهاية تقويم أغراض الدرس وأحياناً تقويم التقنية، ولأن اكتساب الأفكار والمهارات والاتجاهات ليس له حدّ معيّن يقف عنده ولأن الهدف من التعلّم الرغبة في تعلّم أكثر، ومن ثم لا بدّ أن يحرص كلّ من المعلم والتلميذ على ألا تنتهي الاستفادة من التقنية بانتهاء استخدامها.

وما من شكّ أيضاً في أنّ التلاميذ ليسوا بمستويات واحدة في مدى الاستفادة من هذه التقنيات، ولذلك وجب على المعلم أن يقوم بتهيئة مجالات الخبرة لاستكمال واستمرار عملية التعلّم. ولهذا فقد يحتاج التلميذ إلى إعادة عرض بعض أجزاء الموضوع أو إجراء تجارب جديدة أو الدراسة بأنواع أخرى من التقنيات أو الذهاب برحلة علمية لزيادة الخبرة المباشرة لأنواع الأعشاب الطبيعية مثلاً، والذهاب إلى المكتبة لاستكمال البحث عن طريق القراءة والاطلاع، التي سوف تجيب على الكثير من الأسئلة والاستفسارات التي أثارها موضوع الدرس ومن ثم تزداد خبرة التلميذ وتنمو.

ومن المعلمين من يقوم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات تتولى كلّ منها إحدى الأعمال السابقة فمنهم من يتجه إلى إجراء تجارب ومنهم من يقوم بعمل لوحة حول موضوع الدراسة ومنهم من يكلف بالبحث عن فلم تعليمي آخر وعرضه على الفصل، ويتمّ كلّ ذلك بإشراف المعلم وتوجيهه، وبعد أن تنتهي المجموعات من عملها يجتمع الفصل لمناقشة ما توصّلت إليه كلّ مجموعة أمام الصف بكامله وربط هذه المعارف بعضها بعضاً ممّا يؤدي إلى إثراء خبرة التلاميذ حول موضوع الدراسة.

مثال

الصف: الثالث المادة: التربية الإسلامية الدرس: قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام

التقنية المستخدمة: قصة قصيرة العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: ينتهي الدرس عند المعلم بانتهاء التقويم النهائي، ولا يتبع ذلك أيّ نشاط يكلف التلاميذ إليه أو يوجههم.

الاستخدام الصحيح: بعد انتهاء المعلم من التقويم النهائي والدرس يقوم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ويوزّع على كلّ مجموعة قصة من قصص الأنبياء، ويطلب إلى التلميذ الذي

أعطاه القصة بقراءتها، ثم في اليوم التالي إعارتها لزميله وتستمرّ إعارة القصة بالتوالي إلى نهاية المجموعة وينبه المعلم التلاميذ بأنّ كلّ مجموعة ستقوم بتلخيص القصة التي بحوزتها ومناقشتها في الدرس القادم أمام بقية المجموعات.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية المتابعة كخطوة بعد استخدام التقنية لتوظيفها في العملية التربوية.

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثاً - حفظ التقنية:

على المعلم أن يعيد المواد والأجهزة إلى أماكنها بالشكل الملائم، وأن يحفظها في أماكن معروفة ومحدّدة، ويقوم المعلم بنفسه بهذا الإجراء.

ولا يكلف أحد التلاميذ بإعادة الأجهزة، أو يحتفظ بها في غرفة الصف ويحرم بقية المعلمين من الاستفادة منها أو تسليمها لغير المسؤول عنها عند عدم تواجد أمين المكتبة مثل وضعها في غرفة المعلمين.

وحين يطرأ على التقنية أيّ عطل أو تلف يجب على المعلم إصلاحها إذا كان بالإمكان ذلك أو إخبار أمين المكتبة، ولا يخفي العطل أو التلف، وبذلك يُفاجأ معلم آخر عند استعارته التقنية، ويؤثر سلباً في عملية التعليم/ والتعلّم باستخدام التقنية.

ولا يجوز للمعلم وضع التقنية في غير المكان المخصّص لها أو يضعها بطريقة غير آمنة وكلّ هذه السلوكيات من شأنها التأثير في استخدام التقنيات، وعرقلة توظيفها في العملية التربوية.

مثال

الصف: الثاني المادة : لغتي الجميلة (محادثة والقراءة) الدرس: التعاون

التقنية المستخدمة: اللوحة الكهربائية العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

الاستخدام الخاطئ: بعد انتهاء المعلم من استخدامه اللوحة الكهربائية وانتهاء درسه، يبقها لديه إلى نهاية الحصّة التي تليها، ثم يضعها في غرفة المعلمين في حالة عدم تواجد أمين المكتبة.

الاستخدام الصحيح: بعد انتهاء المعلم من استخدامه اللوحة الكهربائية وانتهاء درسه يعيدها مباشرةً إلى أمانة المكتبة ليستفيد منها باقي المعلمين، وفي حالة عدم تواجد أمين المكتبة يستعير المفاتيح من إدارة المدرسة ويعيد اللوحة إلى مكانها، ويحفظها بشكل آمن.

نشاط:

اكتب مثلاً عن الفقرة السابقة وفقاً لاختصاصك والصف الذي تقوم بتعليمه، مظهراً فيه كيفية حفظ التقنية كخطوة لتوظيف التقنية بعد استخدامها.

.....

.....

.....

.....

.....

المراجع:

١- أحمد، زاهر (٢٠٠٢):

تكنولوجيا التعليم والتدريس الفعّال، وحدة التخطيط والمتابعة للطبع، القاهرة، مصر.

٢- الحسن، محمد هاشم (١٩٨٥):

استخدام تقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساسي، التربية الجديدة، ع ٣٤ ، يناير، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، مصر.

- ٣- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٠):
تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية/ التعليمية ، (ط:١)، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ٤- سالم، أحمد وسرايا، عادل (٢٠٠٣):
منظومة تكنولوجيا التعليم، (ط:١)، مكتبة الرشد للنشر، المملكة العربية السعودية.
- ٥- سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٠):
الوسائل التعليمية والمنهج، (ط:١)، دار الفكر، الأردن.
- ٦- طيطي، عبد الجواد فائق (١٩٩٢):
تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق، (ط:١)، دار الكندي، اربد، الأردن.
- ٧- العبدالله، فواز (٢٠٠٩):
الطرائق والأساليب الفعّالة في التدريس، - تعيين تدريبي- مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.
- ٨- المصراتي، عبد القادر (١٩٩٧):
المعلم والوسائل التعليمية ، (ط:٢)، الجامعة المفتوحة للنشر، ليبيا.
- ٩- ميخائيل، امطانيوس وجاموس، ياسر (٢٠٠٩):
التقويم التربوي، - تعيين تدريبي- مديرية الإعداد والتدريب، وزارة التربية، سوريا.

ملحق رقم (٦)

الاختبار القبلي/البعدي

أخي المعلم / أختي المعلمة :

من فضلك اقرأ هذه التعليمات بعناية قبل أن تبدأ في الإجابة عن أسئلة الاختبار .

- فهذا الاختبار وضع لقياس مدى تحصيلك للمادة العلمية في مجال أساليب توظيف تقنيات التعليم .

- حيث يتضمن اختباراً للاختيار من متعدد ويشمل (١٤) عبارة للوحدة الأولى و(١٣) عبارة للوحدة الثانية و(٩) عبارات للوحدة الثالثة ويتبع كل سؤال أربع إجابات إحداها فقط صحيحة، وعليك أن تختار الإجابة الصحيحة، مع ملاحظة أن عبارات الاختبار المشار إليها بالأرقام (١،٢،٣،٤) أما الإجابات الأربع لكل سؤال فمشار إليها بالحروف (أ، ب، ج، د).

- المطلوب منك قراءة كل عبارة وأن تختار الإجابة الصحيحة ثم وضع إشارة (✓) أمام الحرف (أ)، (ب)، (ج)، (د) الدال على الإجابة التي اخترتها.

الباحث

(الوحدة الأولى)

أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التخطيط "قبل الاستخدام"

الاختبار القبلي / البعدي

الرجاء قراءة بنود هذا الاختبار ومحاولة الإجابة عنها باختيار الإجابة الصحيحة ووضع علامة (√) أمامها.

١- يهتم الاتجاه الجديد لتقنيات التعليم بـ :

أ- تشغيل المعلم لمجموعة من الأجهزة.

ب- استخدام المعلم لمجموعة من المواد التعليمية.

ج- كلاً من أ + ب.

د- توظيف التقنيات ضمن المنظومة التربوية.

٢- تساعد الدورة التدريبية في أساليب توظيف تقنيات التعليم على :

أ- تحسين الاتجاه نحو استخدام تقنيات التعليم.

ب- التدريب على كيفية تشغيل تقنيات التعليم.

ج- الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم.

د- كل ما سبق صحيح.

٣- تتمثل العلاقة بين استخدام التقنيات وتوظيفها بعلاقة :

أ- الجزء بالكل.

ب- تبادلية.

ج- منفصلة.

د- متكافئة.

٤- يعتمد اختيار التقنية على :

أ- رغبة المعلم في التقنية.

ب- خصائص التلاميذ المعرفية والعمرية.

ج- رغبة التلاميذ بالتقنية.

د- كلاً من أ + ج.

٥- تتم تجربة التقنية قبل الاستخدام بشكل أساسي لأجل :

أ- تحديد ملائمتها لمستوى التلاميذ.

ب- تحديد علاقتها بموضوع الدرس.

ج- التأكد من صلاحيتها.

د- اختيار التقنية المناسبة لعمر التلاميذ.

٦- إعداد البيئة الصفية لعرض التقنية يكون عبر :

أ- طريقة جلوس التلاميذ في مقاعدهم.

ب- عدد تلاميذ الصف.

ج- توفير التهوية والإضاءة اللازمة في الصف.

د- توفير الصور الثابتة والمرئية.

٧- التقنيات يجب ترتيبها بشكل متسلسل حسب :

أ- أهميتها.

ب- استخدامها.

ج- خصائصها.

د- حجمها.

٨- يعني التخطيط لاستخدام التقنية بشكل أساسي :

أ- طريقة عرض التقنية.

ب- الفترة الزمنية المناسبة لعرض التقنية على التلاميذ.

ج- النشاطات التي سيطبقها التلاميذ عند عرض التقنية.

د- لا شيء مما سبق صحيح.

٩- يتم تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال الرسالة التي تقدمها التقنية بـ :

أ- عرض مكونات التقنية على التلاميذ.

ب- طرح عدة أسئلة تجيب التقنية عنها.

ج- شرح فقرة ثم تعزيزها باستخدام التقنية.

د- كل ما سبق صحيح.

١٠- يتوجب على المعلم عند عرض تقنية لأول مرة على التلاميذ القيام أولاً بـ :
أ- تعريف التلاميذ بنوع التقنية.

ب- توضيح الحاجة من استخدام التقنية.

ج- طلب الهدوء من التلاميذ في أثناء عرض التقنية.

د- طلب المشاركة من التلاميذ في أثناء عرض التقنية.

١١- يساعد تخطيط النشاطات قبل استخدام التقنية على :

أ- تنظيم وقت الحصّة الدراسية.

ب- الاستفادة من الزمن المخصص للحصّة الدراسية.

ج- تحقيق الأغراض السلوكية في الوقت المحدد لها.

د- كلّ ما سبق صحيح.

١٢- يتعرّف المعلم على الشروط التي يتطلبها استخدام التقنية أثناء :

أ- تخطيط النشاطات قبل استخدام التقنية.

ب- إعداد البيئة الصفية لعرض التقنية.

ج- إحضار التقنية إلى غرفة الصف.

د- تجريب التقنية قبل استخدامها.

١٣- يجب أن تتوافر التقنية في الصف :

أ- في بداية الحصّة الدراسية.

ب- قبل البدء بالحصّة الدراسية.

ج- إحضارها عند الحاجة إليها.

د- في بداية اليوم الدراسي.

١٤- توضع التقنية في غرفة الصف بـمكان :

أ- يراها ويسمّعها جميع التلاميذ.

ب- يناسب تصميم غرفة الصف.

ج- وفقاً لرغبة المعلم.

د- مرتفع كي لا تعيق حركة التلاميذ.

(الوحدة الثانية)

أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التنفيذ "أثناء الاستخدام"

الاختبار القبلي / البعدي

الرجاء قراءة بنود هذا الاختبار ومحاولة الإجابة عنها باختيار الإجابة الصحيحة،
بوضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة.

١- في حال استخدام أكثر من تقنية لتحقيق غرض سلوكي على المعلم الربط :

أ- بينها وفقاً لطبيعة الغرض السلوكي.

ب- بينها وفقاً لطبيعة الدرس.

ج- بينها اعتماداً على شعور المعلم بالحاجة لذلك.

د- بينها وفقاً لطبيعة المواد التعليمية المستخدمة.

٢- عندما يبدأ المعلم بعملية العرض يتوجب عليه :

أ- توجيه انتباه التلاميذ إلى النقاط الهامة.

ب- منح التلاميذ الفرصة لاكتشاف وتمييز النقاط الهامة.

ج- تصميم التقنية بشكل تظهر النقاط الهامة.

د- كل ما سبق صحيح.

٣- في أثناء عرض المعلم للتقنية على التلاميذ القيام بـ :

أ- الإصغاء للشرح.

ب- طرح الأسئلة بالحالات الممكنة.

ج- تأجيل الأسئلة إلى ما بعد الانتهاء من العرض.

د- الاحتمالين أ + ب.

٤- بعد انتهاء المعلم من استخدام التقنية يتوجب عليه :

أ- إبقاء التقنية أمام التلاميذ لاستذكار المعلومة باستمرار.

ب- رفع التقنية أو إبقاؤها وفقاً لرغبة التلاميذ.

ج- رفع التقنية من أمام التلاميذ للبدء بفقرة جديدة.

د- رفع التقنية أو إبقاؤها وفقاً لشعور المعلم بالحاجة إليها.

٥- يلجأ المعلم عندما يعدل طريقة وسرعة عرض التقنية إلى :

أ- الاستفادة من ردود فعل التلاميذ.

ب- خبرته في تدريس المادة.

ج- شعوره بالحاجة إلى تعديل طريقة عرضه للتقنية.

د- كل ما سبق صحيح.

٦- تساعد مشاركة التلاميذ في تجهيز وعرض التقنية على :

أ- خلق جوٍّ من الفوضى.

ب- إهدار الوقت.

ج- زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم.

د- الاحتمالين ب+ج.

٧- يجب أن تكون الفترة الزمنية التي تستخدم فيها التقنية :

أ- طويلة جداً للاستفادة من التقنية قدر الإمكان.

ب- موجزة بشكل سريع والعودة لاستكمال الدرس.

ج- مناسبة لتحقيق الغرض منها.

د- متناسبة مع الجهد المبذول في إعدادها.

٨- يجب أن يكون عدد التقنيات التي تستخدم في الدرس :

أ- كبيراً لإغناء الدرس.

ب- مقتصر على استخدام تقنية واحدة.

ج- متناسباً مع الإمكانيات المتوفرة في المدرسة.

د- متناسباً وتحقيق الغرض منها.

٩- أثناء عرض التقنية يعتمد التلاميذ للوصول إلى المعلومة على :

أ- المعلم.

ب- أنفسهم.

ج- التقنية.

د- زملائهم.

١٠- على المعلم عندما تتوافر لديه تقنية باتجاه واحد أن :

أ- يحرص على متابعة التلاميذ للمعلومات.

ب- يطرح أسئلة ليوجد التفاعل بين التلاميذ.

ج- يشرح ويعقب لزيادة التمكن من المادة المعروضة.

د- لا شيء مما سبق.

١١- يقوم المعلم عندما يشعر أن التقنية تقدم معلومة غامضة بـ :

أ- شرحها قبل البدء بالعرض.

ب- إيقاف العرض وشرح النقاط الغامضة.

ج- شرحها بعد الانتهاء من العرض.

د- الاحتمالين أ + ب.

١٢- يقصد بعرض التقنية بأسلوب شيق ومثير أن :

أ- التقنيات تحتاج إلى جهد وإبداع من المعلم.

ب- بعض التقنيات تحتاج إلى جهد وإبداع من المعلم.

ج- التقنيات بحد ذاتها عنصر إثارة وتشويق.

د- بعض التقنيات بحد ذاتها عنصر إثارة وتشويق.

١٣- يقصد بعرض التقنية على التلاميذ بالوقت المناسب أن توظف :

أ- قبل فكرة الدرس النظرية.

ب- بعد فكرة الدرس النظرية.

ج- في أثناء شرح فكرة الدرس النظرية.

د- عند حاجة التلاميذ إلى المعلومة الموجودة في التقنية.

(الوحدة الثالثة)

أساليب توظيف تقنيات التعليم في مرحلة التقويم والمتابعة "بعد الاستخدام"

الاختبار القبلي / البعدي

الرجاء قراءة بنود هذا الاختبار ومحاولة الإجابة عنها باختيار الإجابة الصحيحة، بوضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة.

١- لاستكمال توظيف التقنيات بعد استخدامها على المعلم في نهاية الدرس القيام بـ :
أ- تقويم التقنيات والمتابعة.

ب- تقويم التقنيات.

ج- تقويم الأغراض السلوكية.

د- لاشيء مما سبق.

٢- تهدف مناقشة المعلم للتلاميذ بنتائج استخدام التقنيات إلى :

أ- تعزيز إيجابيات استخدام التقنية.

ب- تلافي سلبيات استخدام التقنية.

ج- تكوين اتجاه إيجابي للتلاميذ نحو التقنيات.

د- كلاً من أ + ب.

٣- لتقويم التقنيات يتم اللجوء إلى بناء :

أ- استمارة تقويم للتقنيات.

ب- بطاقة ملاحظة.

ج- استبانة تقويم للتقنيات.

د- اختبار لتقويم التقنيات.

٤- يتم تقويم التقنيات من حيث :

أ- محتواها.

ب- شكلها.

ج- أسس اختيارها.

د- كل ما سبق صحيح.

٥- يساعد تقويم التقنية على :

أ- تحديد نقاط القوة في التقنية.

ب- تحديد نقاط الضعف في التقنية.

ج- مدى فاعلية استخدامها مرة أخرى.

د- كل ما سبق صحيح.

٦- للحكم على فاعلية التقنية في الحصّة الدراسية يتمّ الاعتماد على درجة تحقق :

أ- الأهداف بأقل وقت وجهد ومال.

ب- الأهداف التي استخدم فيها التقنية.

ج- الأهداف التي استخدم فيها التقنية بالمقارنة مع الأهداف التي لم تستخدم فيها التقنية.

د- المعايير العلمية في اختيار للتقنية.

٧- تتمثل المتابعة بعد الانتهاء من الدرس واستخدام التقنيات بـ :

أ- توجيه التلاميذ نحو أنشطة يمكنهم القيام بها.

ب- تزويد التلاميذ بمعلومات إضافية تغني موضوع الدراسة.

ج- تكليف التلاميذ بحلّ تمارين الدرس في المنزل.

د- مراجعة معلومات الدرس لحفظها.

٨- تعد عملية المحافظة على سلامة تقنيات التعليم من وظيفة :

أ- التلاميذ.

ب- أمين المخبر.

ج- التلاميذ وأمين المخبر.

د- لا شيء ممّا سبق.

٩- في حال عدم تواجد أمين المكتبة لإعادة التقنيات على المعلم :

أ- الاحتفاظ بالتقنيات وصيانتها حين حضوره.

ب- تسليم التقنيات للإدارة المدرسية.

ج- وضع التقنيات في غرفة المعلمين للاستفادة منها.

د- إعارتها لمعلم آخر للاستفادة منها.

ملحق رقم (٧)

أسماء السادة المحكمين للتعين التدريبي المقترح، والاختبار القبلي/البعدي

١	أ- د .محمد وحيد صيام	أستاذ في تقنيات التعليم
٢	د . هاشم إبراهيم	أستاذ مساعد في طرائق تدريس الرياضيات
٣	د . خلود الجزائري	مدرسة في طرائق تدريس العلوم
٤	د . إلياس أبو يونس	مدرس في طرائق تدريس الرياضيات
٥	د . أنور حميدوش	أستاذ مساعد في المناهج وطرائق التدريس
٦	د . هيثم أبو حمود	أستاذ مساعد طرائق تدريس الفلسفة
٧	د . عهد حوري	مدرسة في طرائق تدريس اللغة العربية
٨	مصطفى حمادة	المشرف المحلي لبرنامج التدريب المستمر/ محافظة حلب
٩	كامل مغامس	مدرّب تربوي/ حلب
١٠	محمد قدور	مدرّب تربوي/ حلب

ملحق رقم (٨)
مفتاح التصحيح للاختبار القبلي/البعدي

ورقة الإجابة للاختبار
الاسم :
إجابة أسئلة الاختيار من متعدد (الوحدة الأولى)

رقم السؤال	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١				√
٢			√	
٣	√			
٤		√		
٥			√	
٦			√	
٧		√		
٨			√	
٩		√		
١٠	√			
١١				√
١٢				√
١٣		√		
١٤	√			

ورقة الإجابة للاختبار

إجابة أسئلة الاختيار من متعدد (الوحدة الثانية)

رقم السؤال	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١	√			
٢	√			
٣		√		
٤			√	
٥	√			
٦			√	
٧			√	
٨				√
٩		√		
١٠		√		
١١		√		
١٢	√			
١٣				√

ورقة الإجابة للاختبار

إجابة أسئلة الاختيار من متعدد (الوحدة الثالثة)

رقم السؤال	الإجابة			
	أ	ب	ج	د
١	√			
٢				√
٣	√			
٤				√
٥				√
٦		√		
٧	√			
٨				√
٩	√			

موافقة مديرية التربية في حلب على تسهيل مهمة الباحث لإجراء دراسة ميدانية في مركز التدريب المستمر في مدينة حلب

[illegible]

السيد الشريف محمد بن عبد الله
مربيًا فقيهاً جامعاً للعلوم الشرعية للطالب
مدرسة في سنة وحيه ابراهيم

رئيس دائرة الإعداد والتدريب
علاء الدين شمسودين



3- The observation card concluded that the teachers in the first cycle are not following the ways which should be followed to apply teaching techniques.

4- The effectiveness of the suggested training program was proved in accordance with the introduction systems to the teachers in the first cycle of basic teaching stage in the domain of the ways which should be followed to invest teaching techniques.

5- Make suggestions derived from the result of the study to concentrate on training teachers in the domain of teaching techniques.

- The original population and sample of the research.

The original population consisted of the whole teachers participating in the permanent training course during the scholar year (2009-2010) in Aleppo cite, The number of participants was of (341) trainee teachers in the first cycle questionnaire and observation card was applied on the random sample which counted (50) male and female teachers the watching list applied on all librarians in the schools under the running training there were (16) librarians in Aleppo cite. The training program had been applied in Aleppo cite ,between 1/4/2010 and 2/5/2010, on a random sample of (30) trainee for the experimental group of the teachers in the "first cycle".

- Researches of the results

- The results has been reached ,are:

- 1- Questionnaire results revealed that the usage teachers in the first cycle to teaching techniques are not using the technique of photography Projectors and electronic teaching techniques, teaching pictures, while the other simple teaching techniques are still used.
- 2- Watching list reached at the availability of teaching techniques in the first cycle schools with the availability of teaching techniques except of the following techniques from computers , data monitors, solid Image Projectors, Movie Projectors, slide Projectors, video tapes ,audio tapes, teaching computer soft wares,

- The aims of the research.

The research aims to answer the following questions:

- The level of applying teaching techniques by teachers in the first cycle of basic teaching stage in Aleppo city?.
- The state of availability of teaching techniques in the first cycle of basic teaching stage schools in Aleppo city?.
- The extent of abundance by teachers in the first cycle of basic teaching stage the ways of investing teaching techniques in the educational process?
- The effectiveness of the training program which was designed in accordance with the introduction of the systems to the teachers in the first cycle of basic teaching stage in the ways of investing teaching techniques in the educational process?

- Methodology of the research.

The actual research used-according to its nature the descriptive and experimental methods, It depended on the first one, while gathering in formation and data by observation card and questionnaire directed to the teachers in the first cycle of basic teaching stage, the watching card directed to librarians and analyzing its results, and on the second one in applying the training program, which was designed in accordance with

introduction systems in domain of ways which should be followed to invest teaching techniques And analyzing the results related to it. The mentioned program had been applied on one sample experimental in Aleppo city.

- Training the "first cycle" teachers in the basic teaching stage on the ways of investing teaching techniques in the educational process, through program designed according to the introduction of the systems.
- Setting the efficiency of the proposed training program by applying it on a sample of "first cycle" teachers of the basic teaching stage who are nominated to follow the permanent training program.
- Contributing in the raising and the a efficiency level of the teachers in the field, using and investing teaching methods, by reviewing their current ways and by taking up new strategies which depend on the new role and the task of the teachers.
- Suggesting training courses for "the first cycle" teachers of the basic teaching stage in the field of teaching techniques, and the ways of investing them basing on the research's outcomes.
- Insert new teaching techniques and concepts in its comprehensive meaning in teachers training during the on service program.
- Enforcing the local studies and researches in this domain.

The research's problems embodied in the following questions:

- The applying level by teachers in the first cycle of basic teaching stage of the teaching techniques?.
- The state of availability of teaching techniques in the first cycle of basic teaching stage schools?.
- The extent of abundance by teachers in the first cycle of basic teaching stage the ways of investing teaching techniques in the educational process?
- The training needs of the "first cycle" teachers in the basic teaching stage in the ways of investing teaching techniques?.
- The effectiveness of the suggested training program which was designed in accordance with the introduction of the systems to Train teachers in the first cycle of basic teaching stage in the ways of investing teaching techniques in the educational process?.

-The importance of the research:

The importance of the research comes from the following points:

- Shedding the light on teaching techniques used in the first cycle schools of the basic teaching stage.
- Defining the priorities and the needs of the "first cycle" teachers in the basic teaching stage in the ways of investing teaching techniques.

Abstract

Research summary.

- Research's problems:

Throughout researcher's practicing for teaching and throughout making direct interviews with some teachers in official schools in Aleppo city, and by asking oral questions about the current state of teaching techniques regarding it's availability and investing them and throughout class field visitations done by the researcher to the teachers , The researcher observed weakness in the application of teaching techniques by teachers and lack of it's investing them in the educational process as it should be , and that led the researcher to investigate the implicit causes behind this weakness and then suggesting program designed according to the introduction of the systems to the ways of investing teaching techniques in the educational process.

Since the first four years of the educational process in the significant to fix the in formations in learner's mind's, and it is the base which the learner would build up his information later on, and because of the tangible comprehension which learner go or pass across then it is a must to support their learning in various techniques that all encouraged the researcher to choose the permanent training program for the first cycle teachers of the basic teaching to stay and this is due to training conditions during the period of the on service and the enormity of teacher's number who are participating annually.

Damascus University

Faculty of Education

Department of Curriculum & Teaching Methods



**The Train teachers “the first cycle” of basic
teaching stage on the ways of investing
teaching techniques by training program
was designed according to the
introduction of the systems**

**(An Experimental Study in the Running Training Centers in
Aleppo City)**

**A Dissertation Presented to Obtain A Master's Degree in
Educational Technology**

Presented By:

Khaled Hussein Al-khalel

Supervisor By:

Dr. Aosaf Ali Dib

Damascus: 1431-1432 H A
2010-2011 C A